

غاية الحكيم

كتاب غاية الحكيم

والدر اليتيم لرئيس الحكما وعمدة العلما

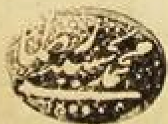
ابن سينا

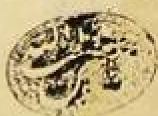
رحمه الله تعالى

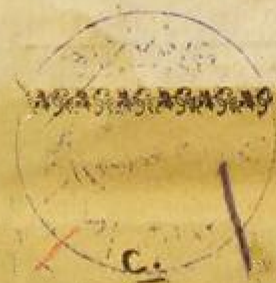
١٣٢٢

هدية من غلاب الى اعضاء الشامل الكرماء راجيا الدعاء لشفاء ابنتي

١٢٨٢







بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانه

الحمد لله الذي لسبحات جلال وجهه التنزيه المطلق ولصفات
كمال ذاته التقديس المحقق مدبر الاكوان وملون الالوان سبحانه
علم الانسان وافاض على هيكله انواع المعارف والبيان سبحانه وتعالى
كل يوم هو في شان تعالى في علوه وتعزز في سموه وتسربل
باللاهوتية الازليه وتفرد بالديمومية الابديه وتنزه في ملكه
وملكوته وتقدس في عظمته وجبروته فالشكر له كما ينبغي لجلال
مجده وان من شيء الا يسبح بحمده وبعد فان العلوم
منح الهيه ومواهب اختصاصيه فلما يسر الله لي ما استقصى
على اهل زماني وخفي على كثير من ابناء فني واقراني ودعاني داعي فنيي
واقراني الى تاليف هذا الكتاب المشتمل على العجب العجاب وختمت
تاليفه على احسن باب وسميته غاية الحكيم والدر اليتيم
ورتبته على مقالتين جليلتين يستغني بهما الطالب ويبلغ بهما

جميع المآرب المقالة الاولى في الكواكب واعمالها فاول ذلك كوكب
زحل ويقال له كيوان وهو النحس الاكبر فالحكيم اذا اراد عمل امر الاعمال
فيتحرى الاوقات السعيدة في اعمال الخير والاوقات النحسة في اوقات الشر
خصوصا اذا كان كوكب زحل في هبوطه والوجه في هذا ان يكون الكوكب حسن
الحال بريا من النحوس فانه عند ذلك كالانسان الطيب النفس الذي لا يسال
عن حاجة الا قضاها وان كان محترقا او منحوسا او راجعا او كان في بيت
ساقط عن الطالع فهو كالانسان الضجر المشتغل بنفسه عن غيره فاذا
كان زحل في احد هذه المواضع المذكورة صالح الحال واردت مناجاته
فالبس ثيابا سودا وبرنسا اسود وهو لباس الحكماء وان كان جبا
فليكن اسود اوادخل من المواضع الذي يجب ان ينادي به فيها بخضوع
وخشوع وانت تشبه المغموم الحزين مطاطي الراس تمشي الهوينا برفق وسكون
في زي اليهود فانه صاحب دورهم وانت متختم بخاتم من حديد ومعك مجمرة

من حديد



من حديد وتبخر فيها بهذا البخور وهو ان تاخذ من الافيون
والاصطرك والزعفران ولسان الحمل والقردمانا وقشور الكندر ووسخ
الصوف وشحم الحنظل وقحف سنور اسود من كل واحد جزء فيسحق ما
يجب سحقه ويمزج الكل ويعجن بابوال المعز السود وصيره فتايلا وارفعها
لتبخر بفتيلة منها عند القيام له في وقت المناجاة واستقبله بوجهك
وقل والبخور صاعد ايها السيد العظيم اسمه الكبير شانه العالية
روحانيته ايها السيد زحل البارد اليابس المحسن الصادق المودة
الوافي العهد الولي الوحيد الفريد العفور البعيد الغور الصادق الوعد
التعب النصب المنفرد بالغم والحزن والمتخلي من الفرح والطرب الشيخ المسن
الداعي المجرب الحيل المكر العاقل الفهم المصلح المخرب الشقي من اتحسته
والسعيد من اسعدته اسالك ايها الاب الاول بحق الائك العظام
واخلاقك الكرام الا ما فعلت لي كذا وكذا وتسجد له بالخضوع والخشوع
والذل برفق والتودد واعمل القول في سجود دائم مرارا فان حاجتك الذي

سالتها اياه تنقضي واحرص ان تكون الساعة التي تخاطبه فيها ساعته
واليوم يومه فان ذلك انجح في قضائها وله كلام ثان وبخور اخر يستعمله
طايفة منهم والبخور شيح ارمني والبصل وجوزة شجر القطران وتمر عجوة
واشفارعين بالسوية يسحق ويعجن بالمطبوخ الريحاني ويبندق ويرفع
فعند الحاجة يفعل ما ذكرته ويستقبله بوجهه وتبخر وانت تقول
بسم الله بسم اشتيل الملك الموكل بزحل في جمع البرد والجليد صاحب
الفلك السابع ادعوك باسمائك كلها بالعربية يا زحل وبالفارسية
يا كيوان وبالرومية يا قرنوس وباليونانية يا اقرونس وبالهندية
يا شنشر بحق رب البنية العليا الا ما اجبت دعائي وقبلت ندائي
واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت كذا وكذا ويكون البخور في مجمرة
حديد فاذا فرغت من الكلام والبخور يعمل ما في طبعه تسجد له وتعيد
الكلام مرارا ثم تسبح الباري وتقدسه وتقرب له قربانا وليكن تيسا

لعله سنور

اسودًا لا يكون فيه شي من البياض واذا ذبحته فبخر جسده بنار مضطربة
حتى يصعد دخانه الى الجو ثم ارفع الدم عندك تصرفه في افعاله وكل الكبد
فان الحاجة تتم على المرغوب **واما المشتري** اذا اردت مناجاته
فليكن لباسك ابيض واصفر وتكون متخاشع متواضع في زي الرهبان
والنصارى فانه صاحب دورهم ولتصنع كما يصنعون النصارى ويتزيون به
مثل كسي عسلي ومنطقه وصليب وفي اصبعك خاتم بلور وعليك برنس ابيض
ومعك مجمرة قد اعددتها للبخور وعمله ان تاخذ سندروس وميعه سايله
ورجل حمامة وعود دفا وينا وهو عود اذا كسرته وجدت داخله صليب كيفما كسرته
وقصب ذريرة وصمغ صنوبر وحب عرعر من كل واحد جزء ثم يعجن بعد السحق
بالخمر ويصنع فتايل او يستعمل عند الحاجة ويكون فوقك ونعالك
مثل ما ذكرنا في زحل وتستقبله بوجهك **وتقول** السلام عليك
ايها السيد المبارك السعيد الحار الرطب المعتدل الجميل العالم
صاحب الحق والعدل والقسط والورع الحكيم في الدين الزاهد

القادر العالم العظيم الهمة المفلح الكريم الجميل العلي العظيم المسخر
المعز الوفي بالعهد الصادق الود الكريم الطبع **اسالك** ايها الاب
بحق اخلاقك الكريمة الجميلة وافعالك النفيسة الا ما فعلت لي كذا وكذا
يا معدن الخيرات ونجاح الخيرات **واما كلامه الثاني** وبخوره الذي
فهو ان تاخذ قسطا وجعدة وكندرا وسنبل رومي من كل واحد ثلاثة اجزا
ونصف ومر تسعة اجزا ومن الزبيب المنزوع العجم جزو وان يسحق ما يجب
سحقه ويعجن بالمطبوخ الريحاني ويرفع ويستعمل بخورا عند مناجاتك
وليكن عليك ثياب الصلحا وزي اهل العدالة وانت متقلد بمصحف الحنفا
وعليك الخشوع والسكينة باد ويستعمل البخور الذي وصفناه وتستقبله
بوجهك **وتقول** يا روفيائيل الملك الموكل بالمشتري السعيد الكامل
التام الصالح ذي الزي الحسن والوقار والذكاء البعيد من الانجاس والقول
الفاسد ادعوك بكل اسمائك بالعربية يا مشتري وبالفارسية يا برجيس

وبالعجمية باهرمز وباليونانية باروايش وبالهندية يا وهسفط
بحق ربك البنية العليا والالاء والنعما الاما فعلت لي كذا وكذا فاذا فرغت
تسجد له ثم تقرب خروفا ابيضا واحرقه على السبيل المذكور وكل كبده كما تقدم
فانما تريده يتم ان شا الله تعالى **كلام المشتري ومناجاته**
التي يحتاج معه الى بخور ويستعمل للسلامة في البحار من عظيم سلطانها وقد
ذكروا جماعة من اهل هذا الشان **وذكر** الرازي في كتاب العلة الالهي على رايه
له فهو ان تستقبله بوجهك وهو في وسط السما **وتقول** السلام عليك
ايها الكوكب الشريف الجليل العظيم الروف المتكفل بامور العالمين والمطرق
لارواح الطاهرين والمغيث في لجج البحار الغرقا المستغيثين لتفيض علينا من نورك
وروحانيتك ما نحسن به احوالنا ويحسن خروجنا ويغسل درن الطبيعة
عنا وعلامة الاجابة ظهور شمعة موقدة امام المناجي له وهي روحانية
واما الكلام الاكبر عندهم الجامع لجميع افعاله وقواه فهو ان تقوم مستقبلا
له **وتقول** السلام عليك ايها الكوكب السعيد الشريف الطبع الجليل

القدر العظيم الخطر السيد المبارك الحار الرطب الهوائي المعتدل الجميل العالم
الصادق الود العفيف في الدين صاحب الحق واليقين والسعد المبين ذو الامانة والعدل
والقسط والورع الحكيم السني البار الروف العظيم الهمة المصلح العلي الكبير المسخر
المعز الوفي بالعهد الصادق الوعد الكامل التام الطيب النقي الصالح التقي ذو
الراى الحسن البعيد من الانجاس والقول الفاسد والراى في الدين والسكينة
والوقار والذكا والفهم والحكمة وعبارة الرؤيا والصدق والعبادة والطاعة
لرب العالمين والقضا بين الناس بالانصاف والبر والتقوى صاحب حسن
الثنا والاحتمال والحمية والصلح والغلبة والكرامة والظفر والرياسة
والسلطان والملوك والاشراف والعظما والرغبة في المال وجمعه والصدقات
والسخا والعطية ومعونة الناس على الخير وحب العمارة والمساكن العامرة والرحمة
للناس والوفي بالعهد واداء الامانة والمفاكهة والزي والشكل وكثرة
الكلام ودربة اللسان والحب للنكاح والخير والكره للشر والامر بالمعروف

والناهى عن المنكر السلام عليك ايها الكوكب المويد بالحكمة
والرحمة والاحسان المتكفل بامور العالمين والمبدر فى ارواح الطاهرين
والمفرج من الاهوال والمغيث فى لجج البحار الغرقا المستغيثين لتفيض
علينا وعلى ابنائنا واهالينا من نورك وروحك وراحتك ونور روحانيتك
الكريمة المتصلة بالقوى العلوية ما نحرس به احوالنا وتكثر به اموالنا
وتدفع عنا جميع هموم معايشنا فى دنيانا حتى يكون عيشنا
خصبا رغدا طيبا صالحا مباركا ونصلح بقوى روحانيتك اجسامنا
ونطول به اعمارنا وترزقنا به الصحة من جميع الاسقام وترفع
بها عنا جميع البلا قليله وكثيره وتلقى علينا بقوى روحانيتك
الشريفة الجليلة الفاضلة وتصنع لنا بها القبول فى الارض
عند جميع الناس وتدفع بها عنا من اراد بنا اضرا من جميع
الخلايق من ناطق وصامت وتلقى علينا بها محبة منك وتسترنا
بقوى روحانيتك سترا جميلا وتحرزنا بها حرزا منيعا وتقطع

بها السنة الناس عنا جميعا وتسبل علينا سترا روحانيا
دافعا المناظر تهم الخبيثة قاطعا لالسنتهم المؤذية كافا
لايديهم الباطشة وارجلهم الماشية قامعا لطمعهم الردية
حتى نتحدثوا بقوى روحانيتك الشريفة التى تمسكنا بها الى
انفسنا الروحانية المعقودة فى اعين جميع الناس المنقلبة
بقلوبهم بالهيبة لنا والاكرام والاجلال والاعظام كارتفاع
شعاع الشمس على نور العالم وقواه وتهب لنا بقوى روحانيتك
الشريفة الفاضلة الجليلة التى نكسبنا بها الفقه فى الدين
والطاعة لرب العالمين واجعل قوة من قوى روحانيتك الشريفة
الفاضلة الجليلة التى تمسكنا بها محيطة بنا وتعضدنا وتحرسنا
وتكرمنا وتشفع لنا الى بارينا تبارك اسمه ليعتقنا من علة
الطبيعة وملك الشهوات وتجعلنا بالعقل متخلفين وبه

الى انوار

الى انوار الالوهية متعلقين وتمدنا بانفس طاهرة وعقول صافية
وتسودنا بعز سماوى وقوى روحانى حتى تكون ارواحنا بذلك
سابقة وعقولنا ثابتة الى معدن المعادن فى ملكوت ازلى الازل
وتصرف همنا عن الاعراض الفانية وتيسرها الطلب الباقية وتغفرلنا
ونتجاوز عن خطيئاتنا حتى نكن فردا من الافراد وتخلص من مقارنة
الاضداد وتنظر بذلك الى معانى حروفنا ولاتبتلينا بحروف متشابهة
ولا بصور مختلفة ولا بتبديل اسم ولا بتغيير رسم حتى تحسن خروجنا
بقوة روحانيتك الشريفة الجليلة الفاضلة التى تمسكنا بها
وتغسل درن الطبيعة عنا وتجمع لنا بها خيرى الدنيا والاخرة وها انا
ادعوك بكل اسمائك بالعربية يا مشترى وبالفارسية يا برجيس
وبالرومية يا هرمز وباليونانية يا رواش فاجب دعائى واسمع ندائى
واقض جميع حوائجى بحق روقيائيل الملك الموكل باموري وبجود ياش
هطيش مغيس د ربيس هطيش [illegible] القدوس [illegible]

البنية العليا والالاء والنعما اولا الاول وازلا الازل الا ما اسعفت رغباتى
وقضيت لى جميع حاجاتى فانى فزعت اليك فى حل ذا ان يدينا وضيق
معايشنا وضعف حوالنا والقينا اليك مقاليدنا واحسنت لك الاخلاص
وخشعت لك وسجدت لربوبيتك وعبدت نورك وانا مقر لك وطايع
اليك ومتعبد بطاعتك الكريمة فاجب دعوتى واطع امرى واقض حاجتى
فى كل ما رغبنا اليك فيه واحبس عنا مذمة ممنا من ذلك واجعل لنا نصيبا
من جلالك وجمالك وافض علينا من قوة روحانيتك الشريفة الجليلة
الخطيرة التى تمسكنا بها ما تصلح به احوالنا وتكثر به اموالنا وتنقل به
قطيعتنا من رغبة هذا العالم فينا وترزقنا به المحبة من جميع العالم
حتى تكون اعمالنا كلها مقبولة واحكامنا فى الناس مرضية وسنتنا
شرعيه واجعلنا من الملوك مقربين وارزقنا طاعة العامة والخاصة
واجعلنا بالصدق معروفين وخذ لنا بتفكر جميع الخلايق وسخرهم لنا

بحق نورك وروحك وقوة روحانيتك الشريفة الفاضلة التي تمسكنا
بها التي ترحم بها الطفل الصغير وتمنع بها الكبير واسئلك ايها
الرحيم بحق اخلاقك الجليله وافعالك النفيسه وبحق ما يفيض عليك من
نور الباري عز وجل ان تسمع دعاي وتكشف عني ما النفس مما اضمرته ورغبت
الكشف عنه وطلبت اليك فيه وبه تمن لنا بمحبتك وتعطفك ما تتبين به
اجابتك لي تمن علينا برحمتك وفرج عنا كربتنا واسعدنا سعادة لا يغيرها
شقا فاني اسالك بحقك وارغب اليك بفضلك ان تكون لي شفيعا عند
الحنان المنان في قضا حاجتي وتمام رغوبي فسهل علي الوصول الى مطلوبي وذلك
لي الملوك الارض كلهم اجمعين وجميع خلقها الصامت والناطق بحق الرب
الذي هو الله في الدهر الخالي والله في الدهر الباقي وفي ابد الابدين فاني
سالتك بحقك ورغبت اليك بفضلك والسلام الكامل عليك من رب
العالمين وصلواته ورحمته وبركاته الى اخر الابد ودهر الداهرين سرمدا ابدا
[illegible] وذكروا ان القايم

بهذه المناجاة متى احسن القيام له وتجر بخوره وتكلم بهذه المناجاة
انه يلبسه روحانيته وتقضي له حوايجه في العالم وتشفيه
عامه ذلك الى العالم الاخر وتسخر له العالم وتذلل له كل صعب
وتودع له المهابة عند جميع العالم ولاسيما ان كان المستولي على
المستولي بهذه الدعوة هذا الكوكب واعلم ان الانابة والخشوع
وتمريغ الجبين في الارض مما يعين على سرعة الاجابة واما
المريخ اذا اردت مناجاته فالبس ثيابا حمرا وعليك عباه
حمرا وتقلد سيفا والبس من السلاح ما امكنك وتزيا بزي الجند
والمحاربين واهل الشر وزي عبدة الاصنام فانه صاحب وزهم وتختم
بخاتم نحاس وبخر في مجمرة نحاس بخوره ان تاخذ من خشب الدهمست
والكندر وتفاح الادخرة والفربيون ودار فلفل اجزا سوا يجز بعد
السحق بدم انسان وتصنع منه فتايلا وترفع وتستعمل في البخور

عند الحاجة

عند الحاجة اليها فاذا اردت مناجاته فتقدم اليه بحلة وجرأة
واستقبله بوجهك وهو في وسط السما كما تفعل بغيره من
الكواكب وقل وانت تبخر بالبخور ايها السيد الفاضل الحار
اليابس الشجاع الهارق الدما المهيج الدهما القوي الذكر الغالب
الطياش الحساد صاحب الشر والعذاب والضرب والسجن والكذب
والنميمة والبذا القليل المبالاة القتال الواحد الغريب الحامل
السلاح الكثير النكاح القوي الفكر في القهر والغلبة المولد للحرب
المنتصر للضعيف المتدارك الشر المنتقم من الاشرار اسالك
بما خذك ومجاريك في فلكك وغلبتك ومطالبتك وبمن فضلك
وجعلك منيعا شديد الباس عظيم القدر كبير السطوة الا ما اجبت
واطعت وقضيت حاجاتي وسمعت تضرعي فاني راغب اليك ان
تفعل لي كذا وكذا والسلام على من اجار ودفع الردى وتذكر حوايجك
كلها ثم تعيد الكلام الى انه يقضي ما تريد [illegible]
الثاني وبخوره فهو ان تاخذ من الفوفل والافتيمون وجوز الطيب
وكندر من كل واحد جزءا بالسوية يسحق الجميع ويعجن بمطبوخ ريحان
جيد ويبندق ويبخر به كما وصفنا وانت تقول يا روبيا سيل
الملك الموكل بالمريخ الشديد القاسي الناري المتوقد السيد الفاضل
الحار اليابس الشجاع الفاضل الهارق الدما المهيج الفتن والدهى
القوي الذكر القوي الغالب الطياش الحديد صاحب الشر والعذاب
والضرب والسجن والكذب والنميمة والبذا القليل المبالاه القتال
الوحيد الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح اسالك بجميع اسماوك
كلها بالعربية يا مريخ وبالفارسية يا بهرام وبالرومية يا ريليس
وباليونانية يا ارس وبالهندية يا انكار واسالك بحق صاحب
البنية العليا الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي
فاني راغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا بحق روبيا سيل الملك الموكل

باموركـ وتبخر ببخوره وتعيد القول وانت خارجا له فاذا فرغت من
كلامك فاذبح له ديكا او سنورا احمر واحرقه كما تقدم وكل كبده فان حاجتك
تقضى وان شئت دعوته اذا كان ذلك كيدا واصرت عدوا واردت
ان تسلط عليه ضرا او عذابا او مرضا او اذى فالبس الثياب الدنى وصفالك
وتزيا بذلك الزى وقرب المجمرة والدخنه واستقبله بوجهك وقل وانت
تبخر بالبخور يا نارى الحميه ويا كافى الرزيه ومزيل الملوك من كراسيها
ومذل الجبارين ومبيح دما السلاطين والاصل لاباحة الحريم وسفك الدما
والمقيم بنصرة من استنصره واستجار به واعز من استجلب النصرة من
عنده وطلبها منه يا ابريل القوى الشديد الحر الذى لا يحجز عنه من طلبه
اسالك باسمائك وشمائلك ومجاريك فى فلكك ونورك وثبوت
سلطانك الا قبلت على واشكو اليك تسلط فلان على وما تم نحى به من
مكايده طلبا المضرتى يا منتهى امل المتأبديه واقصى غاية الراغب اللاجى
اليه اسالك بالقوة التى جعلها لك البارى تعالى من السطوة من سطواتك

عليه تحول بها بينى وبينه وتشغله عن الفكر فى امرى وتهتك بها ستره
وتسومه سوء العذاب وتنتقم منه يا شديد النقمة واردا اها وتقطع حليه
وتبتليه بالبلا وتجلب اليه جميع الردى وتسلط عليه السلطان
الجاير واللصوص وقطاع الطريق والاورام العظيمة والنكايه والجراحات
الرديه وتعمى بصره وتطمس سمعه وتخدر جميع حواسه وتجعله اصم
اعمى ابكم مبطولا مقيدا وتطول عليه العذاب وتمنعه الاكل والشرب
واللذة والحياة وتسلط عليه انواع البلايا وتوريه فى نفسه النقمة
وفى ماله واهله وولده وتبليه بجور السلطان وعداوة الجيران
وبغض الاقربا وتسلط عليه اللصوص والسراق فى وطنه واينما
توجه من سفره فى بر وبحر ويكون ذلك عاجلا قريبا وخذه اخذ عزيز
وقدرة يا تام الباس يا شديد النكاية بحق اخذتك القوية التى تنقل
بها الكون الى الفساد وتجعل للمولع بالمضرة والمكاره شغلا بنفسه

اجرد عوى

اجب دعوتى وارحم غربتى وعبرتى بحق روبيائيل الملك الموكل باموركـ
وبحق الروحانية التى تمكن بها ممن عصاك وبما ارسلته من نورك فى محل
قلوب اهل الغضب والشر حتى ركبوا الكبائر الا ما اجبتنى وسعيت فى
امرى ووهبت لى من محبتك ما اثق به الاجابة والسلام على من ذب
عن الحريم ودفع تسليط الشرور وبازغ الجوزة امين امين وبحق
هذه الاسما عليك دعنديوس هماغمديش عنديوس مغراس اردغوس
هيدغبديس مهيدابرد هيرمايس الا ما قضيت حاجتى واسعفت
رغبتى ورحمت عبرتى واقلت عثرتى واخذت بيدى بحق صاحب البنية
العليا والقدرة العظمى والالوهية الكبرى والغاية القصوى والاسما
الحسنى والالا والنعما وخالق السموات والحياة والبقا والخلود ابدا
عليك الا ما اسعفتنى وقضيت حاجتى الساعة الساعة امين امين
ثم تخر ساجدا وتعيد القول فى سجودك فان حاجتك تقضى وذلك اذا كان لك
عدوا وتقرب له قربانا من [illegible]
وذلك اذا اضر بك عدو واردت تسلط عليه ضرا وعذابا فاقصد بوجهك
تلقا بنات نعش وذلك اذا بخرت ببخورها وانت تقول السلام عليك
يا بنات نعش الكبرى يا رئيسة المنزلة يا حسنة الهيئة اسالك بالقوة
التى جعلها لك يا بارى الكل الا ما ارسلت لفلان روحانية تنفخون
فى جسمه نفخا يتقرح منه جسمه وتخدر اعضاه وتسكن جميع حواسه
فلا يرى ولا يسمع ولا يحس ولا يمشى ولا يتكلم ولا ياكل ولا يشرب ولا يلتذ
بعيش ويوقعونه فى الهلاك ويسومونه سوء العذاب بانواع ضروبه
وتسلطوا عليه جور السلطان وغلبة الاعدا والجيران وينقمون منه
نقمة عاجلة يتصل جميعها بجميع العالم ويهدمون عليه منزله ويوقعونه
من الاماكن العالية ويضرون عينيه ويكفون يديه ورجليه
ويشغلونه بنفسه ويؤذونه اشد الاذى ويزيلون ستر البارى
عنه ولا يرحمون غربته ولا يقيلون عثرته ويعجلون بذلك عليه

فانى قد فزعت اليكم بما اهمنى واضرنى فقدا عتدى على واضرنى يا منتهى
امل الراغب اليها يا اقصى غاية المتابدين اسالكم ارسال روحانية من
روحانيتكم يسطون عليه بسطواتكم العظيمة وينفذون فيه ويجلون
عليه بما رغبت اليكم فيه من ايقاع النكال والعذاب به والبلاء والخزى والهوان
والشدة والمكروه والاذى والامراض والاسقام والافات الموذية
الردية ويديرون دايرته بالسوء عليه بحق اخذتكم الفوقية اجيبوا دعوتى
وارحموا عبرتى وهبوا الى من محبتكم ما اتيقن به اجابتكم لى بحق صاحب
البنية العليا الاما اجبتم دعاى وقضيتم حاجتى ثم تسجد وتكرر الكلام
مرارا وانت تبخر بالدخنة وصفتها ميعة سايلة يابسة ولبان ذكر
واشنه وعود هندى اوقيه سنبل ومصطكى من كل واحد درهم يسحق
ما يسحق ويلت الكل ويصنع منه طوابع وترجع تبخرها عند الوقوف
لها فى المطلوب فاذا لامرتيم فاعلم **واما القيام للشمس**
[illegible] الانتفاع بالملوك او يريد ان يستعطفه

ويجعل لنفسه قبولا من قلبه او من يريد عقد الولايات والرياسات
فليقصد الشمس وقت طلوعها وذلك يومها وساعتها وليكن قايما يده
اليمنى على ظاهر يده اليسرى وهو ينظر الى الشمس من طرف خفى بمنزلة الخايف
الوجل وليكن عليه ثياب الملوك والعظما كالديباج الاصفر وتاج ذهب ويتختم
بخاتم ذهب وهو فى زى الاكابر من الفرس فانه صاحب درهم ولديه مجمرة
ذهب وقد اخذ ديكا حسن العرف وا وقد على عرفه شمعة صغيرة وادخل
عودا من شيبه فى طرف الشمعة ويكون النار فى طرف العود فاذا طلع
من الشمس شى يسير خليت عن الديك تلقا الشمس والبخور تستعمله وانت
تقول يا علة العلل التى لم تزل بالقدس المتقدسة بالربوبية الازلية
اسالك الاما اجبتنى واعطيتنى بهاء وقبولا ومحبة من فلان الملك
او من جميع ملوك الارض كلهم ثم تقول مرحبا بكون الحياة وضياء
العالم الاما اجبتنى واعطيتنى بهاء وقبولا وتقول بالعربية يا شمس

وبالفارسية

وبالفارسية يا مهر وبالرومية يا ايلوس وبالهندية بيا ارس
بابن يا نور العالم وضياه يا متوسطة الكل والمحبة لعالم الكون
والفساد المرتبطة بصلاحه يا رفيعة المكان يا عالية المراتب
اسالك ان تعضديني من فلان ومن جميع ملوك الارض عضد ولاية
ومرتبة ورياسة بها وقبول كما انت سيدة الكواكب وملكتها
وبك ضياؤها واشراق انوارها اسالك يا مدبرة الكل الا ما رحمتيني
ورحمت تضرعي وخشوعي وانت تبخر بهذا البخور وهو البخور
المعروف ببخور الخنفا الكبير وافعاله غريبة عندهم وعدد
اخلاطه احد وثلاثون وهو اصطرك ومقل ومر ولادن
وراسن وسساليون من كل واحد سبع اواق سنبل رومي وشادنج
وحب صنوبر من كل واحد ثلاثة اواق سليخه واصل سوسن
واسفاغس وقروما نا وقصب الطيب وكندر وبسباسه من كل
واحد خمس اواق ورد وزعفران وسنبل هندي واصل
الحنا وفاغره من كل واحد اربع اواق ضفر وحب بلسان وافتيمون
من كل واحد تسع اواق فقاح ادخر وقيه حب قرع خمسون حبة
صغار احما ما علك البطم تمر منقى من حبه وزبيب منقى من عجمه
رطلين عسل منزوع الرغوة خمس ارطال ومن المطبوخ الجيد ما يكفي
عجنه بعد سحق الكل ودقه ثم يبندق بنادقا ويبخر بها حين
القيام ثم تذبح الديك وكل كبده كما سلف واما بخورها
الاصغر وقيامها فان اردت ذلك فاصنع كما امرتك به
من لباس وغيره وتبخر بهذا البخور الذي اصفه زعفران وميعه
وكندر وجوزبوا ومرتك وجلنار وعود هندي اجزا سوا يسحق ويعجن
بلبن البقر ويبندق ويرفع فاذا احتجنا اليها دخنها وانت تقول السلام
عليك ايتها الشمس السيدة السعيدة الحارة اليابسة النيرة المضية المشرقة
البهية الفهمة العالمة الرفيعة الرئيسة الجامعة الاموال ملكت قما د

الكواكب الستة فانقادت اليك وراست عليها فذلك واذا بعدت
عنك رجعت اليك واذا قربت منك احترقت بشعاعك وهلكت
من نورك وقد رتك تقتبس ومن ضيائك تشرق فلك الفضل على جميعها
وانت الملكة وهم الخدام تسعدين اذا انظرت وتنحسين اذا جامعت
فلن يحاط بمعرفة فضلك ولن يدرك كل شرفك ثم تخر ساجدا وتكرر
الكلام مرارا وتقرب لحوحوا انها فان الامر الذي سالته يكون

واما دعوة الشمس ايضا التي يحتاج اليها فيمن قصر عنه
سلطانه وضعفت قوته فليتوخ من يريد ان يعمل هذا من جفاه
ملك وخشي على ملكه ذهابه او غير هذا من ذهاب رياسة ان
يكون الطالع العقرب وتكون الشمس متصلة بالمريخ ثم ياخذ
مجمرة ذهب ويجعل فيها فحم بلوط وليكن معه قطع عنبر مثل
الحمص تضع في المجمرة الواحدة منها بعد الواحدة وهو يقول
مستقبلا لها بوجهه الذي في وسط السماء يا ينبوع العزة واساس

القوة وبهجة الحياة وعماد المعالي واصل الخيرات قد فزعت اليك
في قصور حاجتي وخمول يدي وبسط الايدي على فبحق محركك بسكونه
ومويدك بعزته وما عليك من الميثاق في حسن الطاعة ممن يلقي
اليك مقاليده وبحسن لك اخلاصه وبما اعطيت من ازمة الكواكب
كلها الا ما حسرت عني وكشفت كربتي وصرفت جاهي ونقلت
قطعة من رعبة هذا العالم الي وجعلت لي شيا من جلالك وجمالك
بالسعد المقدر واللطف المستور والمثال الذي يقتدي به وتتحرك
على سننه وبتوسطك على طريق الكون ورحمتك الطفل الصغير
ومنحك الكبير واما ناتك للمنخفضين بقدر رفعتهم وبحق كتبك
السماوية التي لا يغادرها شي في الارض اسمع دعائي واجب
ندائي والسلام الكامل على حفظة ذكرك المخلصين لله العظيم
وليكن هذا بعد لبس زيها وسائر ما ذكرناه تبلغ ما تؤمله

واما الزهرة

واما الزهرة فاذا اردت مناجاتها والقيام لها فان لها
ترتيبا فاقصدها واستقبلها بوجهك وهي سليمة من النحوس
مستقيمة السير ولتتزيا بزي كابر العرب من لباس البياض
وتتعمم بعمامة بيضا سنيه فهذا زي العرب ذهي صاحبة دورهم
والبس الثياب الفاخرة الحسنة الرفيعة وضع على راسك اكليلا
فيه لولو منظوم وتتختم بخاتم ذهب فيه جواهر فاخرة وفي ذراعيك
اسورة ذهب وفي يدك اليمنى مرآة وفي اليسرى تفاحة او مشط
وامامك قدح شراب ولتتطيب ببعض الدراير الطيبة وطيب
النسا ويكون معك مجمرة من فضة او ذهب وتبخر ببخورها وانت
تقول السلام عليك ايتها الزهرة اناهيد السيدة السعيدة البارده
الرطبه المعتدلة النظيفة الجميلة العطرية السخية البهيجة
صاحبة الحلي والذهب والفرح والرقص والطرب والزينة واللهو
وسماع الاغاني والنزه وتحبك الطيب والشرب والنزاع والمعاشرة
والبلالنا الفاتكه المتوددة العادلة المحبة للخمور والراحة والسرور
والنكاح كذلك انت ادعوك بجميع اسمائك بالعربية يا زهره
وبالفارسية يا اناهيد وبالرومية يا افروديطا وباليونانية
يا اطبانيا وبالهندية يا سرفه وبحق صاحب البنية العليا
الاما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا
بحق بيطائيل الملك الموكل بامورك ثم تخر ساجدا وتعيد
القول ثم ترفع راسك وتكرر الكلام وتذبح اثنا هنا حمامة ملونة
او يمامة وتاكل كبدها وتحرق جسدها في المجمرة امامك وهذا
صفة البخور عود ني ومسك وزعفران وقسط ولادن ومصطكي
وقشور خشخاش وورق صفصاف واصل سوس من كل واحد جزءا
يسحق ويعجن بماء ورد ويبندق ويستعمل واما دعوة
الزهرة لاستجلاب المحبة والمودة والالفة فلتتزيا بزيها

وتبخرها بالبخور طاسك واصطرك من كل واحد خمس اواق زبيب
ولبان ذكر ومصطكي من كل واحد اوقيتين ونصف ساذج هندي
وحب محلب وهاما واصول سوسن من كل واحد اوقية يعجن العجين بماء
معين ويبندق ويستعمل عند مناجاتها ويقول يا روح المحبة
ونظام الالفة ومهيجة روحانية الشهوة ومثيرة قوى اللذة
ومصلحة ذات الخلايق ومؤلفة اهوا الارواح المتناكرات والاصل
للنكاح واقامة النسل والقيمة بتمييل النفوس وتواصلها الخو من
اسمائها وتحبب من استجلب المحبة من عندها يا ايتها الزهرة العطوفة
الالوفة التي ينقاد طاهر استجلبته ولا يخالفها من استمالته اسالك
باسمائك واسما منسك ومجريك في فلكك ونورك بنور سلطانك
الاقبال علي فاني اشكو تجنبي فلان علي وما يعتريني من هجره وبعاده
لي وسوء معاشرته وسرعته لقطيعتي وتعمده لمخالفتي يا منتهى امل
المتحابين واقصى غاية الراغبين [illegible] اسالك ارسال روح
من روحانيتك وقوة من قواك عليه تجذب روحانيته الساكنة في
قلبه المستخلة في طبعه الحايلة في جميع جوارحه الى الجا المودة والعطف
وتحركه نحوي حركة قوية وهيجانا شديدا قويا كحركة النار وهيجانها
وقوة الريح وهبوبها يا صادقة الود يا حسنة الالفة بحق روحانيتك
الالوفة وقواك العطوفة التي تهيج الشهوة في النفوس وتمكن العشق في
القلوب وتجعل للراغب عن الشهوات شغلا بها وتوقا اليها اجيبي دعوتي
واقبلي وسيلتي بحق بيطاييل الملك الموكل بك وبا موالك وبحق
الروحانية التي تجلبين بها اهوا الحايدين عن سبيلك وبما
ارسلته من نورك في محل قلوب اهل الشهوة حتى شغفوا بها
الا ما اجبتيني وسعيتي لي فيما اوملته ووهبتيني من محبتك
وتعطفك ما اتبين به اجابتك والسلام الكامل على من شمل القلوب
ووصل حبل الود والالفة واتخذ سرور اللذات امينا من تقرب بحامة

بيضا

بيضا وتاكل كبدها وتحرق جسدها وتمسك رمادها عند نفسه فانه
يبعث روحانية المودة في قلب من اطعمته اياه باسمه
واما عطارد فاذا اردت مناجاته والقيام بدعوته وشروطه
وذلك اذا كانت لك الحاجة عند الكتاب والدواوين فاقصد عطارد واذا
كان القمر يجاسد له فاساله حاجتك بان تتزيا بزي الكتاب في كل احوالك
وتختم بخاتم من معادنه والزيبق المعقود اشرفها وبه كان يختم هرمس
واقبل عليه بوجهك بسرعة وهشاشة وفصاحه وانت جالس على كرسي
الحكما فهو دليل دورهم وبيدك كتاب كانك تكتب والبخور بين
يديك واماءك مجمرة من احد معادنه ثم تبخر وانت تقول السلام
عليك يا عطارد ايها السيد الفاضل الصادق العاقل الناطق
الفهم المناظر العالم بكل فن الحاسب الكاتب ذي الخلق الحسن
العالم باخبار السما والارض السيد الشريف القليل الفرح المفيد
للمال والتجاره صاحب المكر والخبث والدها والمساعي والصور الحاذق

اللطيف الكف صاحب الوحي الى الانبيا والدلالة على الربوبية والنصديق
والعقل والكلام والاخبار وحسن التعليم والعلوم المختلفه
والذكا والفطنة والاداب والفلسفة وتقدمة المعرفة وهندسة
الاشيا العلوية والارضية والمساحة وعلم النجوم والزجر
والفال والبلاغة وقرض الشعر والكتاب والدواوين والفصاحة
وحلاوة الكلام وسرعته وبعد الغور والسرعة في الاعمال وكثرة
التلون والكذب والظرف والجلد والمساعدة والمطاوعه
والصبر والعطف والرافة والرحمة والسكينة والوقار والكف
عن الشر وحسن الدين لله ورعي الحقوق وحسن الصوت خفيت
فلم يعرف لك طبع ولطفت فلم تحد بوصف فانت مع السعود سعد
ومع النحوس نحس ومع الذكر ذكر ومع الاناث اناث ومع النهاريه
نهاري ومع الليلية ليلي تمازجهم في طبايعهم وتشاكلهم في جميع

احوالهم كذلك انا ادعوك باسمائك كلها بالعربية يا عطارد
وبالفارسيه يا تير وبالرومية يا هاروس وباليونانية يا هرمس
وبالهنديه يا بده اسالك بحق رب البنية العليا والسلطان
الاقوى الا ما اجبتني واطعتني فيما اساله منك فارسل قوة
من روحانيتك الي تشد بها عضدي وتمدني وتيسر علي طلب
جميع العلوم لاكون بذلك عند الملوك رفيع القدر عالي الذكر مكينا
عندهم مسموعا منه محتاجا اليه في جميع العلوم والمسائل والحذمة
والحركة والفلسفة وخدمة الدواوين والازمة والمهمة وتفيدني
في سبب ذلك كله المال الطويل الحسن والرفعة والجاه والمنزلة
الحسنة من الملوك ومن جميع الانام بحق مرقيل الملك الموكل بامورك
الا ما اجبت دعائي وسمعت ندائي واسعفت رغبتي وعضدتني
وقربتني من الملوك بتدبيرك لي وسددتني بحكمتك وايدتني
بقوتك ورفعت شأني عند الانام وعلمتني ما لا اعلم وبصرتني ما لا

ابصر ورفعت عني الافات الملتبسة من الجهل والنسيان والفساد
والضعف حتى تلحقني بمراتب حكما الاولين الذين سكنت قلوبهم
الحكمة والفطنة واليقظة والتبصر والتفهم وسكن قلبي من
روحانيتك الشريفة قوة لا تفارقني ونورا اهتدي به في جميع
اسبابي وامتن علي بخدمة الملوك والوزرا والسلاطين وافادة
المال الجسيم بذلك السبب وتجل علي بذلك بحق رب البنيه العليا
والسلطان الاقوى الا ما اجبتني واطعتني في جميع ما سالتك فيه
ثم تخر له ساجدا وتعيد القول في سجودك ثم ترفع راسك من
بعد فراغك وتذبح ديكا افرقا ثم تحرقه كما تقدم وتاكل كبده
وصفة بخوره ان تاخذ اسنه وكمون كرماني وحب حبلي مجفف
وكمايم الريحان وباذاورد وقشر اللوز المر وحب الطرفا وزرجون
الكرم وفقاح الاذخر من كل واحد جزء يدق ويعجن بالمطبوخ الريحاني

ويبخر

ويبندق ويستعمل بخوراً عند الحاجة اليه وأما القمر
فاذا اردت مناجاته والقيام له فتزيا على زي الصبيان والاحداث
وليكن لباسك البياض وتستعمل الروايح الطيبه وتختم بخاتم فضه
وتكون حركتك بسرعة وكلامك جميل وسوالك حسن وامامك مجمرة
من فضة ثم تقوم ليلة اربعة عشر من الشمس وهذا في كمال نوره ويكون
متصلا بالسعود وتستقبله بوجهك وانت تقول السلام عليك
يا قمر يا ايها السيد السعيد المبارك البارد الرطب المعتدل الجميل
مفتاح النجوم رايسها الخفيف السيار ذو النور الساطع والضيا
اللامع والفرح والمدح والثنا الملك السعيد الفقيه في الدين المفكر
في الاشيا العالم اللطيف لتدبير الحب واللهو والهزل واللعب
صاحب الرسل والاخبار وقلة كتمان الاسرار السخي الكريم الحليم
العظيم انت اقربهم الينا فلكا واعظمهم سرا ونفعا انت المولف
بين الكواكب والناقل لانوارها والمصلح بينها فانها باصلاحك

يصلح كل شي وبفسادك يفسد كل شي انت اول كل شي واخره ولك
الكرامة والشرف على الكواكب اجمعها كذلك انت اسالك بحق سيليا
الملك الموكل باموره الا ما رحمت خضوعي لك وتضرعي لك واطعت
بطاعة الله وسلطانه واجبتني فيما ادعوك به وارغب اليك فيه
فانا ادعوك باسمايك كلها بالعربية يا قمر وبالفارسية يا ماه
وبالرومية ياسيعانل وبالهندية يا سوم فاجبني واذكر حاجتك
ثم تخر له ساجدا وتكرر الكلام في سجودك وانت تبخر في خلال
ذلك كله ببخوره وهو بخور الخنفا الصغير وهذه صفته
قردمانا • واسفاعس • وميعه • ومصطكى • واصطرك •
من كل واحد خمس اواق • راسن • ونبيد • وادخر • ودارشيشعان •
وسنبل • وقسط • وكندر • وعفران • من كل واحد اوقيتان • حب
قرع • خمسون حبه • اصول الحنا • اربع اواق • اصل سوسن •

وسنبل رومي • وساذج هندي • وصنوبر منقي • من كل واحد
ثلاث اواق • لاذن فارسي • وثمر اراك • وورق تفاح مجفف • وبزر
ورد • من كل واحد ست اواق • شراب المشرب رطلين • زبيب منزوع
العجم رطلين • ثم خمسة ارطال مطبوخ ريحاني ما يقوم بعجنه •
بعد السحق والدق ثم بعد ذلك يبندق ويرفع ويبخر به عند الحاجة
ويكون قربانه الذي يقرب اليه عجلا صغيرا ويوقد نارا حتى
يصعد دخانها الى اعلى الجو على ما تقدم ثم يجري العمل فيه هذا
مذهب الصابين في القيامات للكوكب والقرابين لها عند اضطرارهم
في مهمات امورهم فكل كوكب عندهم يعطي ما في طبيعته اذ يعطيه
ان كان سعدا فسعدا او بالضد وعندهم في السوال ان يتوخا لذلك
يكون صاحب الطالع يتصل بالكوكب والكوكب المتولي مشرق
وفي ربع محمود من فلك تدويره وهو مشرق وتساله حاجتك
وبالليل تكون الاعمال انجح والقوى اكثر ولا تسال كوكبا ما لم

يتهيا سواله فانه ردي العاقبة والصابون الى زماننا هذا
يستعملون هذه القيامات وهم في ديانات الكواكب الاشعية
منها ذبح الطفل كلما صعد الفلك بالعالم ثمان درجات وانحط
مثل ذلك ذبحوا طفلا ويحكون ان هرمس امرهم بذلك وهو
المسمى عندهم طرس مغسطس اي المثلث بالحكمة لانه كان
ملكا ونبيا وحكيما ولا يذبحوا في ذبايحهم في الصلاة في هياكلهم
من الكباش الابلق والاسود والمنكسر العظم ولا اعضب القرن
ولا اعور العين واذا ذبحوه اخرجوا الكبد ونظروا فيها فان
اصابها خدش من السكين يقولون ان صاحب الاضحية
تناله نكبة ثم نسلق الكبد وتفرق قطعا على من يحضر الصلاة في
الهيكل ويسمون المريخ هارسميا يعني الاله الضرير وانما صار
عندهم ضريرا لشدة بطشه اذا هم بالشر لم يبصر وصورته

عندهم

عندهم مثال رجل في كفه اليمنى سيف وفي كفه اليسرى شعلة
نار فمرة يفني العالم بالسيف واخرى يحرقهم بالنار فلذلك
عز عندهم ويذبحوا له ان يباح نزعا من باسه ويذبحونه له
عند دخول الشمس الحمل لانه برجه واذا وافا العقرب ذبحوا
له ايضا وعندهم امتحان الغلمان وذلك ان الغلام عندهم اذا
ولد في غير حزيران ثم صار حزيران اخذوه وادخلوه بيت
سرهم وجا واحطب الطرفا في مجمرة وتكلموا عليها وادخلوها
تحت قميصه فان لذعته من خلفه علموا ان به دا فلم يدعوه
يدخل الى موضع الصلاة وان لذعته النار من قدام لم يدخل
موضع الصلاة ايضا وهذا المخافة ان يكون بغا
من خلفه او زان من مقدمه واذا امتحن وسلم من العيوب
ادخل في هيكل اخر مظلم وسدوا عينيه وقام الكاهن
قدامه ووضع على راسه عصابة من الغزل الاحمر وقد
البسه بطيطا من جلد الاضحية التي ضحيت عنه وقد وضع
مما يلي قدمه الايمن حوض فيه نار ومن ناحية القدم الايسر
حوض فيه ما وجات امه معها ديك فجلست على باب
الهيكل سويه نحاس فيها شعلة نار تصول عليه فاذا استحلفه
واستوثق منه لصلاة السر وهي الشمس خاصة المحافظة
على الكل اطلقه من كتافه وفدته امه بذلك الديك فذبحه
عنه وحل عنه فنظر الى شبيهه بالطير المختطف ابصره فسقط
واخذته الرعدة ثم نا خذ امه فتلقي عليه ثوبا فلذلك لا يستطيع
احد ممن يخرج عن دين الصابيه الى دين اخر ان يدل على سرهم
لانه يوصيه الكاهن انه من كشف سر الصابئين اودل على
ذلك مات من ساعته وعند خروج الغلام من الهيكل يختم من
سبابته وابهامه بخاتم على صورة قرد وهدهد ويقولان

ان اولى القرابين لزحل الثور وهو المخلوق الحسن وهم يعظمون
التاج الذى على راسه من القرون ويقولون انه املح البها[يم] بيحر
واولاها بالقرابين فهم يتقربون به خاصة بعد ان يعلفوه حشيشا
يلتقطه الاكابر عند طلوع الشمس ويرجعون من طرق مختلفة لتمام
اسرارهم ويكون العجل دون شعرة بيضا وهم يجعلون على عينيه
سلسلة من ذهب الى مجمع بين قرنيه ويحكون ايضا هنا عن هرمس
فاذا ارادوا ذبحه لم يستعص عليهم ولم يحتج ان يشدوه
بحبل ثم يبتدون قدامه ببخور وصلاة من صلاة اليونانيين
فيدنوا الى مكان الذبح فيضع قرنه على حافة السكين وهو نقير
صغير مستدير ويذبحه الذابح ذبحة لا يعود فجر السكين عليه
ويقطعوا الراس ويجعلوه على العلايا فيترجم عما يتحرك من لسانه
واذنيه وشفتيه وعينيه ثم ينظرون الى الدم الذى فى المتكن
[illegible] من الزبد فيستدلون

بذلك على ما فخدوا لنتم لان الدولة عندهم زطبية وما ابتدا به
زحل من الادوار فاليه يعود وهذه الذبيحة تكون عندهم
من انتقال الشمس الى الثور وذكر هذا العجل فى التورية فى العجل
الذى فر من الذبح من مزرعة بنى الثور والصابئون يستعملون
النضح بالخمر والملح الغبار فى وجه كل اضحية وذلك لينتقض ويقشعر
فينبسط الدم فى جسمها بالحركة ويصفو ولهم خزانة الجب
وهو هيكل لا تدخله العامة ولا يطلع عليه احد وفيها جب
مهندس قد فرغ من الته فاذا دخلت الشمس الاسد جلبوا غلاما
من ناحية قبرس اشقر على ما وصفنا وصفه فى صورة الراس
فيلبس ويزين ويدخل فيدار به فى مواضع يفرح بها كالشجر
والزهر والريحان ويبقى مع ذلك حتى يسكر ويحمل ليلا لذلك
الهيكل ويقام فى ذلك الجب ويقع فى الشبرج ويؤخذ من الورد

المجفف

المجفف الذى قد اتخذوه لذلك فيطعم فى دستبسنة قد جمع بسبعة
اخلاط خردل وعدس وحمص وارز وماش وترمس وحنطة
فاذا كان يوم ثمانية وعشرين من هلال ايار سعطوه وعطسوه
بعدان يحمى ثم اخرجوه ليلا الى طريق خراب وفصلوا راسه عن
جسده ودفنوا الجسم وحملوا الراس الجديركادن فاقاموا على ظهره
صنم فيعوى عوا صعبًا فيستدلون بعوائه على هل يكثر عدد
الصابئين او تقل وهل تاتيهم الدولة ام لا تاتيهم والذى سن
لهم هذا حكيم يعرف برسم البرهمى مات بارض الهند ولذلك سمى
قوم من اهل الهند البراهمة ولهم امور كثيرة جدا لو جلبناها لطال
الكتاب وخرجنا عن الغرض **فصل** واما النبط فانهم
تزعم ان الفعل كله فى العالم للشمس وحدها لكنهم لما علموا ان القمر
معينها على افعالها من غير حاجة منها اليه ولا الى غيره وكذلك
ايضا منا لسبعة التى تقتنا انها تتبع الشمس فى افعالها اتباعا

وتطيعها طوعًا وتسجد لها وتسبح ليلا ونهارا وهما لدهر
دائمة فى طاعتها ومستمرة فى مرضاتها قولا وفعلا فالافعال
كلها للشمس عندهم وسائر السبعة مشاركة لها فى بعض افعالها
وكذلك الكواكب الثابتة عبيد لها يسبحون ويسجدون
ولها شركة فى الافعال دون الحاجة اليهم وجملة صلاتهم للشمس
وكلامهم فيها الصلاة والتسبيح والتمجيد والتعظيم لربنا
النير العظيم الكبير شمسنا معطى الحياة لكل حى على وجه الارض
ومنيرا لكل بنوره ومضى العالم بضوءه وماسك العالم بنقله
العالى المكان العظيم السلطان الممتلى نورًا وعقلا وفهما وقوة
وجبروة وعظمة وخيرًا ممنى كل ناشى وممد كل ممدود ومحيى
كل حى ومقوى كل قوى الكريم فى افعاله الجواد فى عطائه
المقتدر فى سمائه السلام له والتمجيد والتعظيم والعظمة

والتحميد والعبادة والجود اياه نقصد في دعائنا وله نخلص في صلاتنا
وبعبادتنا له نتقرب اليه بفصلنا وهو عمادنا وعدتنا واطفنا وذخرنا ومعبودنا
وخالقنا ومنشينا ومحيينا ونهاية رجائنا اليه اسندنا ظهورنا
ولاسمه اسلمنا فصار اسمه جنة لنا وحرزا لنا من جميع اعدائنا ووقاية
لنا من جميع من عمل من قصدنا ولعبدة القمر الملك الطايع له المعظم
لقدرته الساجد له الذايب في طاعته الدافع اليه نوره والمعطى له قوته والذي
دايبا في ملكوته وهدايته الخاضع لعظمته والهادح الطاعته والراهب فيه
ابدا دايما بلا فتور طرفة عين ولا تقصير لحظة واحدة فلها جميعا الصلاة
والحمد منا ابد الابدين ودهر الداهرين امين امين وذكر
ابن وحشية في فلاحة النبط صلاة لزحل وانهم يقولون احذروا
شر هذا الاله اذا كان هابطا او مغربا من الشمس ومستترا لشعاعها
او في وسط رجوعه فصلوا اليه هذه الصلاة التي اذكرها ودخنوا الصنم
[illegible] واحرقوا له اربعة عشر
خفاشا موتى ومثلها من الفار واخذوا رمادها فاسجدوا عليه بين
يدي صنمه وسجدوا له على صخرة سودا او رمل سود وتعوذوا بالله من
شره فانه سبب تلف كل تالف وبلا كل بال وبكا كل باك وضيق وحبس
وحزن ووسخ ومسكنة اذا كان ساخطا واذا كان راضيا اعطى البقى وطول
العمر ورفعة الذكر والمال والجاه واورث الاولاد والاعقاب وخلد ذلك
في عقب المعطى ورضاه يكون في التشريق ووسط الاستقامة وسرعة
مسيره وصعوده وكونه في اوجه وزعم صغريث صلا هذه الصلاة
لزحل وسئل صنمه في امر ما فاوحى اليه الصنم بما اراد وصلاته يقولوا
التحميد منا والتعظيم والصلاة والعبادة ونحن قيام على ارجلنا منتصبون
لالهنا الحي القيم الذي لم يزل ولا يزال المتوحد بالربوبية لجميع الاشيا
الذي هو ‌ الدايم في سمائه النافذ في قدرته المتفرد
بالجبروت والكبريا والعظمة المحيط بالكل والقادر على الكل الذي له

مارزى

ما نرى وما لا نرى وله ما في الارض وهو الذي احيا الارض من حياته
فاحياها فبقيت ابدا واجرى الما الجريانه فجرى حيا الحياته باردا لعظيم
سلطانه على النبات ونقل الارض مع بقائها كنقل حركته ولو شا الجعل
كل شي على غير ما هو عليه ولكنه حكيم فاعل بقوة الحكمة عليم نافذ العلم
في الكل تباركت يا رب السما وغيرها وتقدست وظهرت اسماؤك الكريمة
الحسنى بعبيدك ونصلي لقدرك وكرمك ونسالك باسمائك وقدمك
وبكرمك ان تلبث عقولنا ما دمنا احيا على سبيلها وترفق باجسادنا
بعد مفارقة الحياة في البلا وتطرد الدود عن لحومنا لانك رب رحيم
قديم لا نرحم لقسوتك وانت عسوف لا تنتقم طويل الباع بطي النفود
في الافعال اسالك انت الرب الذي من اعطيته فلا مانع يقدر على منعه
ولا معط يقدر على عطائه انت الرب المنفرد بالربوبية المتوحد
فسلطانه بالسلطان رب الكواكب والنجوم الدايرة في دوايرها
يفزع من صوت حركاته ويفزع من [illegible]

وندفع عنا سطوتك وترحمنا من عظيم شرتك اللهم انا ندفع
سطوتك باسمائك الحسنى التي من توسل بها الى رحمتك رحمته فارحمنا
ثم ارضنا بقدرتك واسمائك وباسمك العلي الرفيع العظيم عليك نسالك
ان ترحمنا هذا نص كلام ابن وحشية عن النبط مترجما في الفلاحة
وانما ذكرنا هذا الاجماع من هذه الاجيال المتقدمين على عبادات
الكواكب والتطبع بطبايعها وهذه الامور عندهم مباحة في اديانهم
وشرايعهم واما ملتنا وشريعتنا فاستعمالها كفر
ولذلك يقتل الساحر في ملتنا لاستعماله ما ذكرناه وخروجه
عن اوامر ملتنا وانما ذكرنا ما ذكرناه من ذلك لئلا نغادر ضربا
من ضروب هذه النتيجة التي تخفى بسبيل كشفها وهي ايضا حكايات
الكشف لمذاهب المتقدمين ومعتقداتهم وتنزيها لهذه الملة المقدسة
عن هذه الامور فالحذر فذلك وانا اوصي من وقع له كتابي هذا

ان لا يطلع عليه احد فى العالم فوم ليس لهم دين ويدعو هذا الاطلاع
على مثل هذه الاسرار الى الخروج عن الملة واستعمال هذه الاشيا المحرم
كشفها والمامول عند الحكما بسترها وحفظها واما الحكيم ارسطو ذكر
فى كتابه المسمى بالاسطماطيس للاسكندر كيفية استجلاب قوى القمر
والكواكب وذكر اسماء روحانيتها فقال ان روحانية زحل التى تسمى بربعاس
يدعو ويجمع الى نفسه ما انفصل من اعضائه فى الجهات الست التى هى الاعلا
والاسفل وسايرها فالاعلا من روحانيته تسمى طوس والاسفل خروس
واليمين تيوس والشمال دربوش والامام طاس والخلف دروس وتحريكه
فى فلكه وقسمته فى ابوابه ومسيره وروحانيته يجمعها اسم واحد
يسمى طاهيطوس ينقسم كله ويجمع الى بربعاس الذى هو الاصل والجنس
وروحانية المشترى تسمى دماهوس وروحانيته الاعلا تسمى
درماس والاسفل مطيس واليمين معيس والشمال دريس والامام طميس
والخلف ...... فى مسيره تسمى دهيداس
ويجمع ذلك كله واصله ونظامه عديوس وروحانية المريخ
تسمى عديوش والاعلا منه هاعيدش والاسفل عيديوش واليمين هراش
والشمال اردعوش والامام هندعوش والخلف ميهداس للهاسه
حركته فى كبريائه ومسيرته وقسمته فى فلكه تسمى دهيدهاش وجميع
ذلك واصله ونظامه دعديوس وروحانية الشمس تسمى
سدكوس والاعلا دهيماس والاسفل ابدولاس واليمين رهتقاس
والشمال اطيغماس والامام معموس والخلف عاديس ومحركها فى
فلكها وقسمة روحانيتها تسمى طهيماريس ويجمع ذلك ونظامه
بيهدكوس وروحانية الزهرة تسمى دبداس والاعلا عيلوس
والاسفل هيلوس واليمين دماريس والشمال ابلياس والامام باسلموس
والخلف دهوس ومحركها فى فلكها وقسمتها فى ابوابها ومسيرة روحانيتها
تسمى دهطريس ويجمع ذلك كله ونظامه دبداس وروحانية
عطارد

عطارد تسمى برهوياش والاعلا امبراس والاسفل هيطبيش
واليمين سماهيش والشمال دارأبيس والامام هيلس والخلف دهدبش
وتحركه فى فلكه وتسميته فى ابوابه ومسيره روحانيته يسمى مهوريس
ومجمع ذلك كله ونظامه برهوياش وروحانية القمر يسمى عرنوش
والاعلا هاديس والاسفل مرايوس واليمين ملطاس والشمال
طيماش والامام رابيس والخلف مينالوس وتحريكه فى ابوابه
ومسيره فى فلكه يسمى دعايوس ومجمع ذلك كله واصله عرنوش
هذا ما ذكره الحكيم من اسما هذه الروحانيات وزعم ان هذه
روحانيات تجمعها العالم الست باجمعها فى جملة اقاليم الكواكب السبعة
واعلم ايها الناظر ان اسما هذه الروحانية هى التى تستعملها
اصحاب العيامات فى دعواتهم فبين ذلك ثم قال الحكيم ان من هذه
الروحانيات تغيض كل روحانية واقعة فى جميع الاقاليم على الخلق
ومنها انفصلت [illegible]

تعطى الاموال وتسلب النعم وهى الاخذة والمعطية والمانعة والدافعة
ولها اجسام تلبسها وتتجسد فيها ولها فى اقاليمها رجال تستولى عليهم
فتفيض عليهم روحانيتها وتدلهم على معرفتها وبيا لهم نفادها
بما يوافق جواهرها ثم قال اذا اردت ان تجلب من هذه
الروحانيات من تريد فى اقليمها فتعمل لكل كوكب ما يظهر فى اقليمه
فاعتمد على ما اصفه لك المشترى فتقصد يوم الخميس
اذا حل القوس والحوت ونزل القمر براس الحمل وشرف الشمس
تبنى بيتا نظيفا وافرشه باحسن ما يمكنك وادخل فيه فهو الهيكل
واتخذ بيدك طعاما من الوان الحلو بالعسل والسمن ودهن الجوز
والسكر يابسها ورطبها وقرص اقراصا لطافا من الحوارى بالسمن
واللبن والسكر والزعفران كثيرة على قدر ما تقدر وضع خوانا كبيرا
فى ناحية البيت على اسفل خوان ابيض وضع امامك مجمرة من جوهر

وضع في الخوان اولشي من المسك والكافور والعود والمثلثة الرطبة
الطيبه والغاليه وكف مصطكي ثم تنصب الاقراص على هيآتها وضع
على ذلك الخوان الرطب واليابس ثم ضع وسط ذلك شمعة مسرجة وبجانبها
اربع سلاسل مفتوحة مملوة قاقا ولحما باردا وشوي مطبوخا من الحملان
والدجاج والفراخ والوان البقول والمجانب كل سلة ابريقا مملوا شرابا
وكاسا نظيفا وريحا طيبا بين يديك ثم دخن بالعود عند المائدة
وبالمصطكي في ناحية اخرى ثم تقول وحدك هذه الكلمات
دهاموس ٭ ارماس ٭ هيلس ٭ مفس ٭ ادسيس ٭ طهس ٭ فروس ٭
دهيداس ٭ معس ٭ افراوس ٭ طيعفيدس ٭ فهذه روحانيات
المشتري في جهاته الست من فلكه ومعنى قال الافريدوس ومابعدان
تعالوا جميعا موتلفين واستنشقوا هذه الروايح وكلوا من هذا
الطعام ونناولوا منه تردد هذا الكلام سبع مرات ثم تخرج
من البيت وتمكث ساعة ثم ترجع في طريقك تسأله وتدعوا فانهم
يجيبوا على احسن صورة ولباس وتسئلهم كل شي احببت وتتمنى
ما اردت من ابواب الحكم فانك تعطى ذلك وتلبس روحانيته ثم اجمع
اصحابك وكلوا ذلك الطعام وتطيبوا بذلك الطيب واشربوا الشراب
وتدخنوا بالدخنة فهذه دعوة حكما الروم وسر اسرارهم
وعيدهم وعبادتهم كل سنة **واما دعوة روحانية المريخ**
فاقصد يوما ثلاثا اذا نزلت الشمس الحمل وهو بيت المريخ والقمر
في سعد بلع شرف المريخ واخرج الى شجرة مثمرة ومعك قربان شاه صحرافيها
او بقرة ومجمرة فيها جمر كثير ومعك دخنة مصنوعة من مر وحرمل
وانزروت وسلة فيها من الطعام والحلو بالحسن ما يمكنك
والابريق فيه شراب ثم انهض الى الشجرة وحل القربان عن يديك
ودخن بالدخنة وتتكلم بكلامه وهو ٭ دعبدوس ٭ هاعبدبس ٭
عبديوش ٭ محداس ٭ اودعوش ٭ هبدعيديش ٭ محمداش ٭ دهبدماش ٭
ثم قال

ثم تقول هذا الكلام فاقبلوه وضعوه حيث شئتم ثم شيا في القربان الى تحت الشجرة وبدخن ويذبح ويسلخ وينصف ثم يشوى كبده فاذا شويته فاجمعه وهيئه اخرج ذلك الطعام وابسطه على جلد مثل السفرة وضع القربان عليه وتدعو وتقول هذا قربانكم وطعامكم فاحضروا واستنشقوا وتناولوا منه فيجي روحانية حمرا مثل شعلة نار فتمر بذلك فتستنشقه وتحرق بعضه فاذا رايت ذلك فاسال حاجتك واستعن بها على امرك فاذا غابت تلك الشعلة بادر الى الطعام واستعمل منه ما تقدر عليه واطلب منه ما احببت فربما اعطاك او منعك وذلك انه نجم من جوهر الاختلاف والشره فاذا تناولت من ذلك الطعام والشراب فارجع الى منزلك

الشمس

واما دعوة روحانية الشمس فاقصد اذا نزلت بالاسد والقمر في خمس عشرة درجة من الحمل او في تسعة عشر درجة وذلك يوم الاحد وهي بيتا نظيفا مفروشا باحسن ما تقدر عليه واصنع فيه سبع تماثيل من ذهب وان لم تقدر على ذلك فمن خشب فان كانت من ذهب فكللها باليا قوت الاحمر والجوهر وان كانت من خشب فالبسها الحرير الاحمر النفيس وحلها باليا قوت والذهب وضعها وسط البيت صفا وبين يدي كل واحد خوانا عليه ارغفة رقاق ورطب الحلو ويابسها وضع وسط كل خوان قدح شراب وطبق عليه افاويه والطيب من مسك وكافور وعنبر وابسط البيت بالرياحين ثم قد شمعة كبيره ثم اقعد قبالة التماثيل على شي مرتفع وقل بيدلوس • دهمياس • ابدولاش • وهيقاس • اطيعفاس • معنوس • عاديس • طهرمابيس • ثم تمنى ما احببت وكل انت واصحابك الطعام واشرب الشراب واخرج فانها تعطيك ما احببت • **واما دعوة روحانية الزهرة** فاقصد اذا نزلت الشمس براس الحوت والقمر في السرطان وذلك يوم الجمعة

فتطهر وتطيب وادخل حماما واقصد الى نخلة او شجرة ايها كانت
وصر تحتها ومعك كبش وشفرة وتقول • وندابيش • عليوش •
هميوش • دماريش • طيماش • شملوش • ارهوش • هطاريش • واسال
ما اردت وتمنى ما شئت فقد تلبس لباس السحر والحيل والمكر اذا طلبت
منها ذلك ولا تسال كوكبا الا ما في طبعه واما دعوة روحانية
عطارد فاقصد اذا حلت الشمس الجدى وهما ولسنة فارس تضع
كرسى ذهب عليه كانون ذهب في بيت خال نظيف ودخن بالعود
والمر والكندر والحرمل والراسن وضع خوانا من ذهب ا ما امكن ثم قرب
سبعة اعنز وتكلم بهذا ثم اضربها بخشبة قد اصلحتها لذلك ضربة
واحدة فتموت مكانها تفعل بها ذلك واحدة بعد اخرى ودخن وقل
برهوباس • اميراس • هطيس • ساهيس • درايش • هتيش • دهريش •
معودش • ثم تسلخ الشاة التي قربتها وتضع شحومها حول الخوان
بعد تحفية وانت تتكلم وانت ملثم الى عبيليك وتدخن وتخرج تلك
المسالخ وتامر بطبخها في قدرة واحدة بالخل وتبقى من الطعام
الحوارى ما يكفيك وضع في السلال وتوسع في السلام واسال
ما شئت تعطه تماما انه ان يعطيه واما دعوة روحانية
القمر فاقصد اذا كانت الشمس في راس السرطان والقمر في شرف
الشمس وهو الحمل واخرج يوم الاحد عند الغروب نظيفا متطيبا الى صحرا
انت ومن معك مع كل واحد كبشا وشفرة ودخنة مخلوطة صنعت
من كندر وجوزبوا ولوز وحرمل وراسن وعود مطرى وقد هيئتم
طعاما كثيرا في سلال ثم اوقدنا را عظيمة في حطب وضعوا سلال
الطعام مكشوفة واجلسوا حول ذلك وليتم صاحب الدعوة الى
مكان فيه عين ما نابع وعنده شجرة ومعه كبش فليذبحه ويطرح
الدخنة على النار ويتكلم ويقول • عدنوس • هاديس • مزانوس •
هلطائى • طيهاش • رابيس • مينالوس • دعانوس • عربوس • ثم اذبح

شاه ثم يجد كل واحد قربانه فتسوقها الروحانيه اليك فتذبحها
كلها وتتكلم وتقول على كل واحدة ذلك الكلام وكرر الدخ لها ثم
ضع القربان واذهب الى موضع الوقود فاطرح الدخنه وادع للروحا نية
ثم اسكت ساعة ثم اذهب انت واصحابك الى القرابين فاسلخوها
وادفنوا سقطها جميعه كالجلود والراس والاكارع في مكان
نظيف لا يوكل شي من ذلك ثم اشووا لحومها وبطونها فاذا شويت
فدعوها حتى تنضج ثم ضع السلاسل والشواحول الشجرة اذا اصبحتم
وعلق على الشجرة ثيابا ملونة بالوان شتى ثم قم وحرك ودخن
بالدخنة وادع الروحانية ثلاث مرات ثم اسئل ما احببت انت
واصحابك تعطوه **واما دعوة روحانية زحل**
فاقصد اذا انزلت الشمس بالجدي والقمر في القوس بالنعايم
واعمل صنما تعمله من حديد والبسه ثيابا ملونه اخضر واسود
واحمر واخرج الى صحرا [illegible] ثم قرب [illegible] بقرا
او عجلا ودخنة مصنوعة من دماغ سنور اسود واته وحرمل واهل
ومر وتقول بديماس طوس حروس قيوس عرديوس
وربوس طلهيطو وسبراح ومندول يعني تعالوا ايها
الروحانيون هنا قربانكم ثم ادع بما احببت **فهذا**
ما ذكره ارسطاطاليس من دعوات الكواكب في كتاب الاصطماخيس
الذي وضعه للاسكندر اربع خرز صرف فيها من صناعة النيرنجات
وما يقتضيه العلم الروحاني واحدة تسمى خرزة الدماطيس
امره ان يجعلها فضة لخاتمه فلا ينظر اليها احد من الناس
ولا روح من الارواح الا ذل له بالطاعة وخضع وقبل امره
وان ختمت به كتابا ووصل الى ملك وغيره ان تعدت فرايصه
حين ينظر اليه ونفذ امرك ونهيك فان طبعت الماردة عاص
خضع لك وهذه صفتها وهي حمرا تاخذ مثقالا من البا قوت

الاحمر فتسحقه وتدخل عليه دانقين من الماس المسحوق بالاسرب
ودانقين مغنيسيا ودانقين كبريت ومثقال ذهب يجعل ذلك
كله في بوتقة وينفخ عليه رويدا حتى يذوب ذلك كله ويجري
فان الياقوت يذيبه الماس والماس تذيبه المغنيسيا والمغنيسيا
يذيبها الكبريت ويذيب ذلك كله الذهب فاذا اذاب ذلك
كله وجرى مثل الما اخرجت البوتقة وتركتها حتى تبرد ثم
جوهرا تجده مختلط اللون كذلك فاعزله ثم خذ دماغ الاسد
وشحم النمر ودم الضبع من كل واحد جزء بالسوي فاذب الشحم
واخلطه بالدماغ ثم صب عليهما الدم يصير لونه اغبر واحذر ان
تمسه بيدك او يصيب ثوبك واحترس منه ومن ريحه فانه
السم الذي يسمى هيطراطيس من شربه فسخه وتساقط لحمه
فاذا استوى فاعزله ثم خذ زرنيخ اصفر وكبريت اصفر وزعفر

من كل واحد خمس مثاقيل اسحقها واغسلها واطرحها على الجسم
الذي عملت فانه حين يلقى ذلك عليه يذوب ويذهب عاديته
فدعه بعد خلطه ناعما في قدح صغير مطين بطين الحكمة وضعه
على وهج جمر وانفخ عليه قليلا برفق فانه يذوب مثل الشمع فاذا
صار كذلك فارفعه عن النار فهذا الجسم ايها الملك هو
العون على كل نيرنج وطلسم ثم ذكر خرزة تسمى
الاماطيس عملها بالنيرنج للمطر والبرد والثلج الذي يصيبه
في طريقه مع جنده يرفعها على كفه للسما فانها ترفع عنه
هذه الامور ولا يصيبه ولا اصحابه ولا دولته منها مكروها
وهذه الخرزه غيره وعملها ان تاخذ من الحديد مثقالين
فيذاب بالكندر الابيض فاذا ذاب فضع عليها من الفضة مثقال
ومن الرصاص مثقال فاذا اختلطت فاعزلها واخلطها بادواح
روحانيه وهو ان تاخذ عظام اليدين والرجلين من الخنزير

فتنقيها

فتنقيها من لحمها وعصبها واطبخها بماو ملح ثم جففها ودقها
واذبها بالبيبروح وانقى بالسوى في كوز مطين ساف بيبروح
وقلى وساف من العظام حتى تملا الكوز وضعه في نار زبل محرق
كثير ليلة فانه يذوب فيه فاخرجه وبرده واسحقه واطرح عليه
شيا من زرنيخ احمر صاف واسحقهما بدم انسان يوما كاملا ثم
ارفعه ثم ادب الجوهر الاول والق عليه هذا الذى دبرت
قليلا قليلا حتى يطعم ذلك كله وتالف ارواحه واجساده ثم
اخرجه وبرده فانك تجده اغبر فاخرطه مدورا برفق ونجمها
ثلاثة ايام بالكلام الذى ذكر وهي اسما الطباع التام ثم ارفعها
فاذا اصابك البرد والمطر والثلج في مكان واردت ان يرتفع
فتكلم بالكلام ثم ارفعها بيدك اليمنى الى السما فان جميع ذلك
يسكن وهو نيرنج تام مركب من قوى وارواح روحانية تم
ذكر خرزة تسمى الاصطلطيس [illegible]

معه في قتالا وثبات لعدو فلا يعمل سيوفهم ورماحهم وسهامهم
فيه ولا في احد من جنده وكلما ضرب احد من العدو رجلا من
جنده بسيف او رمح او سهم فل سيفه وبطل طعنه وطاشت
رميته وهذه الخرزة سودا وعملها ان تاخذ من الحديد
المذاب والكبريت خمس مثاقل فتذيبه وتطعمه الكبريت الابيض
والمغنيسيا والتنكار مسحوقا فانه يصفو ويبيض مثل
الفضة وتوكل اوساخه ويلين جوهره ثم تاخذ شحم خنزير
ودماغه بالسوى فتذيب الشحم والدماغ جميعا وتخلطها
بدم غراب اسود فانه يبرد وينعقد مثل المنفحة في اللبن ثم
خذ من المغنيسيا مثقالين ومن الماس المسحوق دانق ومن
الزرنيخ الاصفر الصافي مثقال ومن الكبريت الاصفر مثقال
واسحق ذلك باجمعه واجعله في ذلك الخلط المنعقد

وارفعه على النار في قدح مطين فانه يذوب مثل الشمع
ثم انزله عن النار ونبرده فينعقد جوهرا فخذه وارفعه ثم خذ
من ذلك الحديد الذي اذبت خمس مثاقيل ومن الفضة والنحاس
من كل واحد نصف مثقال تجمع ذلك كله بالذوب ونطرح
عليها المركب الذي عملت قليلا قليلا حتى يبلعه كله وبا كله
على النار وتصفوا اوساخ الجواهر وتاتلف هذه الارواح
بعضها ببعض وتحرك حركا باسه يدا فاذا صارت كذلك
فانزلها عن النار تبرد فانك تجدها جوهرا مصمتا رخوا
فاخرطه مستديرا وبحمه ثلاثة ايام بالكلام الا ولعمر امسكه
معك فان الحديد والسيوف والازجه والسهام لا تعمل
فيك ولا في احد ممن معك ما دام معك ثم ذكر خرزة
تسمى العيد ماطيس لتقييد شهوات الجند واهل العسكر

ومنعهم عن النكاح والفجور فان الفجور في العسكر والالتباس
بالنسا شوم بجدواى شدة ويكون سببا لظفر عدوهم
وفي تقييدها حزم شديد وظفر كثير وهذه الخرزة
بيضا وصنعتها ان تاخذ من الاسرب خمس دراهم ومن
النحاس والحديد المذاب بالكبريت الابيض من كل واحد
وزن درهم ومن الفضة نصف درهم ثم يذاب النحاس
والحديد والفضة ويلقى عليها الاسرب فاذا ذابا ناعما
اخذت من المغنيسيا والماس من كل واحد نصف دانق ومن الكبريت
الاصفر نصف درهم ومن الزرنيخ الاحمر اربع دوانق فيسحق
ذلك جميعا وتذره عليه حتى يبلعه ثم ارفعه واغزله ثم تعمل
ارواحا وهو ان تاخذ شحم الظبية ودماغ الفرس بالسوا
فتذيب الشحم ويخلط بالدماغ وتصب عليه دم العصافير
حتى ينعقد ثم تاخذ عظام الخنزير المذابه وزن درهم

فتسحقه

فتسحقه نا عماعم قليل بنكار ونصف درهم مغنيسيا
ودرهم كبريت احمر ودرهم ونصف زرنيخ احمر تسحق
ذلك جميعا وتلقيه على الدماغ والشحم الذي خلطت
اولا بالدم وترفعه على النار قليلا حتى يذوب ثم تنزعه
عن النار حتى يبرد فاذا برد رضضته ثم اذبت تلك الاجساد
التي عزلت واطعمتها هذا الدوا الذي عملت قليلا قليلا حتى
ياكله كله ويجري جريا نا شديدا ثم ترفعه حتى يبرد وتخرطه
مستديرا ثم تبخره بالكلام الاول ثلاثة ايام ثم اصنع
تمثالين من نحاس على صورة رجل وامراة وتضع الخرزة في
فم تمثال الرجل وتجعل ظهر كل واحد الى الارض ثم خذ
مسمارا حديدا وتكلم عليه بالكلام المذكور ثلاث مرات
ثم تسمر في صدرهما حتى ينفذ ذلك فيهما جميعا ثم ضع
هذا التمثالين في تابوت [illegible] ويتكلم عليه

بالكلام الاول يوما وليلة وترفعه معك فانك تقتيد
بذلك شهوات جندك عن الفجور والفساد ما دام ذلك معك
وذكر في كتاب الاسطماطيقس ان اخلاط هذه النيرنجات
لا ينبغي للانسان ان يتسامح فيها فانها سموم عادية لا يستطيع
محاولتها ان يمسها بيده ولا يشمها الا ان يحترز منها وطلسم
ذلك ان ياخذ عود هندي وحب اس وحب يبروح وحب بان
من كل واحد مثقال ومن المسك وزن دانق ومن الغالية
والزبيب المنزوع العجم والصندل الابيض من كل واحد
نصف مثقال يجمع ويسحق سحقا جيدا ويعجن بما الاس المدقوق
ويتخذ شيافا ويجفف وعند المحاوله ياخذ منها الفاعل لهذه
السموم المركبه ويضعها في منخره واذنيه وشيافه في فمه
ثم يتلثم مع ذلك عندا وان سحقها وخلطها وفي محاولتها بيده

ويحتاج الى مركب اخر يمنع اذيتها عن يديه وهو ان ياخذ غار ومحلب
وحنطيانا من كل واحد جزء ومن دهن الانسان ودم الارنب
من كل واحد اربعة اجزا ينسحق ما ينسحق ويعجن بدهن البلسان
ودم ارنب ويرفع في قارورة فاذا اراد ان يمس منها اشيا مسح
يديه بهذا الدهن مسحا مستقصيا ثم يمس بعد ذلك تلك
المركبات والسموم فانها لا تؤذيه وذكر ايضا في كتاب
الاستوطاس ان روحانية النيرنجات اذا تعذرت على صانعها
فاضرت به وامرضته على قدر اصطكاكها بالطبيعة التي تولد
الامراض فليسقى هذا المركب وذلك ان يوخذ نصف اوقية من دم
انسان فيذاب بمثقالين من دهن ثور ويوخذ مثقالين من دماغ
ارنب فيذاف باوقية من بول حمار ثم يحسن خلطها ويسقى منها
سبعة ايام متوالية كل يوم زنة درهمين وذلك سخنا على الريق
فانه يبقى كل شي [illegible] طباعه الفاسدة [illegible] روحانية النيرنجات

من اي جنس كانت من اقسام النجوم السبعة ويخرج ذلك كله
وتعتدل روحانيته وتستوي طباعه الفاسدة ويحسن
ويجود وذكر في كتاب الملاطيس اذ سأله الاسكندر عن
كناش الحكيم الهندي صانع النيرنجات هل وضع في ذلك كتابا
فقال له نعم فوضع هذا الكتاب المسمى بالملاطيس وذكر فيه
النيرنجات التي صنعها كناش في كتابه وهو ما يعرف بالروحاني
وكان معمرا وكان في زمان ادباروس الملك الجبار القتال فصنع
نيرنجات مولفة من العالم الاكبر والاصغر بكلام مولف من
الروحانيات المبثوثة في العالم فكان يستعطف بذلك قلب
هذا الملك وساير الملوك وكذلك صنع نيرنجات في اغراض
اخرى فمن ذلك صنعة النيرنج الذي يسمى داغيطوس صنعه
لوصلة الرجال والنسا وعمله ان يوخذ نصف دانق دماغ ظبية

وفى الجمة

ومن اليه المعجبة المذاب نصف دانق وكافور دانق ودماغ
ارنب نصف دانق يجمع الدماغ في مسعط وتجعله على جمر حتى يذوب
ثم يطرح الكافور المسحوق وترفعه ثم تصنع تمثالا اجوف من شمع
لم يمسه عمل في شي وتنوي المراة الذي تريد جلبها وميلها ثم
تنقب من جوفه الى فيه تنقيبا نافذا وصب ذلك الخلط في جوفه
وانت تصنع ذلك ــ وتقول دهيايس عنموادس نقعانس
دبرولانس ثم تاخذ مثقال سكر طبرزد ابيض فتضعه في فيه
وتاخذ مسمارا رقيقا من فضة فتغرزه في صدره غيرنا فذ
وانت تقول عند ذلك ــ هادوراس طيماروس هانيطوس
واميراس ثم تلف ذلك التمثال في خرقة من ثوب ابيض
وخرقة ابريسم ابيض وتشده بخيط ابريسم اسفل صدره ثم
تجمع طرفي الخيط وتعقد عليه سبع عقد وانت تقول على كل
عقده منها ارغوشا [illegible] فاذا

فرغت من ذلك تضعه في كوز جديد صغير مطين ثم احفر حفرة
في دار المعمول له حيث شئت منها وادفنه فيها مستويا راسه
اعلاه ثم اكبسه بالتراب ثم خذ من الكندر والكبة من كل واحد
مثقال وتضعها على النار وانت تقول حين تدخن لهيمراس
اومرلبس قداميدوس فينورس هيجت روحانية قلبها قلب
فلانه بالحب الى فلان وجلبت روحانيتها بقوة هذه الارواح
الروحانيه وبها طويس مليوراس اوليوس بيطينوس
واذا فعلت ذلك فانصرف فان تلك المراة التي صنع لها هذا النيرنج
تهتاج بها روحانية الحب ولا يستقر قرارها وتكون ممنوعة النوم
واليقظه والقيام والقعود حتى تنقاد لذلك الرجل سامعة مطيعة
لا تملك من نفسها شيئا تجد بها روحانية النيرنج فيحملها الى المكان
الذي فيه النيرنج مدفونا علمت المراة بذلك ام لا تعلم نيرنج ثان

في طعام او شراب وعمله ان تاخذ من منفحة الارنب ومن دماغ الضبع
من كل واحد شعيرتان ووزن ثلاثة شعيرات من الية نعجة مذابة
ووزن شعيرتين عنبر ووزن شعيرتين مسك ووزن ثلاثة شعيرات
كافور مسحوق ووزن مثقال من دم المعمول اجعل الدم في مسعط حتى
يسخن فاذا سخن فاطرح عليه المنفحة والدماغ والالية ثم المسك والكافور
والعنبر فاذا اختلط ذلك كله فارفعه عن النار ثم امزج ذلك بنبيذ او في
حام او في خبز مخبوز او لحم طير او سويق تلته باي طعام شئت وفي اي شراب
كان اقرب اليك ثم رجه به ثم تطليه عليه ثم تضعه على كفك وانوي الذي
عملته له وخذ شيئا من الكندر والكبابة من كل واحد مثقال ودخن بذلك وقل
حين تدخن يا ذيلوس اهبداس بطرودليش بندوليش ويا غيلاش
هيجت فلانة بروحانية هذه الاخلاط وجذبها وجلبها بقوة هذه
الارواح الروحانية وحركت روحانيتها تحريكا لا يسكن معه قرارها
وامنعت عنها النوم واليقظة والقيام والقعود حتى تاتي وتجيب
سامعة مطيعة لقوة هذه الارواح وبكمينو لبياسرهبادبس
فبدموس عندلبس فاذا فرغت من ذلك وبخرته ودخنته
فلا تنتفع من ذلك في الطعام والشراب الا شيئا يسيرا معدا لـ
ما ياكل واحد ولا يبقى منه شيئا وتحيل فيمن تطعمه الذي تحب فانه
حين يستقر ذلك في جوفه يهتاج هيجانا شديدا لا يملك من نفسه
شيئا حتى ياتي الذي عمل له سامعا مطيعا فان اشتد عليك طعامه
او سقيه ولم تجد الى ذلك سبيلا ولا وصلة لاطعامه بجهات التحرز
والتعذر فوجه صنعة النيرنج في ذلك ان ياكله المعمول عليه له
ذكرا كان او انثى او يشربه في طعامه او شرابه وصفته ان تاخذ
من الاخلاط التي وصفتها لك في اوزانها الموضوعة وتجعل مكان
المعمول له ذلك الوزن من دم المعمول عليه رجلا كان او امراة ثم
اخلط ذلك جميعا وامزجه باي طعام شئت او شراب ثم ضعه

على كفك

على كفك وخذ من الكندر والكيه من كل واحد مثقال ودخن بهما وانت تقول
ادبروس • ياطيروس • بربودبيس • قردانوس • هيجت فلانة الى فلان
وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها النوم والقرار والقيام والقعود
حتى تاتي الى فلان سامعة مطيعة وجذبت روحانية قلبها وجلبتها اليه بقوة هذه
الارواح الروحانية • دماديس • اودوارس • منوراس • خندروس • واطعم
ذلك المطعوم المعمول له فاذا اطعمته واستقر في جوفه فليأخذ بعده الكندر والكيه
من كل واحد مثقالا وتطرحه في النار وامره ان يقول • جاموريس • طيدورهش •
اينمس • هرناس • فانه اذا اكل ذلك جا المعمول عليه بالحب سامعا
مطيعا لا يملك من نفسه شيئا ثم قال فان لم يمكنك دم المعمول عليه ايضا فخذ
من دم الضبعه مثقالين ومن دم النعجة مثقالا واجمعهما في مسعط ثم اطرح
عليه وزن شعيرتين من دماغ الارنب ووزن ثلاث شعيرات من دماغ الضبعة
واربع شعيرات من الية النعجة مذابة وشعيرتين مسك وشعيرتين كافور
وشعيرتين من منفحة ارنب وامزج الجميع بالذوب فاذا ذاب فارفعه وامزجه

بطعام او شراب ثم دخنه بالكندر والكيه وقل عليه عند ذلك • اهوراس •
جبوالوس • فاينش • بدرولاس • هيجت قلب فلانة الى فلان وحركت
روحانيتها ومنعت عنها النوم واليقظة والقيام والقعود وجذبتها
وجلبتها بقوة هذه الارواح • وبطين • ولبيس • بريانوس • اوبوهيس •
وندولاس • ثم اطعمه المعمول له فاذا استقر في جوفه
فاخذ من الكندر والكيه من كل واحد مثقال ومن شعر ذنب الضبعة
فليبخر به فاذا دخن فلقنه ان يقول • هانوديس • مهرايس •
صيدوريس • اوميروس • فان تلك المراة تهيجها روحانية للحب والحرص
والشهوة لذلك الرجل ولا يستقر قرارها حتى تاتيه سامعة مطيعة
نيرنج ثالث بدخنه وعمله ان تاخذ من فرج الضبعة مثقال ومن
ذكر الارنب مثقال ومن حدقة سنور ابيض نصف مثقال ومن شحم الكلب
الابيض والكندر والكيه من كل واحد مثقال ومن الية النعجة المذابة وزن

الجميع تذيب الالية في مسعط وتطرح عليها الاخلاط المذكورة فاذا
امتزجت واختلطت سحقت من الكافور نصف دانق وصندل ابيض
وعود هندي غير مطري من كل واحد دانقين وعنبر دانق ومسك نصف
دانق واطرح ذلك كله واخلطه على الخلط حتى يختلط به فاذا اختلط
فجزيه على سبعة اجزا وخذ سبع مجامر وضع فيها جمرا وقد تم صنع
هذه المجامر بين يديك مصفوفة وضع في كل مجمرة جزوا من ذلك الخلط
الذي جزيته فاذا وضعتها كلها ودخنت فقل اعبورس باطداس
اهيولس هربولاس هيجت قلب فلانة الى فلان وحركت روحانية
قلبها بالحب ومنعتها النوم والقرار واليقظة والقيام والقعود
حتى تاتي اليه سامعة مطيعة وجذبتها وجلبتها بقوة هذه الارواح
البواريس هيافوس وبوديس طاوادوس فاذا فعلت
ذلك فانصرف متيقنا ان عملك قد نفذ فان ذلك المعمول عليها تهتاج
بالحب ولا يستقر قرارها الضرب الرابع منه نيرنج

في دهن او ريحان او طيب وتفاحه او ما كان من هذا الغرض وجه
عمله ان تاخذ من منفحة الارنب قدر شعيرتين وتاخذ كبد الماعز
وتغيره بكندر وتضعه على النار حتى ينتفخ ويبرح ماه فتاخذه بكلبتين
حديد وتعصره في قدح بعد تشريحه حتى يسيل ماوه كله وارفعه عندك
في قارورة حتى تحتاج اليه تاخذ منه لهذا النيرنج ايضا وزن شعيرتين
ومن العنبر اربع شعيرات ومن المسك ثلاث شعيرات واجمع ذلك كله
في مسعط وضعه على جمر حتى يذوب فاذا ذاب واختلط فارفعه
واخزنه في قارورة فاذا اردت العمل به فتاخذ مثقال دهن عتيق
خاص واجعله في مسعط واطرح عليه من هذا الخلط وزن شعيرة
حتى يذوب فاذا ذاب واختلط تخذ من الكندر والكيه كل واحد مثقال
ودخن به تحته وقل وانت تدخن يا طيروس فيهاريو فيطوليس
اندراوس هيجت فلانة الى فلان وحركت روحانية قلبها اليه بالحب

ومنعت

ومنعت عنها النوم واليقظه والقيام والقعود وجذبتها وجلبتها
اليه بقوة هذه الارواح الروحانية • ويقيطاروس • غاذيلاس •
منهوريس • منفوراس • ثم خذ من ذلك الدهن فان امكنك
ان تدهن المعمول عليه به فادهنه واجعله في طيب نطيبه به فساعة
تدهنه الدهن او يشم الطيب تهتاج روحانيته بالحب هيجانا
شديدا ويمتنع بذلك عن النوم واليقظه حتى تاتي المعمول له فان لم
يمكنك ان نطيبه به فاصنع تمثاله من شمع وامره ان يمسكه بيدك
ولتدخن بالكندر والكبه ثلاثة ايام في وقت طلوع الشمس ولتتكلم
بالكلام وتدخن وتطيب به انتعاظه يتحرك به روحانية الحب ويهيج
نفسه اليه وان احببت فخذ ريحانة او تفاحه واطل عليها من
الخلط وزن شعيرتين ثم دخنها بالكندر والكبه وقل وانت تفعل
ذلك • يانوروس • عندوليس • ارمولاس • فيماريس • هيجت قلب
فلانه الخلان بقوة هذه الارواح الروحانية • [illegible]

نية
منطورس • فيمايوس • برهوياس • ثم شم المعمول عليها ذلك الروحا
فانها حين تشمه يهتاج بها روحانية الحب ولا تملك من نفسها شيئا
حتى تاتي الذي عمله لها فيقضي حاجته فان لم يمكنك ان تشم المعمول
عليها الريحانه فتاخذ تمثال المعمول عليه بيده وتاخذ من الكندر
والكبة من كل واحد مثقالا فتطرحه على النار بيده ولقنه ان
يقول • عيديداش • بيدروش • افيعوش • دريانوس •
ثم يشمه هو فانه اذا شمه هو تحركت روحانية المعمول عليه وهاجت
في قلبه الحب ولم يستقر قرارها حتى تاتي صفة نيرنج
يسمى باغبش يستعمل في عطف قلوب الملوك على الرعيه
وحبهم اليه وميلهم بالرفق واللين وعمله ان يوخذ شمع لم يستعمل
في شي فتصنع تمثالا اجوفا باسم الملك الذي تريده ثم تاخذ
من دماغ الظبية وزن دانق ومن دماغ الارنب وزن دانقين

ومن دم الانسان مثقال ويجمع ذلك كله في مسعط وتطرح على الخلط
وزن نصف مثقال كافور مسحوق ووزن دانقين عنبر ووزن نصف
دانق مسك تذيب ذلك وتخلطه حتى يمتزج فاذا امتزج بالذوب ثقبت
رأس التمثال وصببته فيه وتركته حتى يبرد فاذا برد لصقت قطعة
شمع عليه لئلا ينقب ثم تاخذ من دم الانسان اربع مثاقيل ومن دم الديك
الابيض وزن مثقالين ومن المسك والكافور من كل واحد دانق ومن
الية النعجة المذابة وزن مثقال يجمع ذلك في مسعط وتذيبه حتى
يختلط فاذا اختلط وذاب ثقبت ترقوته وصببته فيها ثم تدعه
حتى يبرد فاذا برد لصقت عليه قطعة شمع ثم تاخذ مسمارا من فضة
رقيقا لم يستعمل في شي فتغرزه في صدره غرزا نافذا وانت تقول
عند الغرز اقيريوس • عنهايوش • باهيلاش • بهيدوش • ثم تضع
التمثال في كوز جديد مطبق فاذا فرغت من ذلك تاخذ من الكندر والكبيه
مسحوق من كل واحد نصف مثقال ومن مرقة الديك الابيض
مثقال يجمع ذلك كله ثم تاخذ التمثال والدخنة ومجمرة فيها نار
واذهب الى سطح جبل مطل على البلاد واحفر فيه حفرة على قدره وادفنه
فيها مستويا راسه الى فوق ثم تضع على راس الكوز حجرا وترد عليه التراب
حتى يستره ثم اطرح الدخنة على النار وقل حين تدخن • اكرادوس •
منذوراس • فيلاهوس • وتماليس • عطفت قلب فلان بالمحبة والمودة
والرافه على فلان بقوة هذه الارواح الروحانية • وتنذوراس •
آينوس • كفيناس • مادلوس • فاذا فعلت ذلك فلتنصرف
وانت متيقنا بعطفته وتقربه وقبوله وتحسن افعالك في عينيه
صفة نيرنج اخر في عكس ذلك وهو ان تاخذ من
الشمع الغير مستعمل فتصنع منه تمثالا اجوف ثم تاخذ وزن مثقال
مرار سنور اسود ونصف مثقال مرارة كلبا اسود ومثقال من دماغ حمار
اسود ووزن دانقين صبر ووزن دانق مر ووزن دانق فلفل اسود

مسحوق

تسحق الصبر والفلفل وتجعل المرارة والدماغ في مسعط وتطرح عليه
هذا الذي سحقت واتركه حتى يذوب ويختلط بنار لينة فاذا ذابت وامتزجت
نقبت راس التمثال وصببته فيه وتركته حتى يبرد فاذا برد الصقت
عليه قطعة شمع ثم تاخذ نصف مثقال مرارة غراب اسود ووزن مثقال
دماغ خفاش اسود ووزن دانق صبر ووزن دانق مر ووزن اربع دوانق
حب آس تخلط ذلك مع المرارات والدماغ في مسعط وصيره على جمر حتى يذوب
فاذا ذاب فانقب ترقوته وصبه فيه حتى يصير الى جوفه واتركه حتى
يبرد فاذا برد فالصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ مسمار حديد تنفذه
في صدره وقل حين تنفذه كرديلاس دنفانوس باهوليس برغوناس
ثم تضعه في كوز جديد وقد اتخذت دخنة من مرارة سنور اسود
وقانصة غراب اسود من كل واحد مثقال وظلف ماعز اسود وحافر
اسود جموح من كل واحد مثقالين ترد الحوافر والاظلاف وتجمعه
مع الاخلاط وتضعه على نار جمر حتى يدخن وتقول حين تدخن
ماطيراس عيدورليس مامولاس فرهينوس سلطت روحانية
قلب فلان الملك على فلان واذكر من شئت قتلوا وكثروا يسومهم
بالسخط والعذاب والغضب وانواع الانتقام تسليطا تاما وهيجت
روحانيته عليهم بقوة هذه الارواح الروحانية وياموراس
ياسراس فيدوراس ياهيموس فاذا فعلت ذلك فانصرف
متيقنا بالنجاح فيما فعلت

صنعة النيرنج الذي يدعى برغاس

الذي يصنعه الملوك وتعطفهم على النسا بالحب الدايم
وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل فتصنع منه تمثالا اجوفا باسم
الملك الذي تريد وتمثالا ثانيا اجوف كذلك باسم المراة التي تريد
تعطيفه لها ثم تاخذ تمثال الملك تضعه على كفك وتنقب راسه
وتاخذ نصف مثقال من الية نعجة مذابة ووزن مثقال كافور ووزن
دانق مسك يجمع ذلك كله في مسعط واذبه بنار لينة فاذا ذاب نقبت

راسه الى صدره وصببته فيه وتركته يبرد والصق عليه قطعة شمع
ثم تاخذ من دم الانسان مثقالين ومن دم الظبية والية النعجة المذابة من
كل واحد مثقالين ومن الكافور مثقال ومن العنبر نصف مثقال ونصف مثقال
مسك ومثقال سكر طبرزد ومثقال من دماغ حمار ابيض يسحق الكافور والسكر
جميعا ويسحق المسك والعنبر ويطرح السكر والكافور عليه ثم يجمعهما مع الدماغ
والدم في مسعط على نار جمر حتى يذوب فاذا ذاب ثقبت ترقوته وصببه
في جوفه واتركه حتى يبرد فاذا برد فالصق عليه قطعة شمع ثم ضعه من
يدك حتى تفرغ من التمثال الاخر ثم تاخذ الاخر فضعه على كفك
واثقب راسه وخذ وزن مثقالين الية نعجة مذابة ونصف مثقال
كافور ونصف مثقال سكر طبرزد مسحوق يجمعهما مع الالية في مسعط
على جمر حتى يذوب فاذا ذاب صببته في راسه وتركته حتى يبرد
والصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ مثقال من دم الانسان ومن دم
الظبية مثقال ونصف مثقال الكافور مسحوق ونصف مثقال سكر

طبرزد ودانقين عنبر ودانقين مسك ومثقال من دماغ حمار اهلي
يجمع ذلك كله في مسعط ويوضع على نار جمر حتى يذوب فاذا ذاب
صببته في راسه وتركته حتى يبرد والصق عليه قطعة شمع
ثم تاخذ دانقين كافور ودانقين سكر ودانقين عنبر ودانقين
دماغ ديك ومثقال من الية نعجة مذابه يسحق ذلك جميعا ويوضع
في مسعط على نار لينة حتى يذوب فاذا ذاب فاتركه حتى يبرد وينعقد
ثم تاخذه وتلينه بين راحتيك ثم تطوله قليلا شبه الفتايل ثم تاخذ
تمثال الملك والتمثال الثاني وتضعهما معا نقش يد الملك على جسم
التمثال الاخر ثم تضمهما بتلك الفتايل اعلا واوسط واسفل ثم تاخذ
مسمار فضة وتنفذه من ظهر تمثال الملك الى ظهر التمثال الاخر وانت
تقول لهما يوس بالياس اودرياس عزموليس ثم تلفهما
جميعا في قطعة من قطن ابيض وتضعهما في خرقة ابريسم ابيض جديدة

ثم تشده

ثم شده بخيط ابريسم ابيض ثم تاخذ في الخيط فتعقد عليه
سبع عقد وتقول عند عقدها بديلاهوس باهدابيس
ادبالوس شاطيمس طورانوش باهيجاس بطوراس ثم
تضع ذلك في كوز جديد مطين وتحمله الى سطح جبل وتحفر له واد فتدفنه
فيه مستويا راسه الى اعلا الحفرة ثم ضع على راسه حجرا ثم تحثو التراب
عليه وفي حين هذه المحاولة تدخن فيه بدخنة مصنوعة من كيه وكندر
وعود هندي من كل واحد مثقال في مجمرة فيها نار جمر وتطرح على النار
الدخنة وتقول عند تدخينها الغيدوس مكطاباش هواجبس
ميبنوراس هيجت قلب فلان الملك الى فلان واستملته اليها بالحب
والحظوة والاحسان وعلو المنزلة وحركت روحانية قلبه اليها تحريكا
لا يسكن بقوة هذه الارواح وتغليماس ارجاوثاس منهوربين
رطيدياس فاذا فعلت ذلك فانصرف متيقنا بالنفوذ والنجاح
فيما عملت وذلك ان الملك [illegible] حتى لا يقدر على مخالفتها
عنها وتغلب على امره وتكون حاكمة عليه صفة نيرنج
يسمى بخنوس وهو للفرقة والعداوة بين الرجال والنسا
وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل في شي تصنع منه تمثالين اجوفين
باسما من تريد فراقهم وتقول هذا تمثال فلان وهذا تمثال
فلان ثم تاخذ تمثال الرجال فتضعه على كفك وتاخذ وزن دانق
مرارة سنور اسود ووزن دانقين مرارة خنزير ووزن دانق
شحم كلب اسود ووزن دانقين دم سنور اسود وتجعل ذلك بالجميع
في مسعط وضعه على نار لينة حتى يذوب ويختلط فخذه صبه
في فيه حتى يصير الى جوفه ثم خذ نصف مثقال شحم كلب اسود ووزن
نصف مثقال مرارة كلب اسود ثم دقهما جميعا حتى يختلطان ثم صبه
في ثقب في جوفه ثم خذ مسمار حديد رقيق وانفذه فيه صدره وانت تقول
ياهوديين عميالوس حلوابنيس نهواراس ثم اعزله ناحية

على حدته حتى تفرغ من الاخر ثم خذ التمثال وضعه على كفك وخذ الكودا
والجوشير من كل واحد نصف مثقال ومن الوشق والصبر من كل واحد نصف
دانق ومن مرارة سنور اسود نصف دانق ومن مرارة خنزير دانقين
ومن شحم كلب اسود دانقين ومن مرارة كلب اسود مثقال تجمع الجميع في مسعط
على نار لينة حتى تذوب فاذا ذاب وامتزج فاثقب في فمه ثقبا للجوف
كما فعلت بالاخر وصبه فيه حتى يصير الجوف ثم خذ وزن دانق كوبر
ووزن دانقين سكبينج ونصف مثقال جوشير ووزن مثقال شحم
كلب اسود ودق الجميع حتى يختلطوا واذبهم وصبهم من ثقب في فوته
ثم خذ مسمار حديد وانفذه في صدره وانت تقول • عدنا ليس •
بكيوراس • منذ وريس • لعيوليس • ثم ضع التمثال على كفك وخذ
مسمارا فضع طرفه في صدر التمثال الذي هو الرجل وطرفه الاخر المراة
وادر راس كل واحد منهما الى الجانب وخذ الكور والجوشير من كل واحد
دانقا ومن مرارة سنور اسود ومن شحم كلب اسود من كل واحد نصف
مثقال واجمع ذلك جميعا بالخلط بالذوب ثم دخنهما وقل حين تدخن
ميموراس • خنتانوس • لهوالوس • قطعت وفرقت بين روحانية
فلان وفلانة وهيجت بينهما روحانية العداوة والبغضا وباعدت
بينهما كبعد هذين التمثالين احدهما من الاخر واعرض كل واحد منهما
عن الاخر بقوة هذه الارواح الروحانية ديواس بيوابلس •
بابالوس • فاذا فعلت ذلك فارفعه وادفنه تحت شجرة غير مثمرة
فانهما يتباغضان ويتفرقان ويتقاطعان وتهيج العداوة
والبغضا في قلب كل واحد منهما ثم ذكر بعد ذكره هذه
النيرنجات المتقدمات نيرنجا اخر زعم انه اخذها من ممتحنين
لها على الصفة التي ذكرها في كتابه من وجه كيفية عملها حرفا فحرفا
على ما كان يصنعونها فمن ذلك نيرنجات في العداوة بطعام
ودخنه وطيب على المثال المتقدم غنينا عن اعادتها لما تقدم من امثالها

الاخلاط

الاخلاط روحانيتها فواجب ثباتها نيرنج الطعام اخلاطه مرارة سنور اسود ودانق من دماغ خنزير ودانق شحم كلب اسود ودانق جوشير حبتين ونيرنج الدخنه اخلاطه دماغ سنور اسود مثقال مرارة خنزير نصف مثقال ودانق من دماغه ودانق من ذكر كلب اسود ودانق كور ودانق جوشير نيرنج الطيب اخلاطه حبتين دماغ خنزير وثلاث حبات مرارة كلب اسود وحبتين شحم خنزير وحبتين كبريت بزرنج وحبه جوشير ومثقال دهن زنبق ومثقال حدقة سنور اسود ومثقالين دماغ كلب اسود ونصف مثقال من شعر ذنبه فهذه اخلاط روحانيه هذه النيرنجيات التي ذكرواشلها في العمل عليها تقدم تمم

ذكر صفة نيرنج بصوره لغلبة الشهوات التي للناس وصب هذا الخلط من فوق على دماغ صورة من شمع ومما حديد في جوف الداخل ...

روحانيته دماغ خنزير ودماغ سنور اسود وحب يبروح من كل واحد دانق تم ذكر افعال هذا النيرنج العاقد بان قال يوخذ اوقية دم نعجة واوقية دم ظبية ونصف اوقية دم انسان واربع اواق منهما سبعة اعين جاريه ومثقال من بول فرس ونصف مثقال من انياب ارنب ومثقال من حب اليبروح ويسحق ويسحق اليبروح بالانياب ويخلط الكل ثم يهرق في نهر فاربع طرق خلف ذلك الرجل المعقود شهوته ولا يمسه شئ منها ثم يبخر في ذلك الموضع باليبروح والكندر والكبه زنبق مثقال من كل واحد فان روحانية العمل لا و لاتبطل عليها فيه تم ذكر حلا اخر باطعام فقال يوخذ اربع اواق من دم ظبيه ومثقال ما اس معتصر يجمع كما تجمع اخلاط الروحانية المركبة على المثال المتقدم ويسقى الرجل منها اوقيه ويبخر بكندر وكبه من كل واحد مثقال فهذا ما ذكره الحكيم

فصل كساشي من اسرار النيرنجات وكيفية صبغها
وانا اذكر من هذا الشان في هذا الغرض ما وجدته للقوم من غير كلام هذا
الرجل فمن ذلك صفة نيرنج لعقد السنة الناس عن ماسكه ويمنع عنه
اذيتهم ويحببه لهم وذلك ان تاخذ لسان غراب ولسان ضفدع ولسان
عقاب ولسان حنش ولسان حمامه بيضا ولسان ديك ابيض ولسان هدهد
واسحقهم حتى يصير واغبارا ثم تاخذ حبة جوهر ودانق فضة ودانق
ذهب ودانق كافور ودانق تنكار ودانق صبر يسحق منهم ما يسحق
ثم تخلطها بالغبار الاول ثم تعجنها بالعسل الشهد وتبسطه على
خرقة ابريسم ابيض ثم تاخذ وبرتين من عين طاووس ووبرتين
من عيني بازي وكبد هدهد وكبد ديك وعظمان من جناح حمامة
وعظمان من جناح هدهد ثم اسحقها واعجنها بلبن ثم ابسطه
على الخرقة المذكورة ثم اصنع صورها سمها باسمك من موم ابيض وارسم
في راسها اسمك مع شكل [illegible] مع شكل القمر

ثم ضم اليه خرقة حرير ابيض ثم ضعها في وسط ذلك الخلط واربط
عليها بخيط ابريسم وتقلدها فانك ترى من فعلها عجبا ورايت
لاحد البارعين في هذا الشان في صناعة النيرنجات باخلاط روحانية
وبحسب موافقة ومخالفة لاقسام الكواكب ما اذكره فمن ذلك
نيرنج بالطعام في الحب مثقالين من دماغ ظبية ونصف مثقال دم فهد
ومثقال انفحة ارنب يجمع بالاذابة بنار لينه وتطعم منها اليسير
فيما يمكن اخلاطه من طعام وشراب نيرنجات بدخنة في الحب كذلك
يوخذ من دم كلب ابيض مثقال ومن دماغه كذلك ودماغ ظبية
مثقالين ودم انسان مثقالين يجمع بالذوب ثم يدخن بها فانها
تهيج روحانية الحب نيرنج طعام محبب دم دجاجة مثقالين ومن
دماغها مثقال ومن دم ارنب مثقال ودم بازي مثقال يجمع بالذوب
ويطعم منها ما امكن دخان محبب دماغ كلب ابيض مثقال

ودماغ نمر

ودماغ نسر مثقال ودم هدهد نصف مثقال ودماغ ظبية مثقالين ودم
انسان مثقالين يجمع بالذوب مع حب يبروح ويدخن به نيرنج طعام محبب
دماغ حمامة بيضا مثقال ومن دمها مثقال ودم عقاب نصف مثقال
ودماغ بازي دانق يجمع بالاذابة ويطعم منها ما امكن في طعام او شراب
نيرنج دخان محبب يوخذ دم ديك ودم فهد وانفحة ارنب كل واحد نصف
مثقال ودم انسان مثقال يجمع بالذوب ويضاف اليها نصف مثقال
فربيون ويوخذ بها فهذا الخلط يفعل التاليف ويبسط روحانية الحب
نيرنج طعام مبغض دم كلب اسود مثقالين دم خنزير مثقال ودما

عه

كذلك دماغ حمار نصف مثقال يجمع بالذوب ويطعم نيرنج دخان
مبغض دم سنور مثقالين دماغ خلداه ودمها ودم ثعلب من كل
واحد مثقال حب فقد مثقالين يجمع الدما والادمغة بالذوب
ويطرح عليها حب الفقد مسحوقا فانها تفرق روحانية المتحابين

نيرنج طعام مبغض دم ثعلب ودم قرد من كل واحد مثقال
دم سنور اسود ودم سبع من كل واحد نصف مثقال دماغ قرد
ودماغ خنزير من كل واحد القيتين يجمع بالذوب ويطعم ما تيسر نيرنج
دخان مبغض دماغ بومه ودماغ وطواط من كل واحد مثقال شحم
خنزير ومن دماغ كلب احمر ومن دمه ودم سنور اسود من كل واحد مثقالين
يذاب ويضاف اليه مثقالين فحسك ويدخن بها نيرنج طعام مفرق
دم انسان ودم حمار من كل واحد مثقال ودماغ خنزير ودمه ودم
سنور اسود من كل واحد مثقالين دم نمر نصف مثقال يجمع بالاذابة
ويطعم دخنه مفرق دم كلب اسود ودم عقاب من كل واحد مثقال
دماغ حمار نصف مثقال يجمع بالذوب ويضاف اليها مثقال حب نقد
ويدخن بها طعام محبب دم عصفور ودماغه مثقال من كل واحد
دم سقر ودماغه من كل واحد نصف مثقال دم انسان مثقالين فربيون
سدس مثقال طعام منيم دماغ سنور ابيض وملح بول انسان

بالسوى يطعم فانها تثير روحانية التهييج دخنه تهييج
دم كلب احمر ودماغه من كل واحد مثقالين انفحة ارنب ودماغ ودم
ديك ابيض من كل واحد مثقال فربيون نصف مثقال يجمع بالذوب والخلط
ويدخن بها وهذه دخنة ايضا لتهييج بقوة روحانية دم
حمار اربع مثاقيل ودم ثعلب ودم قنفذ يجمع من زنة مثقال فربيون
ويدخن به وهذه دخنة في نشر روحانية التفرقة والعداوة وهي
اربع الاول منها دم سنور اسود ودماغ كلب احمر ودم ثعلب بالسوى
يجمع مثل الخلط زنة هيوفاريقون وفنجكشت ويدخن بها الثانية انفحة
خنزير وشحمه ودم سقر من كل واحد مثقالين ودماغ رخمة نصف مثقال
يضاف زنة الخلط هيوفاريقون وفنجكشت مسحوقان ويدخن بها
الثالثة دماغ وطواط ودم حداه من كل واحد اربع مثاقيل انفحة
ارنب وشحمه من كل واحد نصف مثقال يذاب الجميع حب فقد ويدخن

بها الرابعة دم غراب ودم نمر من كل واحد اوقية شحم حمار ودمه من كل واحد
مثقالين يجمع بالذوب ويضاف بحب فقد مسحوق زنة الخلط ويدخن
طعام في العداوة زنة مثقال انياب سنور اسود بري يسحق
ويلقى عليه وزنه عذرة يابسة مجففة ويطعم وذكر الحكيم ارسطوطاليس
ان من عرف قسمة الروحانيات من الموكلات وتركيب العالم الصغير
والكبير لم يخف عليه ما يأتلف وما لا يأتلف منها بالعداوة والمسالمة
والمودة وكذلك السموم وروحانيتها بالجواهر المؤتلفة والمختلفة والمتعادية
وابطالها ايضا بالروحانية الدافعة لها وهذه النيرنجات
في عقد الشهوات بالاطعام وذلك انها تقبض روحانية الشهوة وعددها
سبعة الاولى منها دماغ فرس وشحم خنزير ودم سنور اسود من كل
واحد مثقال وشحم حنظل نصف مثقال يجمع بالذوب ويسحق شحم الحنظل
ويخلط ويطعم منها يسيرا الثانية دماغ خنزير وشحم حنظل ودم
ضبعة اجزاء سوا يطعم منها دانق بعد خلطها الثالثة دم قرد ودماغه

وشحم

٥٧

وشحم نعامه وفراسخ الابل وحدقته واظفاره بالسوا يجمع بالخلط
والذوب ثم يطعم منها دانق الرابعة دماغ حمار مثقالين
شحم خنزير نصف مثقال دم فرس نصف مثقال يجمع بالذوب ويطعم
منها دانق الخامسة عظم خنزير مسحوق مثقالين ما ورق
الخوخ مثقال حلا صنعة محروق وحدقة سنور اسود ودماغ حمار
من كل واحد نصف مثقال يجمع بالذوب ويطعم منها دانق السادسة
دم ضبعة ودم سنور اسود ودماغ جاموس بالسوا يجمع بالذوب
ويطعم السابعة لحم كلب احمر ودم غراب يجمع بالسوا ويطعم
وهذه نيرنجات في الاطعمة مسقمة قاتلة روحانيا لها
وهي سبعة الاول منها دماغ خنزير ودماغ هامه بالسوا ومثلها
بزر بيروح يطعم منها دانق في طعام او ليت شراب الثاني
منها بزر خشخاش اسود برى مثقالين دم ثعلب ودم انسان من كل
واحد نصف مثقال [illegible]
بمسحوق الخشخاش ويطعم منها دانق ونصف الثالث ودك الانسان
ودم سنور اسود بالسوا يجمع ويطعم منها دانق الرابع دماغ خنزير
ودم سنور اسود بالسوا يجمع ويطعم منها دانق الخامس منها دماغ
هامه ودم خنزير وشحم افعى يخلط بالسوا بالاذابه ويطعم منها دانق
السادس منها بول سنور مثقالين وعرق الدواب مثله وشحم حنظل
نصف مثقال يجمع ويطعم منها دانق ونصف السابع سداب
برى وعصارة سوسن وودك انسان ودماغ خنزير بالسوية
يجمع بالذوب ويطعم منها دانق فانه قاتل بروحانيته وفي كتاب
الهاد يطوس هذه المركبات العشرة مسقمة قاتلة الاول منها
بول سنور اسود اوقية يعقد ملحة ويوخذ منه مثقال ودماغ
فار نصف مثقال ومثله دماغ هامة يجمع ويطعم منها دانق
الثاني منها دماغ خنزير وعرق الدواب وملحة بول انسان يجمع

بالسوا ويطعم منها دانق الثالث منها شحم قرد مثقال دماغ
هامة ودم يربوع من كل واحد نصف مثقال يجمع بالذوب ويطعم منها
نصف مثقال الرابع منها دماغ حمار ودم انسان يجمع بالسوا ويطعم
دانق الخامس منها مني الانسان ودماغ ظبية يجمع بالذوب ويطعم دانق
السادس منها دماغ حمار ودم ارنب بالسوا ومثلهما عرق الدواب يجمع
ويطعم منها دانق السابع منها دماغ سنور ودم خفاش وشحم ضبعة
بالسوا يجمع بالذوب ويطعم منها دانق الثامن منها دماغ فارة ودم
غراب اسود بالسوا وزنة ربع الجميع شحم حنظل يجمع ويطعم منها دانق
التاسع منها مرارة ذيب ودماغه من كل واحد مثقال ومن دماغ الفار
وشحم سنور اسود من كل واحد نصف مثقال يجمع ويطعم دانق
العاشر دماغ قردة ودماغ انسان بالسوا يذاب ويطعم
دانق فهذه المركبات العشرة من نيرنجات الكواكب المخلوطة

[illegible] كتاب ... طيطوس هرمس وفيه صنعة
نيرنج لكف عادية العالم وشرهم عن ماسكه قلب ضفدع يودع في
راسه ويجفف ثم يودع خرقة ابريسم ويوضع معه فاوينا وبرباريس
واشق ودماغ حمار مجفف من كل واحد دانق ويمسك ويزعم في هذا
المركب صنعة غاليتوس لملك كان في زمانه وزعم في هذا الكتاب
ان الانسان فيه اعمال عجيبة من السحر اذا نوخيها ما يصنعوه اصحاب
النواميس وما يصفوه من محال لاتهم فمن ذلك نيرنج محيل وذلك
اذ يوخذ راس انسان بجملته حديثا ويوضع في قدر نحاس كبير
مع ثمان دراهم افيون حديث ويوضع معه من دم الانسان ومن
دهن الخل ما يغمره ويوثق وصل هذا القدر بطين ويوضع في نار لينة
يبقى فيها يوما وليلة ثم يخرج ويبرد ثم صفه مثلثا تجده صار اكثره
دهنا فارفعه الى وقت الحاجة اليه ثم زعم ان هذا الدهن فيه اعمال المخيلة
يسرج به فتايل ويدهن به اشيا فتخيلها على غير ما هي عليه من اطعام

يسير منه

بيسير منه ثم زعم انه من اخذ راس حيوان ما ومن شحمه ومن جوزه شيئا
بقدر الحاجة لذلك الشي المطلوب وجمع ذلك بالدهن ثم يودعها كوزا
ويتركها يوما وليلة في نار لينة كالتعفين حتى يسيل دهنها فان ذلك
الدهن يصفى ويرفع حتى يسرج به ويدهن به ما شا الفاعل خيل للناظر
تلك الصور بعينها واذا ادهن بذلك الدهن واسرج به ظهر على تلك الصورة
ثم ذكر انه من اخذ راس ابن ادم حديثا ووضعه في كوز مع كبده ومرارته
وقلبه ثم يضع معه ايضا راس قط وراس ثعلب وراس قرد وراس
ديك وراس هدهد وراس غراب وراس حداه وراس خفاش وراس
اوزه وراس خطافه وراس سلحفاه وراس بوم وعدتها اربعة عشر
ثم اغمر هذا الجميع بالدهن وضعها في كوز وطبق عليها بالطين واجعلها
على نار لينة اياما ثلاثة ثم اخرجها بعد ذلك وتلم وصف ذلك الدهن
فلانا واختم عليه وارفعه ثم انه ياخذ من تلك العظام الباقية ويحرقها
في وعا ويمزج غبارها [illegible]

عنده فمتى اراد الصانع هذا اتلاف ذهن انسان حتى لا يعرف ابن
هو ولا مع من هو ولا في اي بلد هو وتخيل الاشيا العجيبة على صفة
كلام يتكلم الصانع على مراده اطعمه من ذلك الغبار في طعام او شراب
واستعمل لسراج ذلك الدهن في ثلاث سرج فانه يكون ما ذكرنا
وان تعمد دهان وجهه اعني الفاعل ظهر له بصورة غريبة منكرة
وهذا كان من عجيب السحر وزعم انه من اخذ دماغ كلب ودماغ
فار ودماغ سنور من كل واحد مثقالا ومن الكبريت والقطران كل
واحد نصف درهم يجمع ويعجن ثم يخرج بعد ذلك ويرفع ويوخذ
منه دانق ومثله روث كوركي ويدخل به في موضع فمن شمه صرع
وتلف ذهنه ولا يعرف ابن هو ولا مع من هو صبغة نيرنج اخذ
دم كلب وحمار وسنور وثور وعنز وخلط بالذوب بنار لينة
بالسوا ووضع معها زرنيخ مسحوق وزيبق ممات قدر جزء واحد منها

ثم ادخلت التعفين فى نار زبل ايام مضبوط و يحفظ من مسه
ورايحته ودخن بدانق منها فى موضع واصاب عين من فيه
طمسها على ضيائها مدة ما تريد وزواله ان يقطر فى اعينهم عصارة
بسباسة وكزبره خضرا نيرنج اخر ومنها ياخذ من مرارة
ديك درهمين ومثله مرارة ذيب ومن دم خفاش اربعة دراهم
ومن بزر خس وخشخاش اسود واصل يبروح من كل واحد نصف
درهم ثم عجنت الكل بعد اذابة الدما بنار لينة ليمتزج ويجففها
وتسحق الادوية بخمر عتيق ويقرص اقراصا كل قرص منها دانق
يعطى منه قرصا فى طعام او شراب فمن اكله عقد لسانه عن الكلام
فلا يتكلم البتة وزوال ذلك ان يلاك فمه بدهن نيرنج اخر
فى طعام يوخذ من اليبروح ما شئت ومثله من مرار الثيران ومرار
الماعز يخلط بالسحق ثم يعجن و يخرج بعد التعفين يطعم
عنها [illegible] الصمم ولا يبيع من

اطعم منه شيا وزواله ان يصب فى اذنيه عصارة سداب
نيرنج اخر يوخذ راس جردون وراس حنش واوبار
كلب اسود واوبار سنور اسود من كل واحد جزء يحرق الكل
فى وعاء فمتى ذر هذا الغبار فى موضع بين قوم وقع بينهم
الشر وهاجت روحانية الفتنة والعداوة وزوال ذلك ان
يوضع فى مجمرة زنة دانق من بخور ويوخذ من بزر خطمى مثقالين
ودم حمامة بيضا ومرارتها مثقال وكذلك من دم عجله ومرارتها
تسحق البزر ويضاف الدما على النار ويصنع اقراصا كل قرص
دانق فهذا يبعث روحانية الحب ويزيد مكروه الخلط
الذى ينشر روحانية العداوة نيرنج اخر يوخذ من
افيون وعاقرقرحا وبزر بنج اسود من كل واحد نصف درهم ومن جوز
بوا وسك وعود خام من كل واحد سدس درهم يسحق الجميع ويعجن

بعد ما تخز بره

بما كزبره خضرا ثم يعفن حتى تتحد وتتمازج ويتعقد اروا حها
الى الفعل المطلوب ثم يخرج ويطعم منها زنة دانق فانه ينوم
نوما غرقا **نبرنج اخر** يفعل كفعله واقوى يوخذ من جوز
ماثل وبزر بنج احمر وبزر يبروح وقشره وبزر خشخاش اسود
من كل واحد مثقالين ومن الزعفران ثلاث مثاقيل ومن الزرنيخ
مثقال يجمع ذلك ويدخل الى التعفين ثلاثة ايام ثم يخرج ويحيل
به والشربة دانق **نبرنج اخر** مثلهما يوخذ من الافيون
ولحا اليبروح وبزر الحسك وثمرة جوز ماثل وعصارة شجرة مريم
وحرملا اسود وبزر خشخاش اسود بالسوا يسحق هذا الخلط ناعما
ويوضع عليه زنة الكل مرتين خمر عتيق ويودع في اناء التعفين
ويعفن اياما ثم يخرج ويحيل به والشربة منه دانق
نبرنج مفرط للتنويم يوخذ من عصارة البنج وعصارة
اللفاح وعصارة كزبرة [illegible] وعصارة جوز

ماثل وعصارة خشخاش اسود وعصارة السيكران من كل واحد
جزء ومن الافيون عشر مجموع العصارات يحل فيه الافيون
ثم يوخذ ربا مركبا من خمرته ثين كرر التين مرارا اربعة على معتصر
ويضاف منه لذلك المركبات مثل الجميع ثم يعفن حتى يصير الكل في
غاية النفوذ والبلاغ والمعطى من هذا المركب نصف دانق فانه
قوي الفعل نافذ الروحانية **نبرنج اخر** قاتل بالاطعام
وزغ مجفف وجوز ماثل وخشخاش اسود وشحم حنظل اسود
يخلط الكل بالسحق ويدخل الى التعفين ثم يخرج ويحفظ منه
والقاتل منه نصف دانق ولهذا السم قتل غالينوس الملك
اخر قاتل يجده وافساد دم القلب وكندس وفرفيون ومازريون
حدسه بالسوا يعفن مع مرارة افعى كزنة الجميع في الاله المعدة
لذلك ثم يخرج بعد ويحيل به فانه ياخذ بالنار على الفور ولا يقبل

مركب آخر قاتل بالتشنج وفساد الاعضاء يوخذ ما امكن من الضفادع
الاجامية المرقطة ثم يدخل على افواهها احدايد كالسفافيد مدربة تقصديب
وتخرج على اسافلها ثم يوضع موقفة روسها الى اسفل وتحت هذه الحيوانات
مقابل افواهها قوابل رصاص ينزل فيها ما يهبط منها من الدهن ويجمع
فهذا الدهن اذا اجتمع الى الجزء ولم يقطر منه شي فهو الذي لا يبعد واعلم
ان القاطر منه اخيرا اعظم فعلا وابلغ نكاية وهذا المركب ولمن صنعه
روفس فراى من فعله ما اهاله امره

صنعة الخرزة الهندية

التي يستعملها ملوك الهند وهي من غريب التدبير وهي الدافعة عادية السموم
ومكايدها وعملها ان يوخذ حدقة عشرة اعين ايايل وحدق عشرة اعين
افاعي او حيات خبيثة ويكون اوزانها بالسوا زادت العدة او نقصت
ومثل وزن احدهما من جبهة الجربوت يسحق كل على حدة ثم يجفف وينخل
بحريرة ويجمع ويسحق جيدا ويوضع في قارورة زجاج ضيقة الفم ثم

يؤخذ [illegible] الجزء ثمانية دراهم ويوخذ
نسج عنكبوتا ابيض نقي ودرهم كبه يقطع النسج ويلقى مع مصطكى في
المائين المذكورين ويترك فيه يومين وليلتين ثم يصفى برفق ويصب على
الحدق ثم يشد راس القارورة جيدا ويدفن في نار التبن حتى تنحل الحدق
وتصير بمنزلة الدهن وتختلط بالمائيه ثم يترك في تلك النارية حتى يفنى
المائيتان المذكورتان ولا يبقى الا وزن الحدق وعلى الجزء والاستدارة
ثم يوضع في جوف قشر بيضة وتدار حتى يستحكم ادارتها وتطبق عليها
قشرا اخر وتعاد لتلك النارية حتى ينعقد قليلا ثم يثقب ثقبا رقيقا
ثم تلف في ثوب ابريسم وتوضع جوف قرص عجين وتخبز في تنور او يجعل
في حوصلة طاير ويشوى الطاير يفعل بها هكذا حتى تتصلب وتكون حجرا
صلبا ثم يدخل فيها خيط وتعلق في العضد يعلقوها ملوك الهند ٥
وفعل الخرزة ان السم اذا حضر في طعام او شراب او طيب او غير ذلك
فان تلك الخرزة تختلج وتتحرك وتضطرب وتعرق وهذا مشهور عندهم

وهو

وهو من عجيب ما عندهم في الهند والمخترع لهذه الخرزة اولا كان
كانكه الهندي وكان زرادنو بقهم وعلمائهم وهو الذي بنى مدينة منف
وجعل فيها قصور الشياطين واودع تلك القصور اصنافا مصفرة
مصونة بحيل صنعها وهو الذي عمل هيكلا فيه صورة الكواكب على عيني
هذه المدينة وعمل فيها عجايبا هي مذكورة في اخبار الهند وهو
المستنبط للاعداد المتحاببة وامرها من الشهرة الا غريب وفعلها عجيب
وهذه الاعداد اذا وضعت على طعام او شراب او غير ذلك مما يستعمله شخصان
تالفا ما بينهما وان رسمت في عمود وطبع بها خاتم او ما كولا واكلته مع من شئت
ظهر مزده عظيما وان رسمتها على ثوب لم يفارقك وكذلك المتاع في السفر
والعدد الصغير منها رلك والعدد الاكبر ٨ رمك في نسخة الصغير
كانه اثني عشر سا الا الكبير في نسخة كانه ستة عشر ٨ رمك والعمل
بها ان ترسم العدد الاكبر والعدد الاصغر برسم الغبار وتعطي من شئت
العدد الاصغر وتاكل انت الاكبر فان الاصغر يطيع الاكبر بخاصية طبيعية
وتستعمل في الزبيب وحب الرمان واشباههما من الفاكهة عدد الارقام
وانا ممن امتحنت ذلك ووقفت على صحته وهو الذي عمل للناس عيد اثني عشر
عيدا لكل شهر عيد ووضع بيتا فيه تماثيل مدورة تبري من جميع
العلل ونقش على راس كل تمثال لما اذا يصلح فانتفع الناس بذلك زمانا
لانهم كانوا يقصدون تلك التماثيل في امراضهم ويسألونهم الشفاء وكان
قد اتخذ للناس صنما على صورة امراة متبسمة وكانت هذه الصورة
لا يباشرها بالنظر مهموم الا ابتسم ونسي همه فكان الناس ياتونها ويطو
فون حولها حتى انهم صاروا بعد ذلك زمانا الى عبادتها **وقد** كان صنع
ايضا في هذه المدينة صورة من نحاس لها جناحان قد نشرتهما وطلى عليها
بالذهب واودعها موضعا فكانت هذه الصورة لا يمر بها زان ولا زانية
الا كشف عن عورته بيده ضرورة لازمة وصنعها حفظها لاهل بلده
ومنعا لهم من الزنا والفجور وكانت الناس يمتحنون بتلك الصورة

مطلب الاعداد المتحابة

رلك ٢٢٠
رفد ٢٨٤

واستغوا عن الزنا فرقا وحذرا منه وكان هذا الملك قد صنع قدحا يملوا
ما تشرب فيه العساكر العظام فلا ينقص منه شيئا وكان في زمن الاسكند
وذكر ان هذا القدح اهدي له في جملة عجايب اهداها له وكان صنعه بضروب من
الخواص الطبيعية والاثار الروحانية ومثاله الحوض الذي صنعه
غريم الهندي على باب بلد النوبة وهو الحوض الذي صنعه من رخام اسود
لا ينقص على الدهر ولا يتغير عما اجتذب اليه من رطوبة الهوا وكان
اهل هذه المدينة يشربون منه ولا ينقص ماؤه وصنع لهم ذلك
لبعدهم على النيل وقربهم من البحر المالح لان الشمس ترفع بحرها بخار
البحر فينحصر من ذلك البخار اجزا مهندسة صنعها وحيلة سحرية
وينحط ما انجذب في ظل الهوا اليه فلا يزال يستمد من الهوا بقوة
جذب الموضع الذي جعل فيه كما يجذب الحجر الدم وقد صنع ايضا
امام البلد ببعض بلاد الهند حوضا مدورا لطيفا وجعل له قاعدة
[illegible] عليها [illegible] من الوزن الهندسى

فالخلق باجمعهم يشربون منه ولا ينقص وهو هناك الى هذا
الوقت وهذا الملك غريم كان قد صنع ببلاد النوبة ايضا قنطرة
على النار ونصب عليه اربع صور موجهة الجهات اربع في يد
كل صورة منها جرس تضرب به اذا اتاهم آتي من احد تلك الجهات
الاربع تنبه عليه بتلك الاجراس الى ان هدمها فرعون موسى
وللهند مع هذه الافعال والنيرنجات والطلسمات لغايبه
من ذلك انه اذا اخذ ذكر انسان وقطع قطعا ومرغ في غبار
متخذ من افيون وجوز ماثل ويسير راتينج وادخل التعفين في حق
اسرب ثم اخرج بعد ويحفظ به فان هذا الدهن اذا وضع منه
اليسير في الطعام او الشراب اثبت ومنع الحركة دون يوم بنا لـ
الشارب ويفعلوا بهذا الدهن عجايب بالتصريف الذي يصرفونه
وبزيادة اشيا يضيفونها اليها عند الاطعام فيحيل اشيا خارقة

العوايد

العوايد غير موجودة وكذلك يعفنوا لحوم ساير الحيوانات ويضيفوا
اليها البان متنوعات ويطعمونها فيخيلوا اليها امورا اخر ويحولوا الانسان
بها الى اى صورة شاوا ولهم فى منى الانسان اعمال فمنها ان يوخذ منى انسان
كامل الخلق ويودع فى بيضة ويودع معه فى البيضة منى حيوان كان يمزج
به مزجا جيدا ثم يطبق على تلك البيضة ويدخل التعفين فى نار الحضانة
فانه بعد ثلاثة ايام يخرجون تلك البيضة وقد يكون فيه شبه حيوان
فيخرج عن البيضة ويترك اياما ثلاثة فى دهن الخل فان ذلك الحيوان
يعيش فيه ويحيى هذه الايام ثم انهم يفسخونه حيا فى ذلك الدهن فلا
يسرج بذلك الدهن ولا يدهن به وجه انسان الا تحول الصورة ذلك
الحيوان الذى يشارك منيه منى الانسان فى الكون وهذا عجيب جدا وهم
يكتمون ذلك جدا ولا يطلعون عليه الا من يرتضونه **للمحبة والمودة**
اذا اردت فابدا والقمر متصل بالسعود وبرج ثابت باخذ دقيق الترمس
البرى ويعجن بمنى ابن ادم ويلقى عليه قليل عسل نحل واطعم من شئت وزن دانق
فى شى حلو فانه لا يعود يصبر عنه ساعة واحدة فاكتمه فانه من الاسرار العجيبة
الخفية وهم ياخذون منى الانسان وقليلا من دمه ويطبخونه مع مثليه
عسلا حتى ينقطع اجزا المنى فى العسل ويشتد ذلك العسل والطبخ فهم
يطعمون منه من يشاؤا من اهل البلاد الشاسعة البعيدة فلا يخرج عن
تلك البلد ولا يبرح ولا من ذلك الموضع ويبقى كالمجنون المدهوش لا يفقه شيئا
ولهم صنعة النيرنجات السحرية انهم ياخذون خنزيرة انثى وتوضع موضعا
خاليا موحشا وتكون موثوقة من جانب ذلك الموضع بقضبان حديد
يصونها عن الخروج ويودع امامها خنزيرا ذكرا موثقا طيا لحقا ثم
يتركان اثنان واربعون يوما وذلك من اول يوم تحل الشمس عندهم
الجدى وفى خلال ذلك يوضع لها فتات خبز مثرود فى لبن وبعد
الاثنين واربعين يوما تهتاج الانثى وتاخذها شهوة شديدة لوقوع
الذكر بها فتضع ذلك اليوم من منيتها اجزا حميدا كانه بضعة لحم وتتفقد

مطلب
محبه ومودة

ذلك في ذلك اليوم ثم انهم يتحيلوا في اخذ ذلك من الموضع الذي تضعها فيه
ثم يضعوه في وعاء من رصاص ويودعونه ما رحضانة التكوين اثنين واربعين
يوما ثم بعد ذلك يخرجونه ويتركونه يبرد ويزيلوا اللصاقة فانه يوجد
فيه حيوان بديع يلقوا له ما كان لا تم تتغذى به ثلاثة ايام ثم يفسخونه
في الدهن ويصير فوائد للناس لدهن في سحرهم للطعام والاسراج وغيره وقد
اشار لذلك ارسطو في المقالة السادسة من كتابه من الحيوان ولهم فيه
اعمال شنيعه يطول ذكرها لكن ايها الناظر قد اعطيناك زبدتها واطلعناك
على مكنون سرها قصته واعلم ايها الباحث ان العمل يخرج مكنون
العلم وبه ينحل الشكوك فانه حصول معرفة المطلوب تنحل الشكوك وكذلك
ما ذكر ابو بشر متى بن يونس في اول تفسيره **المقالة الثانية**
من كتاب ما بعد الطبيعة لارسطاطاليس عند ذكره لما اتفق
لانوشروان ملك الفرس مع موذن الذي كان قد صنع حيلة يري بها انه
نبي وذلك بان نصب بيتا لا يوثر فيها النار كالطلق وما اشبهه من الحجارة
المعدة لذلك وكان يدخل في ذلك الموضع احيانا ويقف هو مع من شاء بازاء
النار ويخاطبها فيخاطبه على ما يريده وكان الشخص هو الذي يتكلم فلما سمع
انوشروان هذا استغربه وبلغ به من العجب ما اراد البحث عنه فطلب ان يوريه
فاوقفه معه فلما سمع الكلام تحير ثم انه شد سهما نحو موضع الكلام فصادف
السهم ذلك الرجل المختبي تحت الشباك فزالت الحيرة وانحل الشك وتيقن ان ذلك
الكلام لم يكن للنار ولم يذكر هذا ابو بشر بمثل ما ذكرته بل رايته في اخبار
الهند مستقصا فكن بما ذكرته ايها الناظر ظنينا وعليه امينا وكن عند
الضرب في منع النفس عن الهوا فان هوا النفس هو انعزال النفس الى
المحبوب وميلها بكليتها اليه فان كان محبوبه ومعشوقه نحو الحضرة
الالهية المقدسة والعناية الربانية فالهوى محمود وان كان نحو
الاجسام الفانيات فهو غرض مذموم لان طريقه طريق المجنبي والمحبة
تنقسم فمنها محبة استمال وتعظيم مثل محبة الله تعالى ومحبة الابا

والمعلمين

مطلب في الالغاز

والمعلمين ومنها محبة شفقة واذا افرطت المحبة سميت عشقا وهوى
والهوى اذا كان في غير الله تعالى كان شر معبود عبد والله تعالى ينور قلبك
الى ما يرضيه بانشراح منه المعرفة ومع هذا التحفظ من العوام والجهلة
من الخواص ولا يطلع منهم احدا على سرك فهم شر من السباع العادية وهم
قتلة الانبيا واذكرك ما رايت لابن بشرى في شرح المقالة الاولى من كتاب
ما بعد الطبيعة لارسطاطاليس اذ ذكر الالغاز عند قول ارسطو يجب
علينا النظر في امر النواميس ونستدل منها على قوة العادة فان الامثال
والخرافات قد اعتدناها في صغرنا ثم قال ان الالغاز التي في النواميس اذا
نظر فيها من جهة البرهان كانت كالخرافات لانها لا يقوم عليها برهان
بل هي على نقيضها واذا نظر فيها من جهة اغراض واضعها وجدت شريفة
ويوجد عظيم نفعها بان لو ارتفعت كيف كان يكون تكالب السباع
وهم الكثيرون في العالم بل كلهم الا الشاذ النادر حتى يهلكوا الحرث والنسل
وينبذوا العقل واذا وجب علينا شكرا ولذا فكان بالحرى ان نشكر

واضع الالغاز التي فيها بقاء حياتنا وحفظ عقولنا مع وجود السبب
الممسك لنا وذلك ايها الناظر ان في الاجسام الطبيعية قوة ما بها
يبقى حافظة لصورها وافعالها غير منتقلة عن ذلك ولا متبدلة به
مدة ما بخصوصية لكل واحد منها ونسمي الطبيعيون هذه القوة
الشيا الممسك بها بقا الاجسام لا تتهافت ولا تنتهيا ولا تتكلس
مدة ما لكن تبقى على حالها واتصالها وهي المعتبر عندهم بالطبيعة
والطبيعة اكرم الله مما يجب معرفتها وحدها انه مبدا اول بالذات
لكل نفس ونبات كالحجر مثلا اذا هوى الى اسفل فليس يهوى لكونه جسما
اذ تفارقه فيه ساير الاجسام فهو بمعنى به فارق النار والتي تمتد
المحروق فذلك المعنى مبدع لهذا النوع من الحركة ونسمي طبيعة
وقد يسمى نفس الحركة طبيعة فتعالى طبيعة الحجر الهوى وقد يقال
طبيعة العنصر والصور الذاتية والاطبا يطلقون اسم الطبيعة

على المزاج وعلى الحرارة الغريزية وعلى هيا في الاعضا وعلى الحركات
وعلى النفس ولكل واحد منهما حد وعلى الحقيقة انها اسم مشترك يقال
على الحي وعلى ما هو خاص بشي وعلى الملبوسات وعلى العالم وعلى السما
وعلى القوة التي صيرها البارى علة لتاثير الكون والفساد والحركة
والسكون في كل متحرك ساكن وكذلك حدها الاوايل بانها ابتدا لحركة
وسكون وحدها الفيلسوف ايضا بانها صور جسمية وانها تكون في
البدن بتوسط الفلك فيما بينها وبين النفس وحدها افلاطون ايضا
بان قال ان الطبيعة جوهر طبيعي محكم لصفة الاشيا وحدها جالينوس
بجسد صناعي وقال انها حرارة غريبة مقومة للبدن دافعة عنه الفساد
على نحو قوتها وهي له مصلحة الغذا وغيره وقال ابن قليس الطبيعة
جوهر بسيط ذو صورة واحدة اي تقبل الصورة صورة بعد فنا صورة
ولا تقبلها مجتمعة وقال ايضا الطبيعة قوة الحياة الا انها صورة
الحياة كما ان الصنعة كلها بالقوة فاذا خرج فيها خرج منها وتدرب

كان صانعا بالفعل وانما اتحفناك بهذه التحفة ليكون ذلك سببا
لانقداح معرفتك كي تكون حافظا العلل الاشيا فقد قال الحكيم ابن قليس
ان علل الجواهر اربعة علة لا تكون بقوة ولا فعل بل فوقهما وعلة بالقوة
ومعلولها بالفعل وعلة بالفعل ومعلولها بالقوة وعلة بالفعل ومعلولها
بالفعل فهذه علل الجواهر كقولنا الارادة والعقل والنفس
والطبيعة والعنصر فالارادة عند العلية بالقوة وعند العقل بالفعل والعقل
عن الارادة بالقوة وعند النفس بالافعال والنفس عند العقل بالقوة
وعند الطبيعة بالفعل والطبيعة عند النفس بالقوة وعند العنصر
بالفعل فكل واحد من هذه الجواهر علة لا فوقه وبالقوة ولما تحته
بالفعل ومعلول لما فوقه بالفعل ولما تحته بالقوة ومفيض الفضايل
على ما تحته وقابلها عما فوقه فيضا بعد فيض وقبولا بعد قبول ولها
علل اخر اربع متوسطة بين العرضية والجوهرية وهي علل الاعراض وهي البحث

والرقا

والرضا والمحبة والذي ينفعل من ذاته لهما معًا وكلها راجع الى المحبة
والله تعالى هو المعطي المفيض التام بجميع الاشيا اولا واخرا سبحانه
وتعالى واذ قد وصلنا الى هذه الغاية من الكلام فلنجعل ذلك اخر
المقالة والحمد لواهب العقل **المقالة الثانية**
من كتاب غاية الحكيم قد مر لنا من هذا الكتاب مقالات ونحن اخذون
في ترتيب المقالة الثانية على السياقة المتقدمة اذ ذكرنا فيهما من
اعمال النبط واخبارهم ومن سحر الحبشة والاكراد طرفا وانموذجا
من اعمال الحيل والتجربة واودع مع هذه المقالة امورا جليلة من هذا
الغرض وعندنا انها بها يكون تمام الكتاب ومع ذلك فاني لا اخلي كتابي
هذا من كلام حكمي فلسفي اهذب به نفسك **الفصل الاول**
منها اعلم ايها الناظر ان الباري سبحانه ابدع خمس جواهر وجعل
بعضها فوق بعض وجعل الاعلا افضل من الذي تحته ومنيلا له
الحكمة والفضايل والنور وهذه الخمسة هي الهيولى الاولى وهي العالم

الاعلا والصورة الاولى وهو العنصر الاول ثم العقل ثم النفس ثم
الطبيعة وهي السماء ثم العنصر الجرمي وهو العنصر الجسماني فجعل
الهيولى في فوق عرشه لا اله الا هو سبحانه وتعالى وجعلها
تستمد النور والحكمة والفضايل عنه بقوى منه مشاكلة لها تدفع
ذلك اليه وجعل النفس في فوق العقل الى دافعة ذلك اليها وجعل
العقل فوق الهيولى يستمد النور والحكمة والفضايل عنها بقوى
منها مشاكلة له تدفع ذلك اليه وجعل النفس في فوق العقل
تستمد النور والحكمة والفضايل عنها بقوى منه مشاكلة لها
يفيض ذلك عليها وجعل الطبيعة في فوق النفس تستمد النور
والحكمة والفضايل عنها بقوى منها مشاكلة لها تدفع ذلك اليها
فالهيولى الاولى اشرف وارق والطف من العقل والعقل اشرف وارق
والطف من النفس والنفس اشرف والطف وارق من الطبيعة والطبيعة

اشرف والطف وارق من العنصر وجعل ما يدفع كل جوهر الى ما دونه
دفعا كثيرا متواليا لا دفعة واحدة يدفع الكيف ما عنده ليشاكل الذي
تحته وليبتغي اللطفة لكي يتشوف المدفوع الى الدافع ويحتاج اليه
ويعشقه ولا ينساه ثم ابداع الافلاك والصور فجعل فلك النفس
بين اربعة افلاك فلكان فوقها نيران فاضلان مهذبان وهم
الهيولى الاولى والعقل وفلكان تحتها مظلما وذلان متصلان وهما
الطبيعة والعنصر فالنفس التي تغلب عليها الاعليان نيرة فاضلة سعيدة
مسيرها ومستقرها الفردوس الاعلى الذي عنه انبعثت ومنه
استمدت والنفس التي تغلب عليها الاسفلان مظلمة رذلة شقية
مصيرها ومستقرها النار السفلى التي عنها انبعثت ومنها
استمدت وابدع ايضا نفس نفسا بهيمية ونباتية وجمادية لا تستمد
من عقل ولا من هيولى عليا لانه لم يجعل لها ذلك لما غلبت عليها
فلكاها الاسفلان الطبيعة والعنصر فمصيرها ومستقرها التراب

الذي عنه انبعث ومنه استمدت كل ذلك بتقدير العزيز العليم
مثال ذلك ان الشجر والنبات كله بزره واصله وبزره
وعروقه واخره فرعه واغصانه لان النفس النباتية انما تكون
فيما سفل من النبات وانه يستمد من الارض باصوله ومن الهوى
بفروعه فيغلب الذي مادته اكثر فاذا كانت مادة الارض اكثر كان
التقلب الى اسفل اكثر مما الى فوق في العصر والسعة وبالضد دليل
ذلك انا نجد من النبات ما عروقه اطول من اغصانه وما اغصانه
اطول من عروقه ونجد من النبات ما يبس عروقه ولم تيبس اغصانه
وما يبست اغصانه ولم تيبس عروقه وكذلك الطاير اذا كان
غذاوه الارض اكثر قل طيرانه الى فوق واذا كان غذاوه الهوى اكثر
كان اشد ارتفاعا وكذلك هذا الانسان اذا الطف طعامه كان الى
المتجسم اقرب واكثر نيلا للاشيا الروحانية البسيطة وما غلظ

طعامه

طعامه كان الى المتجرم اقرب واكثر نيلا للاشيا الارضية وابعد
نيلا للاشيا الروحانية فالشر انما ياتي من قبل الاجرام والخير
انما ياتي من قبل الروحانية ثم لنرجع الى ما كنا فيه فنقول
ان الجوهر ينقسم قسمين روحاني وجسماني فالروحاني الهيولى الاول
وهي العالم الاعلا والصورة الاولى وهو العنصر الاول الروحاني
والعقل والنفس والطبيعة والعنصر والمبادي كلها والاجناس
الاوايل التي لا انواع لها والاحاد الاوايل التي لا تتجزى كالواحد
الآن والنقطة ونحوهما مما لا يتجزى لان الان مبدا الزمان والنقطة
مبدا الخط والجوهر ما تركب كالنار والهوى والما والارض والحيوان
والنبات وللجوهر ايضا مبسوط ومركب فالمبسوط ما فوق الفلك
ولا يدرك بالحواس الظاهرة والمركب ما تحت الفلك ويدرك بالحواس
الظاهرة وقال الحكيم بندقليس كل جوهر يدرك بالحواس الخمس
الظاهرة الجسمانية فهو جوهر جسماني [illegible] مركب فاني فاسد

لان المكان يحيط به والحدود تدركه وكل جوهر لا تدركه الحواس
الخمس الظاهرة بل تدركه الحواس الخمس الباطنة الروحانية فهو جوهر
جرم روحاني بسيط محض باق في نور الربوبية الى ابد الابدين
ولا تفسد لانه لا يحيط به مكان ولا يدركه حد وكل جوهر تدركه
بعض الحواس الظاهرة فهو جرم بين البسيط الروحاني وبين المركب
الجسماني فما كان منه جسماني لحق بالجسمانيات ودثر معها مثل
الحركة الزمانية والالوان وما كان منها روحانيا كالضيا والنور
لحق بالروحانيات العليا واتحد معها فاسع ايها الناظر في كتابي
هذا ان تلحق نفسك بمراتب السعدا الروحانيين وذلك بميلك
لنحو الجهة الروحانية التي تفارق بها سائر البهايم وهي القوة
العقلية واعلم ان حقيقة العقل واقسامه قد اختلف فيه
المتقدمون والمتاخرون وهو يطلق بالاشتراك على اربع معان

الاول الوصف الذى يفارق به الانسان سائر البهائم وهو المستعد
لقبول العلوم النظريه وتدبير الصناعات الخفية الفكرية وهي غريزة
يتهيا بها ادراك العلوم النظريه وكانه نور يقذف الله تعالى فى القلب
به يستعد لادراك الاشياء هذا راى بعض المتكلمين ولم ينصف
من انكر هذا ورد العقل الى مجرد العلوم النظريه الضرورية فان
الغافل عن العلوم والنايم يسميان عاقلين باعتبار وجود هذه الغريزة مع فقد
العلوم والقسم الثانى هى العلوم التى تخرج الى الوجود فى ذات الطفل
المميز بجواز الجايز واستحالة المستحيلات كالعلم بان الاثنين اكثر من الواحد
والشخص لا يشغل مكانين فى وقت واحد وهذا القسم هو الذى عناه بعض
المتكلمين لكنهم انكروا والقسم الاول الثالث علوم يستفاد من التجارب
ومن لم يتصف بذلك قيل انه غبي جاهل غمر والرابع ان ينتهى تلك القوة
الغريزية الى ان تعرف عواقب الامور وتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة
فاذا حصلت هذه القوة سمى صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه

بحسب ما يقتضيه النظر فى العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة وهذا
من خواص الانسان الذى به يتميز عن ساير الحيوان فالاول هو الاس
والمنبع والثانى هو الفرع الاقرب اليه والثالث فرع الاول والثانى اذ بقوة
الغريزة والعلوم الضرورية تستفاد علوم التجارب والرابع هو الثمرة
والغاية المطلوب بها فالاولان بالطبع والاخران بالكسب ولذلك
قال علي كرم الله وجهه

رايت العقل عقلين ⁂ فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع ⁂ اذا لم يك مطبوع
كما لا تنفع الشمس ⁂ وضوء العين ممنوع

والاول هو المراد بقول الشارع اذ تقرب الناس بابواب البر فتقرب
انت بعقلك وانا امرك والثاني اليك ما هو اعلا فى الرتبة مما ذكرته
اعلم ان القدما قد قسموه الى ستة اقسام وسموها كلمتين العقل الكلى

وعقل

وعقل الكل كما قالوا النفس الكلي ونفس الكل وبيان ذلك ان الموجودات
عندهم ثلاثة اقسام اجسام وهي اخسها وعقول فعالة وهو اشرفها
لبرائتها عن المادة وعن علاقة المادة حتى انها لا تحرك المادة ايضا الا بالشوق
واوسطها النفوس وهي التي تنفصل من العقل وتفعل في الاجسام وهي
واسطة ويعنون ايضا بالملائكة السماوية نفوس الافلاك فانها
حية عندهم وبالملائكة المقربين العقول الفعالة فالعقل الكلي يعنون
به المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول التي لاشخاص
الناس ولا وجود لها في التصوير والقوام فانا اذا قلنا الانسان
الكلي اشرنا به الى المعنى المعقول من الانسان في ساير الاشخاص الذي
هو العقل صورة واحدة يطابق ساير اشخاص الناس ولا وجود
لانسانية واحدة هي انسانية زيد وهي بعينها انسانية عمرو ولكن
العقل يحصل صورة الانسان من شخص زيد مثلا ويطابق ساير
اشخاص الناس كلها ويسمى ذلك الانسان الكلي فهذا يعني
بالعقل الكلي **واما** عقل الكل فيطلق على معنيين احدهما وهو
الاوفق للفظ من يريد بالكل جملة العالم فعقل الكل يقال على هذا
المعنى فمعنى شرح اسمه انه جملة الذوات المترتبة المجردة عن المادة
من جميع الجهات التي لا تتحرك الا بالذوات ولا بالعرض ولا يتحرك الا
بالشوق واخر رتبة هذه الجملة هي العقل الفعال المخرج للانفس
الانسانية في العلوم العقلية من القوة الى العقل وهذه الجملة
هي مبادي الكل بعد المبدا الاول والمبدا الاول هو مبدع الكل واما
الكل بالمعنى الثاني فهو الجرم الاقصى اعني الفلك التاسع الذي يدور
في اليوم والليلة مرة فيتحرك بحركته كلما هو محشوه من السموات كلها فيقال
لجرمه جرم الكل ولحركته حركة الكل وهو اعظم المخلوقات وهو المراد
بالعرش عندهم فعقل الكل بهذا المعنى جوهر مجرد عن المادة من كل الجهات
وهو المحرك لحركة الكل على سبيل التشويق لنفسه ووجوده اول وجود

مستفاد عن الاول هو المراد بقول الشارع صلى الله عليه وسلم اول
ما خلق الله العقل واما النفس الكلي فهو المقول على كثيرين مختلفين
بالعدد في جواب ما هو الشي كل واحد منها نفس خاصية للشخص فما ذكرنا
في العقل الكلي ونفس الكلي على قياس جعل الكل جملة الجواهر غير جسمانية
التي هي كما ان مبدا الاجسام السماوية المحركة لها على سبيل الاختيار العقلي
ونسبة نفس الكل الى عقل الكل كنسبة انفسنا الى العقل الفعال ونفس
الكل هو مبدا قريب لوجود الاجسام وترتيبه في نيل الوجود بعد
مرتبة عقل الكل ووجود نايض عن وجوده فهذا زبدة ما ذكروه في العقل
وزعم الفيلسوف ارسطوطاليس ان العقل ليس متحدا بالجسم وان
النفس متحدة بالجسم فان قيل كيف تعقل النفس فالجواب
ان النفس المنطقية متلطفة الى نور العقل اذا اردت ان تعرف شيئا
فاذا اقبلت ذلك النور فرحت به وادركته الحس وسلوك هذا النور
على الحواس كلها والدليل على ذلك ان الحواس اذا انعقلت عن النوم

لم تعقل النفس شيئا فان قيل انه ربما عقل في نومه قليلا
فالجواب انه يبقى منه بقية كما تبقى الحرارة في الفتيل اذا طفي
السراج ولاتحادها بالجسم جاز حدها عند بعضهم وزعم بندقليس
ان العقل لا يحد لانه جوهر بسيط والجوهر البسيط لا جنس له ولا وصف
ولا فصل لانه لا يتحرك وقوام الحد بالجنس والوصل والفصل وذكر
ان العقل عقلان كلي فيه الاشيا كلها بالقوة لا يدثر ولا يالم وهو
الاشيا كلها بذاتها وهو قبل الدهر وفي افقه وقيل انه معه لا يتقدم
طرفة عين وعقل مكتسب يدثر ويالم ولا يوجد الا في جسد الانسان
يدثر بدثوره ويالم بالمه وهو نور من نور العقل الكلي وان النفس
لا تحد لانها جوهر بسيط لا يتجزى وما لا يتجزى لا جنس له وما لا جنس له
لا صنف له وما لا صنف له لا فصل له وقوام الحد بالجنس والصنف
والفصل فما ليس له جنس لا يحد وانما تحد النفس وان كانت جوهرا بسيطا

لانها

لانها قد اتحدت بالجسم وتالفت بنور العقل ثم ذكر ان النفس قوة
بسيطة علامة تدرك الاشيا بكنهها ثم ذكر انها جوهر مولف وقد
رد هذا ارسطاطاليس بحضرة افلاطون وقال كل مولف قد ينحل
وما ينحل قد يفسد وقد ذكر انه مبسوط فكيف يكون مركبا وانما اراد
بندقليس بالاول حدا وبالثاني وصفا وقوله مولفا اي بنور العقل
لا في ذاته وسلم افلاطون وسقراط وسوقول بندقليس وقال ايضا
النفس جوهر بسيط تقبل صور الاشيا كلها واشكالها واصباغها وتوجد
فيه بالقوة وبينها ثم قال واعلم ان النفس متحدة بالجسم لا مطبوعة
فيه والحواس مطبوعة فيه لا متحدة وكل مطبوع لا يقدر على مفارقة ما طبع
فيه وكل متحد يقدر على مفارقة ما اتحد فيه وكل مطبوع في شي انما هو
مفعول قابل الاثار وكل متحد فاعل علام بالاثار وكل قابل يعرض له
الالام ويدثر كما ان لا يستغني عن الطعام وما يستغني عنه يبقى وهو
قوة قائمة بذاتها مختصة بالجسم [illegible]

حياة دايمة الحركة روح من روح الله تعالى اودعها وليدعها هي والعقل
بلا واسطة وغرسها في هذه الاجسام التي هما فيها فيهما في الاجسام
كنور الشمس منها وينبعث منها الى البدن شعاعات فتترتب في بنية
الطبيعة على قدر انواعها فمنها الحس والظن والتصور والذكر والفكر
ونحو ذلك **واما** الحكيم الفاضل ارسطاطاليس فقال حد النفس
انها استكمال جسم طبيعي ذي حياة بالقوة فخصه بالطبيعي ليخرجه عن الجسم
الصناعي وقوله الى لانه يدخل في الاجسام المنبتة التي هي في الكون
والفساد لانها تحتاج الى الغذا وقوله بالقوة اي ما دخل تحت العقل الخاص
وفي شرح كتاب النفس لاحدهم انها علة صورية للبدن المتنفس وبالنفس
يكون متنفسا متغذيا حساسا وزعم افلاطون ان النفس جوهر عقلي
متحرك من ذاته على عدد ذي تاليف وقال في مواضع اخر ان النفس جوهر
لا جسم محرك للبدن متحدة به وبذلك الاتحاد تتواصل الاجرام وتعقل فيها

وبعض الاوايل حدها بانها طبيعة دايمة الحركة وهي مع ذلك كمال الجسم
الفعال الحي بالقوة وانما جلبنا لك ايها الناظر ما جلبناه من الكلام
في النفس والعقل وماهيتهما الا لطرف ذلك واشعرك كي لا يكون نظرك
وبحثك الاعلى معرفتهما لتفوز بالحياة الابدية وتنيل ما دون ذلك اذ الوصول
الى غاية الادراك فاعلم ذلك وتيقن ان بين ما تطلبه وبين ما حثثتك عليه
بون بعيد جدا فذلك الذي تروم ظل بين عقلك وعقل الكل ومانع له عن
القبول له والاتصال به وذلك ان معنى الظل هو سواد شخص حايل بين
نور الشمس والمكان المقابل امام الشخص وذلك ممتد في الشمس ورجوع
اذ عند طلوعها الى وقت وقوفها ويكون للشمس حين وقوفها ظل في الاقاليم
كلها على مقدار عرض البلاد وطولها ويكون الظل في البلاد الذي لا عرض له
في الوقوف في شخص منكوس وهذا مذكور في الاصطرلاب ومنقوش
فيه والمنكوس مثاله اذا وضعنا شخصا في المكحل او الحايط فهذا له
ظل في كل [illegible] فانظر نظرا شافيا وتدبر

ببحث شديد وفكره فاني لم ادع ما لم ارشدك اليه والله المعين لي ولك
ولجميع اخواننا الباحثين عن هذه العلوم الدقيقة الغامضة الصعبة
الادراك **فصل** ولنرجع الى مرادنا بتاليف هذا الكتاب
فاقول ان طايفة من علماء الاكراد والحبشة يرون ان القمر يستوي
الكواكب في العالم فهم يستعملون قرابينا ومناجاة له عند حلوله بالبروج
في اعمالهم بركونهما على ذلك وقد كنا ذكرنا لك ما لغيرهم في ذلك
لكن المراد ان اجمع لك كلام القوم في ذلك وكلما اذكره فمنقول عن لسانهم
الى اللسان العربي وقالوا اذا اجتمعت الحكمة وحسن التدبير كان كالبزر النقية
المغربلة في الارض الطيبة وقلما تكون الحكمة الا مع كمال العقل ونتايج
القمر قد يكون وقت كماله ووقت نقصانه واجتماعه بالشمس فاذا اردت
استجلاب قوة القمر وهو بالحمل فوق وقت طلوعه ليلا كاملا فهو البخ
حاجتك واقصد الى موضع اخضر ذي نبات على نهر او ساقية جارية

الى الشرق

الى الشرق واحمل معك ديكا افرق واذبحه بعظم ولا يمسه حديد
ولهذا عندهم علة واستقبل القمر وبين يديك مجمرتين من حديد
وضع فيها الكندر حينا بعد حين حتى تشتعل وقم بين المجمرتين وقل ايها
القمر المبتهج الجليل الذي خلق الظلام بنوره وتعالى شرفه وعم الافاق
بنوره بهجته اقبلت اليك خاضعا راغبا في امر كذا ثم تمشي عشر خطوات
تستقبله وتقول مثل قولك مرة اخرى وتجعل احد المجمرتين قدامك
وتضع فيها اربع دراهم ميعه واحرق ذلك القربان ثم ترسم هذه
الرسوم برماد قربانك وبشيء زعفران في رق قبطي ثم احرقها
فانها ساعة يرتفع دخانها يتمثل لك شخص حسن اللباس رايق المنظر
موضع المجمرة فقص عليه امرك فانه يقضيه ومتى اردت شيئا بعد
ذلك فاستعمل ما ذكرناه فانه يتمثل لك ويقضي حوايجك وهذه
الرسوم عــ ٦ ــه كهاع ع وم ٥ ٥ ٥

استجلاب قوة القمر في برج الثور اعلم ان القمر
تاثيرا في كل برج من هذه البروج ويقدر ذلك الترتيب والتاثير ترتب
له اعماله فاذا كان في الثور فاقصد الموضع على صفة المكان المذكور
واحمل معك ديكا كما ذكرت لك ومجمرة ثم البس ثوب كتان مصبوغا
بالميروان وقشر رمان واجعل كمة على راسك ثم ادن من برمة
مملوءة ماء قد طبخ بحطب الجوز وادخل فيه يمينك واغرف منه
وصبه على شمالك واغسل يديك ووجهك وذراعيك واياك
ان تزول كمة من راسك ثم اغسل قدميك ويكون معك حصير جديد
لم يطاه قدم مطوق بطوق كتان مجزع بخضرة وحمرة ثم بث من موضعك
في وسط الحصير واسجد سجدة فيه تقول فيهان بقارين بقارن
نغارن عيقام عيقام طقفور طقفور عرين مرة ثم تقوم فانه
سيغلبك الخشوع حتى تسيل دموع عينيك فانهض الى البرمة مرة اخرى
واغتسل كفعلك اول مرة ثم اذبح قربانك واحرقه وانت تكرر ما ذكرته

لك وانت في سائر هذا تتبخر بالكندر والمصطكى فانك ترى شخصا يبلغك
الحاجة تريده وزعم من عنى بهذا الشان انه كان له صديقا قد كلب
الزمان عليه وافقره وكان زحل صاحب طالعه والمستولى على حرمانه
فعلمه مناجاة القمر في برج الثور فراى ذلك الشخص وساله حاجته فاتى
به الى بقيع وقال احفر ها هنا فحفر فوجد ما تمت به حالته وانتقل من حرمانه
الى السعد **استجلاب** قوته في برج الجوزا اقصد موضعا تهب
به الريح ويكون مرتفعا واحمل معك ديكا والبخور وقصبة نحاس منفوذة
قدرها ثلاثة اذرع ومجمرة كذلك من صفر ثم قد النار بتلك القصبة
في ذلك المجمر ثم ضع فيه نصف رطل ميعة ثم ضع طرف القصبة على المرتفع
من الدخنة وان بطرفها الاخر دايرة القمر حتى يكون الدخان يخرج منها
صاعدا الى القمر ثم دخن بنصف اوقية كندر ومثله عنبر واصنع بالقصبة
كذلك واجلس بازاء المجمرة وخذ القصبة ومد بها من جميع جهاتك واضرب

مثل دايرة بها وانت تحرك الدايرة ثم خذ سبع حفنات من تبن فول واجعلها
في وسط الدايرة في سبع مواضع ثم قرب قربانك ثم قسمه سبع قطع
وضع كل قطعة على حفنة ثم قد فيها النار بتلك القصبة حتى تتقد
وتحترق القربان ثم قف وسط ذلك كله وقل ايها القمر المنير العظيم
سلطانه الرفيع مكانه العالية درجته المدبر لجميع هذا العالم اسالك بقواك
الروحانية الا ما فعلت لي كذا وكذا ثم تخر ساجدا ثم تقول • هيروث •
هيروث • جروث • جروث • عشرين مرة ثم ترفع راسك فانه يتمثل
لك كما زعموا على الفور شخصا فسله حاجتك فانه كفيل بقضاها لك
استجلاب قوته في برج السرطان يصعد الى موضع مرتفع
كثير قدما شارع على فحص يتسع فيه نظرك ثم ينظر يمينا وشمالا واماما
وخلفا وبيدك زغتا ويمامة ثم تذبحها وتاخذ من جناحها الايمن اربع
ريشات ومن الثاني كذلك ومن ذنبها كذلك ثم يقطع طرف ذنبها ثم يحرق
باقيها ثم ياخذ ذلك الريش ويضف له درهم شحم حنظل واربع دراهم ميعة

ويجمع

ويجمع الكل ويصيره في خرقة كتان ثم يصنع تمثالا من زنة مثقالين
شمع ابيض ومضاف له رماد قربان معجونا بماء النماوند وذلك التمثال
صورة رجل على اسد ثم تقوم والتمثال امامك وتشعل نارا وتدخن
وتقول ايها القمر الذي امتلأ نورا وعظما وجلالة وجمالا واستوا
رفعة اليك رفعنا الرغبة واليك ارسلنا الطلبة ثم خط دايرة في الارض
وضع وسط التمثال بعد ان ترسم عليه اسم من تريد ميله ثم اعد الكلام ثم
اسجد وارفع راسك وخذ قدر رطل من خل وحل فيه تلك الصورة بجملتها
ثم ضف له حبة مسك وربع درهم عنبر واربع دراهم سك مسك ونصف
رطل دقيق ترمس ثم ضعها على نار لتشديد غليا لها وتلتف واصنع
منها اقراصا كل قرص زنة ربع درهم ثم صفها للقمر سبع ليال ثم ارفع
ما فانك لا تدخن بواحدة وشمها احدا الا بلغت منه مرغوبك ذكرا
كان او انثى ولقد جربه المنتحل لهذه الصناعة في بعض اسفاره في موضع

كثيرة الاسد والحيات والعقارب وكانت سخرته ولا يضيره جذب قولة
في برج الاسد اقصد الى ارض مستوية غير عامرة ومعك سبع مجامر
وضعها في تلك الارض بين كل واحدة والاخرى قدر ذراع في دايرة وانت
مستقبل القمر ثم اجعل بين كل مجمرتين بيضة اوزة وانقش عليها هذا
[رموز] ثم خذ مسمارا غليظا من نحاس اصفر
طوله ثلاث اشبار وامسكه في يدك اليمين وعلى راسك عمامة
صفرا صوف والبس قميصا اصفر صوف واذبح ديكا افرق في وسط
دايرة المجامر ثم احرقه مفرقا على المجامر ثم خذ من دمه بطرف
المسمار نقطة بعد اخرى وضع في كل مجمرة منه وكذلك على كل بيضة
ثم عد من مقابلك مجمرتين وخذ البيضة التي بعد الثاني وضعها
امامك واضرب فيها بمسمارك وانت تبخر بالكندر والصندل الاصفر
وتقول عندذ عندذ خمسة عشر مرة فانه يتمثل لك صاحبك
وقل له قضيتك تنقضي على الفور ولا تفزع عنده وفيه جذب قوته

فى برج السنبلة تاخذ ثلاثين زرزور بيض وتطبخها مذبوحة ببريشها
حتى تنضجها ثم تخرجها وقد تساقط ريشها وملحها غليظا معتمد لا
وادفعها ويكون ذلك قبل حلول القمر بها بثلاثين يوما ثم تاكل منها
كل يوم واحدا بعد ان تبخره بربع درهم زعفران ولا تاكل شيئا الست ساعات
تفعل هذا كل يوم ولا تشرب فى هذه الايام خمرا ثم اذا فرغت من ذلك ثم
اغتسلت بماء عين شرقيه وضع منها تلك العين نصف رطل فى قارورة صفوت
والشمس فى ثلاثة من الحوت والقمر فى سبعة من الدلو وشد فمها بعبير
لم تمسه النار شدا قويا ثم اخرج استجلاب قوة القمر بعد ذلك وضع
امامك مجمرة فيها الكية والزعفران من كل واحد اوقية وذلك فى موضع
متسع عال ثم قل ايها القمر المنير الجليل المنظر المتلالى العطا الكبير
العلا الذى بنوره تشرق الظلم وتفرح النفوس وبيهجته تبتهج
القلوب عليك توكلى فى امركذا ثم تمد يدك اليسرى الى القارورة
وتقول عقوط عقوط وتحفر بيدك اليمنى فى الارض

وكلما حفرت كررت ذلك الاسم حتى يكمل قدر ذراع حفرا ثم ضع
القارورة فيه وفمها يمايل الجنوب من جانب الحفرة وتلقى عليها حفنة
بعد حفنة من تراب وتكرر ذلك الاسم حتى يستوى الارض ثم ترسم
بابرة من ذهب فى قطعة رصاص صورة من تريد وادفنها فى راس
تلك الحفرة فساعة تفعل ذلك تبلغ المرغوب جذب قوته
فى برج الميزان تختم بخاتم من شريط ديس كان اصله خاتما وتنهض الى
ناحية ظفر شرقى وتقرب قربانك وتجرى عليه وانت مخالف جريه وتنظر
القمر وبيدك فرس من نحاس قد صنع والزهرة راجعة فى الثور وعطارد
فى الحمل تفعل ذلك خمس مرات راجعا وما رايتم تقذف بذلك الفرس فى النهر
وتقول ايها القمر الجليل الجميل اليك اسئلته وفى مرضاتك صنعته
فانك قادر على قضاء حاجتى وتمام املى ثم قد نارا من شجرة الدفلى وضع فيها
ميعة ثم تستدير حول النهر مهرولا لما سكا نفسك فحيثما انقطع النفس فقف

وخط

وخط من ذلك الموضع خطا فى الارض الى النار وارسم على الخط عيطيع
عيطيع ثم خذ ذلك التراب الذى خططت فيه الاسم وضف له مثله من
ثفل البيض واعجنهما بماء اسا كن واصنع من ذلك صورتان صورة من تحت
وصورتك من فوق ان شئت المحبة متعانقين فساعة يتم تصويرك
لهما يكون ذلك دون مهله استجلاب قوته فى برج العقرب تقوم اذا كان
القمر فى ثلاث عشرة درجة من العقرب الى ما كان ملتقا لا شجار كثير المياه
وتخط فى الارض شكلا مربعا وتبسط فيه ورق الجوز وورق السفرجل
والدبس وترشها بماء ورد ثم ضع امامك سبعة مجامر من فضة وضع
فى كل جمرة من العود الرطب والميعة واللبان ما امكنك ثم البس ثوبا
ابيضا بغير جيب ولا علم وتضع بين يديك قضيبين نحاس مملوءين ماء
وتاخذ قدحا صغيرا تضع فيه من هذه فى هذه ثم تقرب قربانك ما هو
من قسمته ثم تقدم واسجد اربع سجدات تقول فى كل واحدة سرا قوتها
وتعد وتكرر فى العود واللبان والميعة فى المجامر ثم تسجد اربع
سجدات اخرى فانك ترى شخصا تام الخلقة يكلمك ما تريد من امورك
ويظهر لك بها استجلاب قوته فى برج القوس وهو عندهم
صعب المرام جامع فى عمل الهياكل والطلسمات والظفر والكنوز تنتوخى
كون عطارد فى اربع درج من السرطان خذ عشرة ارطال من نحاس
أصفر واصنع منها خمس ثعابين واقسم ما بقى من درجات البرج على كمال
الخمسة فاذا كملت اخذتها واتيت بها الى نهر صاف ويخرج منه جدول
وتقسم ذلك الجدول على خمس جداول وتجعل فى كل جدول ثعبانا وكلها
مفتوحة ليدخل الما على اذنابها ويخرج على افواهها وتعد خمس زقاق وتنفخها
عند افواهها فكلما مرت ساعة اخذت من ذلك الما الذى تطرحه الثعابين
وتتركها ساعة نصب فى الارض حتى يمتلى الزقاق من ذلك الما على هذه الرتبة
ثم خذ ذلك كله وتنهض الى مقدار عشرين ذراعا من ذلك النهر وتضع
الزقاق فى الارض وتثقب كل زق بابرة وتحفر حفرة ويجرى من الما فيها

وتقوم انت وتت جرى الما وتضع حافا كل زقحية ثم تمد سريعا
الى النهر وتنظر القمر فيه وتاخذ بيمك من الما ما وسع وتجرى الى الزقاق
وتفرقه على كل زق حية وتضع عند راس كل حية مجمرة من فضة وتلقى
فيها العود الرطب والند والعنبر ولا تقطع البخور حتى ينفذ جميع ما في
الزقاق من الما ثم خذ الحيات واجعلها في الزقاق وادفنها في الحفرة
وقم على الموضع واذبح هديك واسجد خمس عشرة سجدة وقل عند
رفع راسك من كل سجدة هرقوم هرقوم خمس مرات فانك تظفر بحاجتك
في الوقت بان يتمثل لك الشخص في افضل صورة يحملك من ساعتك اين
ما تريده من شرق الارض وغربها ولقد كان احد بنفا صنع ما ذكرته
في هذا البرج فاتاه ذلك الشخص وكان مراده طلسما يستخرج به الكنوز
فحمله الى موضع لم يره احد واتاه بصورة في هيئة الفيل وبيده مفتاح
حديد قد وضعه تحت قدميه وقال له خذ هذا الفيل وامش به
حيث شئت فحيث يسقط المفتاح من رجل الفيل الارض فذلك موضع
كنز فتناوله ومشى الى نحو العشر اذرع حتى سقط المفتاح فوجد
سردابا ومشى فيه فافضى به الى بيت عظيم مملو توابيت ذهب
وفضه وياقوت فحمل منه حاجته **استجلاب قوته**
في برج الجدي تبني بيتا بسبع نفسين والقمر في السرطان وتبسطه
بالرياحين الطرية مدة سبعة ايام بدل كل يوم ريحانا وتبخر
بالعود والكندر كل يوم فاذا كملت السبعة ايام دخلته وعليك
ثوب احمر جليل ويكون للبيت سد تزيله متى شئت لوح او غيره
ثم تقول هيا وم هيا وم بلغار بلغار نقرا نقرا و
ثم تخرج وتطوف حواليه سبعين مرة اخرى ثم تاخذ اوقيتين من عود
وتدخن به في مجمرة فضه تضعه في حفرة واحدة في وسط المجمع
وتطوف حواليه سبعين مرة اخرى ثم تقرب هديك ثم تدخل فانك
تجد شخصا جالسا فقل له بحق القمر المنير الحسن الجميل عليك الا ما كلمتني

نسئله

تسئله ذلك ثلاث مرات فانه يكلمك بما تريده فقص عليه امرك
وهذا الباب كثيرا ما يستعمل في الحب ولقد اخبرني من صنع هذا
الباب انه باع خادما وندم على بيعه وادركته وحشة عظيمة وكلفا
شديدا وارام صرفها فلم يقدر وتحيل بضروب الحيل فاعيته ففعل
هذا الذي ذكرته فوقعت كراهتها في نفس المشتري للخادم حتى ارسل
اليه يرغبه في ردها وكانت فيه نباهة فابى ان يقبلها منه فابتاعها
ببخس ومراده اعلى بتحسين المقدمات والعمل بما يجب من ترك ما لا يجمل
من الظلم وتستتر جهدك ان تبدوا الضو القمر وانت بخس او تمس بخسا
وقد جرى لرجل في زمان انه ذهب الى استجلاب قوة القمر يجهل منه
كذلك فسلك غير الطريق له من التحجم فيما لا يجب له وهو يناجيه
في كل ليلة فلما كان بعض الليالي تلقاه شخص بشي وضعه في فيه
فاسند فوه حتى كانه لم يكن له فم وبقي اربعين ساعة وهو في امر
يقصر الوصف عنه من العلة و[illegible] حتى مات **استجلاب**

قوته في برج الدلو فلو ان مقدمات هذه الاعمال افضل منها
لكن اذا اجتمعا كان في ذلك تمام العمل الذي يرجى واذا لم يجتمعا كان العنا
والمخاطرة في النفس ولقد اتفق لقوم لم يحسنوا المناجاة من العبر
والاعاجيب ما يطول وصفه **وقد ذكرت** طرفا من ذلك
لتحذر ذلك ولا يقربه الا من قويت نفسه وكرم جوهره ثم زعم
انه لقي في بحر القلزم وهو يسير في لجه على الما وهو يظن ان احدا لا يقدر
على المشي هناك بالسفن فضلا عن وجه الما فجا رجلا ماشيا اكثر من مشيه
فناداه فلم يجبه قال فقفوت اثره تاركا لطريقي واسرعت خلفه
فلما كدت الحقه رد الي وجهه وقال ما بالك فاعلمته الخبر فقال الان
لست قدرت على هذا نحو مائة سنة وعلى غيره وذلك بمناجاة القمر
ثم قال ان عندي لمن اراد ضربي في البر والبحر شي لا يقدر احد ان يصل
الى مثله فقلت له وما هو فقال الحي هنا واخذ بيده قبضة من ما

بين قدميه ورماه امامه فاذا هي شعلة نار تحرق ما تمر به ومرت
في البحر امامي حتى غابت عن بصري وهي تنغمس في الماء مرة وتظهر اخرى
وقال هكذا اصنع في الارض فسألته عن ذلك فقال لي هذا فعل
سرغاطو مخادم القمر اذا كان في برج الدلو **فاذا اردت** مناجاته
في برج الدلو فخذ روس ثلاثا و تطبخها في خمر عتيق حتى تتهرى وتدقها
في مهراس حديد او رصاص والقمر في السرطان حتى تتعجن وضف لها نصف
رطل دار صيني واوقيتين صندل ونصف رطل ميعه يابسه وربع
رطل لوبان وبيسير كثيرا واعجن الكل بالخمر الذي طبخت فيه الروس واصنع
من ذلك اربعين قرصه واقليها في مقلاة حديد حتى تجف ثم تخرج
الى الفحص في ليلة مقمرة والقمر في الدلو وتضع امامك خمس عشرة مجمرة
من نحاس احمر وفضه وان قدرت ان يكون فيها من ذهب والا اجزاك
وتلقي في كل مجمرة قرصة من تلك الاقراص وقرب هديك فانه ساعة

ويقع فيها النار ترى شخصا عظيما مرة ويختفي اخرى فخذ من
الاقراص ثلاثة والقها في النار نحوه ثم قل خنطراسرك خنطراسرك
عشر مرات فانه يأتيك ويعلمك بما ينفعك **استجلاب**
قوته في برج الحوت تستخرج عصارة قنبط نبطي وخذ من ذلك رطل
وخمسة ارطال عصارة خس وبيسير من عصارة قلقاس تخلط ذلك
وتستخرجها والشمس في السنبله وعطارد مستقيم وذلك بمهراس
رخام وضف اليه اربع دراهم مسك ودرهمين عنبر ودرهمين
كافور واوقيه مسك وعشرة دراهم انزروت بعد سحق ما يجب
منها ونصف رطل من دم خفاش ذبح بسكين نحاس اصفر فاذا اختلط
الكل وضعها في اناء زجاج ثم تسد الموضع فيه عين ماء وضع الاناء
الزجاج على حاشية الماء وخذ مجمرا عددتها معك وضعه على صخرة
في وسط العين والمجامر محدق بها واشعل فيها النار فاذا اشتعلت
فتحت فم الاناء ثم تضع مما فيه من المجمرة قليلا قليلا المرة بعد المرة

وقت

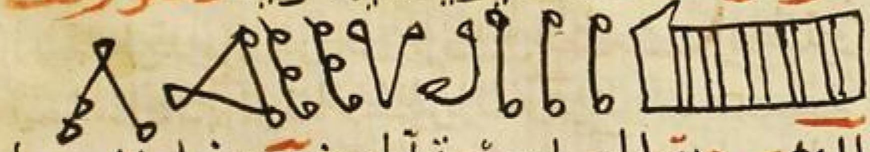
وقرّب هديك فان البخور يأتيك بخادم القمر في هذا البرج فسله
حاجتك فانه يبلغك بغيتك ولهذه الاعمال عندهم علل واسباب
يطول شرحها قد توارثوها فيما بينهم عن قدمائهم وتداولوا
اعمالها على تدبير الدهر فاعلم ذلك **فصل** وللهنديون
ايضا لهم اعمال يسمونها قلفطيريات وهي للكواكب السبعة
كل عمل منها يصرفوه فيما يقتضي كوكبه فزحل عندهم له صيام
سبعة ايام من يوم الشمس الى يومه ثم يذبح في اليوم السابع عنزا
ثم تقول باسم الملك برشبيل الموكل بزحل بحق صاحب البنية العليا
الا ما نفذت لامري وقضيت حاجتي ثم صرف القلفطيريات
فيما شئت **وصورتها**

المشتري له صيام سبعة ايام
من يوم الزهرة الى يومه ثم تذبح له خروفا وتاكل كبده وتقول
يا روقيل انت الملك الموكل بالمشتري السعيد الصالح النافع الحسن
الخلق بحق صاحب البنية العليا الا ما اجبت وقضيت حاجتي
فيما اسألك **ثم صرف** القلفطيريات فيما شئت وصورتها

المريخ صيام سبعة ايام من يوم عطارد الى يومه ثم
تذبح له قطا احمر وتاكل كبده وتقول يا نياسيل الملك
الموكل بالمريخ الشديد الفارس الناري الموقد بحق صاحب البنية
العليا الا ما قضيت لي كذا وكذا **وصرف** قلفطيرياته
فيما شئت وصورتها

الشمس له صيام سبعة
ايام من يوم القمر الى يومها ثم يذبح له عجلا صغيرا وتاكل كبده
وتقول يا بايل الملك الموكل بالشمس المضية المصلحة للعالم

ذات النور والضيا الكامل المسعدة والمنحسة والنافعه
والمضرة بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت لي كذا وكذا
ثم صرف قلفطيرياته فيما تريك وصورتها



الزهرة لها صيام سبعة ايام من يوم زحل الى يومها
ثم تذبح لها حمامه بيضا وتاكل كبدها في اليوم السابع
وتقول يا قيطابيل الملك الموكل بالزهرة النجم السعيد الحميد
بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت لي كذا وكذا وصرف
قلفطيرياته فيما شئت وصورتها

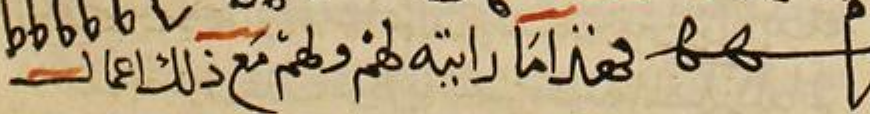


القمر له صيام سبعة ايام من يوم المريخ الى يومه

ثم تذبح له في اليوم السابع دجاجة وتاكل كبدها وانت
تقول يا سليابيل الملك الموكل بالقمر مفتاح النجوم وراسها
الخفيف السريع بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا وصرف قلفطيرياته فيما شئت وصورتها



عطارد له صيام سبعة
ايام من يوم المشتري الى يومه ثم تذبح له ديكا اسودا
او ابيضا وتاكل كبده وانت تقول يا هرقيل الملك الموكل
بعطارد السعيد الشريف ذي الخلق الحسن بحق صاحب
البنية العليا الا ما فعلت لي كذا وكذا وصرف قلفطيرياته
فيما شئت وصورتها



فهذا ما رايته لهم ولهم مع ذلك اعمال

كثيره

كثيرة في السحر من دخنات عجيبة وطلسمات بديعة والنبط
على قديم الزمان الدهر وهم السريان الساكنون الشام اكثر
الناس قدرة على هذا الشان وذكر ابن وحشية في كتاب الفلاحة
المترجم عنهم اعمالا يذكر منها ما نقف عليه بعد هذا **فصل**
وممن عني بهذا الامر جيل يسمّوا القبط هم اعلم الناس قاطبة
بهذا الشان وهم الذين يقولون ان هرمس الاول بنى بيت
تماثيل يعرف منها مقادير النيل عند جبل القمر وعمل للشمس
هناك هيكلا وكان يختفي عن الناس فلا يرونه وهو معهم
وهو الذي بنى المدينة الشرقية من مصر وكان طولها اثني عشر
ميلا وجعل فيها حصنا له اربعة ابواب من جهاته الاربع
وصنع على الباب الشرقي صورة عقاب وعلى الباب
الغربي صورة ثور وعلى الباب القبلي صورة اسد وعلى الباب
الجنوبي صورة كلب [illegible]
تنطق اذا قصدها القاصد ويسمع لها اصوات مفزعة
فلا يجسر احد على الدنو منها الا باذن الموكل بها وغرس فيها
شجرة عظيمة تحمل كل صنف من الفاكهة **وجعل** اعلا القصر
منارا طوله ثلاثون ذراعا وعلى راسه تتلون كل يوم بلون
حتى تنقضي سبعة ايام ثم تعود الى اللون الاول وتكسو
المدينة من ذلك لونا جديدا **وجعل** حول المنار ماء كثيرا
وولد فيه سمكا وجعل حول المدينة طلاسم من كل صنف
تدفع عن اهلها المضار وكانت تسمى النوسنين وهذا مذكور
ايضا في اخبار مصر وهولا القوم اعني القبط ساكنون بمصر
وهم العارفون باخبار البرابي ونقوشاتها وما اودع فيها
من العلوم ولم يهنه بعث الوليد غلامه عونا لما ذكرله من
قدرتهم على اعمال السحر والطلسمات وكثرة طغيانهم وذلك

ان الوليد العمليقي ملك ارض النوبة كان قد خرج في جيش كثيف لقهر ملوك البلدان ليسكن ما يريده منها وما يوافقه فانتهى اليه خبر مصر وان التدبير في ملكها الى النسا فوجه غلامه عونا فسار الى مصر وفتحها واخذ اموالها واراد الوليد ان يستريح منه لعتوه فاشخصه لما بلغه من سحر اهلها وطلاسمهم ثم سار الوليد اليه فتلقاه الغلام فاخذ اموالها وقتل جماعة من كهنتها وسنح له ان يخرج ليقف على مصب النيل ويغزو من بناويه من الامم فاقام ثلاث وثلاثين واستخلف عونا على مصر وخرج بجيشه فلم يمر بامة الا ابادها واقام سنينا كثيرة ثم مر على امم السودان وجاوزهم ومر على ارض الذهب وفيها قضبان نابتة وقضبان ذهب غلاظ وهي احرد داخل الغايات ولم يزل الوليد يسير حتى بلغ البطيحة التي ينصب اليها ما النيل ثم سار حتى بلغ هيكل الشمس فدخله وقال انه خطط في خرطوم تذكره العمالقة والعنبط في تواريخهم وبلغ جبل القمر وهو جبل عظيم جدا وسمي بهذا الاسم لان القمر لا يطلع عليه لانه خارج عن خط الاستوا بخمسة عشر درجه قدامه وتقديره الف وتسعماية ثلاث وثلاثون ميلا وطول الجبل نحو من الف ميل فنظر الى النيل يخرج من تحته ويمر في صرايق انهار دقاق حتى ينتهي الى حضير ينزع ويخرج منها في شهرين حتى ينتهي الى حضيرة اخرى ثم يجوز خط الاستوا وتمده عين من ناحية بركان بالهند وتخرج تلك العين من تحت جبل القمر ووجد فيه القصر وفيه تماثيل النحاس عملها هرمس الاول في زمن النوز بنير وهي خمسة وثمانون صورة منها ما جعلها لممر ات الما لئلا يصب الى رمال وغياض لا ينتفع بها دون خط الاستوا ولولا ذلك لغرق ماء البلدان **وقد ذكر** قوم ان الانهار الاربعة تخرج من اصل واحد من بلد الذهب وراء البحر المظلم وهي سيحان وجيحان والفرات والنيل وانها قبل ان تسلك البحر المظلم احلا من العسل

سنين

واطيب رايحة من الكافور ثم ان الوليد راى جبل الغمر شامخا عاليا
جدا لا سبيل اليه فلم يزل هو وخاصته يعملون الحيلة الى ان صعد عليه
لينظر ما تحته فاشرف على البحر الاسود الزفتي المنتن فاتت منه رايحة
منتنة هلك من اجلها كثير من اصحابه فاسرع النزول بعد ان كاد يهلك
ولم ير هناك شمسا ولا قمرا الا نورا احمر كنور الشمس عند غروبها • وان
عونا مولاه تحيز بمصر وادعى انه احق الناس بالملك ووثب على الناس
وغلب العامة بالسحر واستمال جوابر السحرة فمالوا اليه ووافقوا امره
فلم يترك من بنات مصر امراة الا نكحها ولا مالا الا اخذه وقتل صاحبه
وكان مع ذلك يكرم الهياكل والكهنة والسحرة الى ان راى عون مولاه
العمليقي في النوم وهو يقول بلغ من امرك ان تسمى بالملك ومن
فعل ذلك استحق القتل ونكحت بنات الملوك واخذت الاموال بغير حق
ثم امر بعمود ورهيب فاحميت على ان يغمسه فيها فلما غلب امر بنزع ثيابه
فاتى طاير في صورة عقاب فاختطفه من ايديهم وطلع به في الجو

وجعله في هوة على راس جبل وانه سقط من راس الجبل الى واديه
حام مبنية فانتبه من نومه مرعوبا طاير العقل وكان في يقظته
قد خطرت بقلبه من الوليد خطرة كاد عقله يزول فرقا لما كان يعرف
من بطشه وقوته فاضمر الهرب واتصل به حياة الوليد ورجوع
فاطلع بعض سحرته ممن وثق على امره وقال اني خايف منه وقد عزمت
على الخروج من مصر فما عندكم قالوا نحن نخلصك منه على ان تقبل
منا قال قولوا قالوا نعمل عقابا ونعبده فان العقاب الذي خلصك
في نومك احد الروحانيين وهو يريد ذلك منك قال عون
اشهد لقد قال الحق وانا اسمع اعرف هذا المقام لي ولا تنساه
قالوا قد بينا لك فاجابهم الى ذلك وعمل عقابا من ذهب وجعل
عينيه من جوهرتين ووشحه باصناف الجوهر وعمل له هيكلا وجعله
في صدر مجلسه وارخى عليه ستور الحرير واقبل على سجوده وبخوره وقربانه

الى ان نطقت فيه الروحانية واقبل على عبادته ودعى الناس اليها
فاجابوه فلما مضت له مدة امره العقاب يبني له مدينة يحوله اليها
وتكون له معقلا وحرزا فامر بجمع الصناع وطلب في غربي مصر موضعا
سهلا حسنا لطوا بين جبال وعره لا يقدر على الدخول اليه فلم يزل
يطوف حتى وجد بغيته ثم حمل الرجال والسحرة والصناع حتى
وجده وانفذ منهم الالات والزاد على العجل وطريق العجل والهيمة
الى اليوم الالات هناك قد تجد طريقها بطول الزمن فبنوا المدينه
فرسخين في فرسخين وحفروا فيها بيرا وجعلوا في البير تمثالا لخنزير
من نحاس باخلاط وجعلوا وجهه الى المشرق بطالع زحل واستقامته
وسلامته من المضادين له وهو في شرفه وذبحوا له خنزيرا ولطخوا
وجهه بدمه وبخروا بشعره واخذوا من شعره وعظامه ودمه
ولحمه ومرارته فجعلوها في جوف ذلك الخنزير النحاس وجعلوا
من ادبيه شيا من شراريه واحرقوا لقيه الخنزير وجعلوا
رماده في قلة نحاس بين يدي ذلك الخنزير المصور ونقشوا عليه
روحانية زحل وجعلوا الباب عليه قبة من نحاس وحول القبة
تماثيل فرسان من نحاس بايديهم حراب وجعلوا اساس المدينة
من رخام اسود وفوقه احمر واصفر وجعل في اعلا المدينه
حصنا عظيما بابواب كثيرة على كل باب من ابوابه تمثال عقاب كبير
مرصص عليه فارس بيده حربة ووجهه الى خارج المدينة وساق اليها
الما على باطها الشرقي ورتب لتلك العقبان عقبانا ذكورا
على عددها ولطخها بدمائها وغرس البساتين وبسط الميادين
وزرع الكروم والنخيل ما يكفيه في كل سنة لعشر سنين وبينها
وبين مدينة منف ثلاثة ايام وكان لها اربعة اعياد في السنة
في الاوقات التي يتحرك فيها العقاب اليها اذا تحرك دوره بجميع
الاعلى فلما فرغوا من هذا كله اطمانت نفسه وسكن قلبه اليها

الحاذ

الى ان وافاه كتاب الوليد من نواحي النوبة يامره ان ينفذ
اليه الازواد وينصب له الاسواق فوجه اليه في جميع ذلك
في المراكب وعلى الظهر وجمع عياله ومن اصطفى من بنات الملوك
بمصر حتى اذا قرب دخول الوليد مصر تحول الى المدينة فتحصن
به وخلف الوليد خليفة ودخل مصر فتلقاه اهلها فشكوا اليه
عونا وما حل بهم منه قال وابن عون قالوا قد منك فاغتاظ
وامر ان ينفذ اليه جيشا كثيفا فعرفوه انه لا يصل اليه احد
لما بناه واتقنه وحصنه بالسحر والطلاسم الدافعة
والجاذبة التي لا يراها عدو الا وقف باهتا حتى يموت
الا ان ينفتح فيه احد من اهل المدينة فامره بالقدوم اليه
وحذره عن التخلف عنه ويقسم انه ان لم يفعل يظفر به ويقطع
لحمه نجاوبه يقول ما على الملك مني مونة ولا عيب
لاني احد عبيده وما عن [illegible] الملك [illegible] فاني
رداه من كل عدو ياتيه من هذه النواحي ولا اقدر على السير اليه
لخوفي منه ويذري كاحد عماله واوجه له ما يلزمني من خراجه
وهداياه ولا ينبغي لذي القدرة الخروج عن الواجب ولا فعل
ما لا يجوز فعله وانفذ اليه اموالا جليلة وجواهر عظيمة
فكف عنه الوليد واقام بمصر واستعبد اهلها واخذ اموالهم
عقوبة لهم وملكهم مائة وعشرين سنة وانه ركب في بعض
الايام فسقط به فرسه في وهده فمات وهنا نص خبره على
ما ذكروه وانما اتيتك به لتعلم تقدمهم على هذا العلم وتمسكهم
به وقد ذكر احد متاخري صناعة الاحكام النجومية انه شاهد
فيما دونوه هولاء القوم في الاختفا ناموسا وذلك ان تعمد
اليه ليلة اربعة وعشرون من الشهر العربي الى ارنب وتذبح تجاه
القمر وانت ناظر اليه وتبخر ببخور القمر وتكلم بكلامه وتقول

ايها الملك الموكل بروحانية السحر والاختفا فلتقبل اسالك
بمعطيك لنا بيد في هذا الشان الا ما مخنتني ما اريده مما جعل
لك المذبرة عليه ثم خذ الدم واخلطه بمرار الارنب المذكور وادفن
الجسد في الارض في الحين واخفيه ولا تظهره وان تركته ليوم اخر
وطلعت الشمس عليك اهلكتك روحانية القمر وارفع ايضا ذلك
اليوم الدم الممزوج بالمرار عندك فاذا شئت الاختفا خرجت بساعة
القمر واخذت من ذلك الدم ومسحت به وجهك وتكلمت بكلام
القمر فانه لا يراك احد وتفعل به ما تشا فاذا شئت ان ترى تركت
الكلام وغسلت وجهك ومسحت به وجهك بين حاجبيك بمخ
الدماغ المذكور الذي قدر وتحفظت به ان لا يراه احد بوجه
ثم قل ايها الروحانية انكشفي عني واتركيني اتظاهر للادميين
مثلي فانك تظهر للحين وهذا من اعمالهم القمرية وحلب مع
ذكر هذا العالم [illegible] ان ذكر ملك وهو ان رجلا اعجميا من الاكراد

قصد لشيخ بابلي فقال يا سيدي اريد ان تعلمني السحر فقال
الشيخ وما دينك فقال دين المسيح عليه السلام فقال له الشيخ
فاصنع لي مما كان يصنعه المسيح من احيا الموتى فقال الفتى
لا اعرف ذلك فقال له الشيخ فكيف تتعلم السحر فقال الفتى
او سحر كان يصنع عيسى فقال له الشيخ او عن غير علم كان
يفعل ذلك فقال له الفتى عرفني متفضلا بما سالتك فقال له
الشيخ نعم يولد المولود بكذا ويكبر ويفطر فيه بكذا فقال له
الفتى اني مستفتيك فافتني فقال له الشيخ خذ اليك هذا
القلم فاخذه منه ثم دفع اليه مدادا وقال له اكتب بيدك في يدك
كذا وكذا فكتب الفتى بيده في يده فلما فرغ قال الشيخ ما الذي بك
وما الذي اصابك فقال له الفتى لا اعرف فقال له الشيخ انك لم
تعرف ما اردناك وبالكتابة في يدك فكيف لك بعلم لم تلحقوا فبقه

منه

منه فبهت الفتى واقبل يقلب كفيه فسحر حينا طويلا فلما افاق قال
له الشيخ ما الذي بك وما اصابك فقال له الفتى اني ابتليت بك فخلي
سبيلي فقال له الشيخ خل عن نفسك يا جاهل بنفسك لاحظ لك في علم
السحر فبهت الفتى واقبل بوجهه نحو الحايط واذا هي فيه تماثيل
وهي تتضادد بعضها بعضا واحد يرومر حرق صاحبه واخره يلقاه
بالما واخر يريد القيام واخر يخرب ما تحته ولا يدعه يقوم فقال
له الشيخ ما التي ترى فاخبره الفتى بما يراه فقال له الشيخ من فهم
علم فتذكر الفتى ومسح ما بيده قبل ان ينظر اليها فقال
له الشيخ هذا علم انت بعيد عنه ومن رموزهم ايضا ما اثبتُّ
بعضها فمنها انه اقبل على الاسكندر رجل بيده خاتم فيه حروف
منقوشه فتلقاه الاسكندر بمراة صافيه فسلب الرجل
راحلته واوتي به الى الاسكندر فلما راى الرجل راحلته عرفها
قال ان هذا من [illegible]

عن حية تهلك فقال اصنعوا لها بقرا فصنعوا لها بقرا فاهلكت
البقرة الحية وقالوا وجه الحبشي بلا صوعلوه فصادفنا الابل
العدو وجات به اسيرا للحبشي وقالوا الشكل للشكل مغناطيس
وقالوا تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك وقالوا الرطوبة ضد
اليبوسة والعفة ضد الشهوة والعقل ضد الحمق وقالوا الصور
السفلية مطيعة للصور العلوية وقالوا لو قبل الما السكون
لكان ارضا ولو قبلت الارض الحركة لكانت ما وقالوا الريح تحمل وليس لها
يد ولا عنق والنار تاكل وليس لها فم ولا سن وقالوا النقطة
وسط الدايرة والقطب صغير وحمله كبير وقالوا كان زمان سليمان
فخاتمه فاذا لبسه اتته الجن والانس والطير والوحوش والرياح
واذا نزعه كان احد الناس وقالوا اول الفكرة اخر العمل ومثال ذلك
اذا حرك العود فالعود بالريح والنار بالحركة الهندسية على ما او على

وقالوا صدق كل احد عقله كما ان عدوه جهله ولهم من الرموز في هذا
العرض ما لو جلبناها لطال بذلك كتابنا فاعلم ذلك **فصل**
ونحن قد اسمعنا لك ايها الناظر من عيون كتب القوم في هذه الاشيا ان ما ان
تاملته علمت قدر ما قد حملنا في جمعه من المشقة في جمعها من متفرق كتبهم
المثبتة في هذا الغرض والتي هي قواعد هذا الامر فمن ذلك ما ذكر عطارد
البابلي في فصوله التي سماها سر الاسرار ونحن قد اقتضبنا منها
ستة واربعين فصلا فيها علم كثير مما نحن بسبيله فاولها ١ قوله
الكوكب معين لمن لازمه على استنزال قواه ٢ سل الشمس عظم الهيبة
وبعد الهمة وملك الجبابرين واذلال السلاطين واضرام النيران واشراق
الظلمة ٣ سل القمر تسهيل الحركات وافشا السرائر وضروب البنا
وخمود النيران ونقض الامور المبرمة وتشتيت الاهوا المؤتلفة
٤ سل زحل تنفيذ الحركات وطي الاسرار واقفار البلاد ووسوسة
النفوس وتسكين البلبال ٥ سل المشتري جمع الاموال واصلاح

الرويا ودفع الوسواس وتسكين الاحزان وامن السبل
في البر والبحر ٦ سل المريخ اغرا العداوة وجراة النفس
وتسليط السباع وعقد الشهوات واضرام النيران وتوليد
الفتن ومنع الاعدا ٧ سل الزهرة تاليف النفوس وارسال
السرور ودفع الهموم وتاثير الشهوات وايجاب النسل واطفاء
النار وتانس الحيوان ٨ سل الكاتب كشف الغيوب واطلاع
الخفيات واطلاق الالسنة وتبديل الاموال وهتك
الاسرار وارسال النمايم ٩ سل القمر كثرة الدخان وصحة
النفس وصلة الصوم والذوب على الدعوات وقصد الملك
واختبار النسب وتفصيل السابل عمدة الطلسمات ١٠ اذا كان
مطلوبك من طبع مدرك سهلت مطالبك وبالضد ١١ قد تفسد
الفروج اعمال الكواكب وتنقض احوالها وقد ١٢ وقد تصلح اذا

كان

كان البرج الطالع من غير طبع السايل والحاجة ابطل الدعوة
وحرم السايل ١٣ طلسمات الكواكب الثابتة اطول اعمارا من
الكواكب المتحيرة ١٤ اذا امكنك ان تستخدم مع كل كوكب متحير
كوكبا ثابتا من طبعه جمعت بين قوة التاثير ودوام العمل
١٥ اذا كان الطالع من طبع الحاجة والكواكب المستولي واستعنت
بكوكب ثابت وصح يقينك وسهل المطلوب وقوي التاثير
١٦ قد يستعان بالنسر الطاير على الحركة كما يستعان به
بالواقع على السكون ١٧ في اقتران الكواكب عون عظيم فاتق
به ١٨ في حالات الكواكب عماد الطلسمات كما في اقترانها ١٩
احوال الكواكب المستولي في وسط السما اسحر ٢٠ بالقمر اذا حبست
فان ذلك انفذ تاثيرا واسرع اجابة وموجود لك تصديع
والمزيد ٢١ استخر بالشمس اذا للشكل ذلك مود الى الصلاح
والمزيد ٢٢ استخر [illegible] فانه موصل للتبلغ والمزيد
٢٣ استعن بالمشتري اذا اتربت فانه ابضا بدا واسرع
اجابة وهو مود بك للصلاح والمزيد ٢٤ استعن بالمريخ
للقهر فهو انفذ تاثيرا واسرع اجابة في هذا النوع من غيره
وهو في ذلك مود الى الصلاح والمزيد ٢٥ استعن بالزهرة
اذا امليت فانها اقوى تاثيرا واسرع اجابة في هذا النوع من
غيرها وهي تودي الى الصلاح والمزيد ٢٦ استخر بعطارد
اذا اجهلت فانه في كل ذلك مود الى الصلاح والمزيد وانفذ
تاثيرا واسرع اجابة ٢٧ بطي الاجابة من مدركك او من ضعف
اليقين ومن سوء الترتيب ٢٨ العمل المعمول لا قام الدخنات
وتلاوة الدعوات افضل من العمل المعمول للبخار الصاعد والانفاس
المختلفة ٢٩ شروق الشمس ووقوع الابصار يقطع روحانيات
الكواكب الليلية ٣٠ سواد الليل وسكون الحركات يقطع روحانيات

الكواكب النهارية واستخدم كل كوكب في نوبته ٣٢ م الكوكب
الثقيل بسكونه انفذ تاثيرا من الكواكب الخفيف بحركته وان
قارنه في القوة ٣٣ م لا تسال المريخ التاليف كما لا تسال الزهره
القطيعة فقس على ذلك ولا تعدل بكوكب عن طريقه ٣٤ م
استخدم ذوات الاذناب عن ظهورها فيما دلت عليه كما تستخدم
الكواكب الثابتة بطبعها ٣٥ م استنطق عطارد في البروج
الصامتة واستخدم معه القمر في الحالتين جميعا ٣٦ م استخدم
عطارد في الشي وضده لاختلاف حالاته ٣٧ م واطلاق
الالسنة وعطارد في بيته نافذ مدبر عطارد ٣٨ م قد يحب
الشمس مدبره المريخ وقد يحب المريخ مدبرته الشمس ٣٩ م
قد يحب القمر مدبرته الزهره وقد يحب الزهره مدبره القمر
٤٠ م الشمس تنافر مدبره زحل وزحل ينافر مدبرته الشمس
٤١ م القمر ينافر مدبره المريخ والمريخ ينافر مدبره القمر
٤٢ م قد يحب الزهره مدبره المشتري وقد يحب المشتري
مدبرتها الزهره ٤٣ م المشتري ينافر مدبره المريخ والمريخ
ينافر مدبره المشتري ٤٤ م المريخ ينافر مدبره الزهره
والزهره تنافر مدبره المريخ ٤٥ م عطارد ينافر مدبره
المشتري والمشتري ينافر مدبره عطارد ٤٦ م قد يمتاز ان
الكوكبان المتنافران في التدبير للاشخاص الانسانية وذلك
لاختلاف الكواكب في القسمة فاعلم ذلك وهذا ما اقتضيناه
من كلام هذا الرجل ومن كلام رئيس الصناعة الاحكامية بطليموس
في كتابه الملقب بالثمرة هذه الفصول العشرة الموزعة
١ قد يقدر المنجم على دفع كثير من افعال النجوم اذا كان عالما بطبيعة
ما يوثر فيه ووطا للفعل قبل وقوعه بالاحاله ٢ النفس الحكيمة
تعين العقل الفلكي كما يعين الزراع القوى الطبيعة بالحرث والتنقيه

٣ الصورة

٣ الصورة التى فى عالم التركيب مطبعة للصورة الفلكية
ولهذا رسمها اصحاب الطلسمات عند حلول الكواكب فيها لما
لما ارادوا عمله ٤ استخدام النحوس فى الاختيارات كما يستعمل
الطبيب الحاذق السمومات بالمقدار الكافى ٥ اتفاق
الشخصين على شى ما يوخذ من دليل ذلك الشى فى مواليدهما
فان كانا على مشاكلة واحدة كان بينهما اتفاق فيه واقواهما
موضعًا يقوم مقام الفاعل والرئيس واضعفهما يقوم مقام
المنفعل والمروس ٦ استخدام الكواكب للمحبة والبغضة يوخذ
من تعديل مواضع النيرين فى مواليدهما ومشاكلة طوالعهما
على المحبة والبغضة والمخالفة والبرج المطبع اشد محبة ٧
استخدام الكواكب الثابتة فى بنا المدن والمتحيرة فى بنا الدور
وكل مدينة تبنى والمريخ فى وسط السما او كوكب من الثابتة
على طبيعة فان [illegible] ٨

لا تغفل امر المائة وعشرون قرانا التى للكواكب المتحيرة فان
فيها علم اكثر ما يقع فى عالم الكون والفساد ٩ استثنى فى كل
قضية بمقدار عجز القابل عن قبوله جملة صورة الفعل ١٠
الشمس ينبوع القوة الحيوانية والقمر ينبوع القوة الطبيعية
وزحل ينبوع القوة الماسكة والمشترى ينبوع القوة النامية
وعطارد ينبوع القوة الفكرية والمريخ ينبوع القوة الغضبية
والجاذبة والزهرة ينبوع قوة الشهوة ولذلك يكون عطارد
والمريخ والزهرة فى المولود دالة على اخلاق صاحبه وصناعته
ورايت لهرمس(?) فلاطون فى بعض مصنفاته المولفة فى
الفلسفة الفاظا تليق ان تورد فى هذا الموضع فمنها
قوله لا يدل على الحقايق الا المشترى ومنها ايضا قوله كما ان
عناصر جسم الانسان الدم والمرتان والبلغم كذلك عناصر

القوى التي فيه انما هي الكواكب السيارة وقوتها وضعفها
في ابتدا اكوانها ومنها قوله في المقالة الاولى ووقع الاجتماع
النفساني بعد على ان تثبتها باجمعها لصغر حجمها وكذلك علة
بعضها على بعض على حسب تمكن الكواكب السيارة وقوتها وضعفها
في ابتدا اكوانها ومنها قوله الذي منع ان يكون علم النجوم صريحه
واختلاف تصرفنا لقايل ولذلك اضربت متقاييس صاحب
الفال والطيره فانه يعمل على ان صاحبه يات بعد فربما يلقاه
شي بينا سببه وربما يات الاسواه ومن كلام ابقراط في ذلك
الوجيز اللفظ اذا استولى البرجيس على الشمس في وقت تحويل
السنة الشمسية كانت السنة قليلة الامراض كثيرة الصحة
وتصلح الحمل والولادة ومن كلام ارسطو ان الملك لزحل
والعدل للمشتري والظرف للزهرة والتدبير لعطارد والخدمة
للشمس والجور للمريخ وانما [uncertain] اتيناك بجمل كلام القوم في
مفترق كتبهم لتعلم ان القوم على براعة نظرهم وتقدمهم في العلوم
لم تكن همتهم الا استخراج هذه الاسرار المعبر عنها بالتنجيمين
والبلوغ اليها وقد ترجم ايضا اسحاق بن حنين مقالة لارسطو
سيتدنونان على الحقيقة واولاهم بالفضل والتقديم
رايت ان اثبتها لك في هذا الموضع لتقف على جل كلام القوم
وغوامض افكارهم ونتايج علومهم وقد كنا ذكرنا منها نكتا
في المقالة الاولى ووقع الاجتماع النفساني بعد على ان تثبتها
باجمعها لصغر حجمها واولها ان لكل صناعة بابا منه يلج
الطالب وسلما منه يرتقي الطالع فان راكب الامور اعتسافا
ومتخطيها مخاطرا قاطعا بنفسه غير واصل لبغيته وقد
تكلم في هذا العلم الذي هو من المذاهب الالهية والملح السماوية
قوم من الفلاسفة يعني كرونبوس وافليمون واغاديون

واشباههم

واشباههم تغمض فيه كلامهم وخفي رمزهم حاد ما بالنا ليفضي من الغموض
الى فوت المطلوب وعدم الاصابة فصار اضراره مربيًا على المنفعة التي
لها الف وقد اومات في هذه الصناعة ايما لا يخفى على المدرب الزكي والفيلسوف
الالمعي فاول مدخلها معرفة صور الكواكب الطالعة وعلم الصور
الموجودة منها بانفسها ومعرفة الصور التي لا تبدوا واحدة منها
الا بعد ان يتألف اليها اعضا من غيرها فتحا ولطبعها في الطينة
الارضية بمناسبة الهيولى السماوية ويحدث على ان يطلب
في الطينة السفلانية من الحيوانات المشتركة تلقى الصور
الحيوانية الروحانية المشتركة فتحل الصور السماوية
ما يكون به الصق وبالنسبة اليه اليق روما لايقاع المجانسة
بالحقيقة واطباع الشكل بالمناسبة وطلبا للازدواج الذي
هو في هذه الصناعة اس الهيلاج فانك اذا فعلت ذلك قام

الطلسم ابدي الثبات سرمدي البقا في المعنى الذي ذهب به اليه
لا ينتهي الحول الا بذهاب الطينة وفساد التركيب وذهاب
النصب وربما ذهب بنقلة عمر الكواكب وافضل ما طبع عليه
الطلاسم فعل السيارة السبعة وابقاها فعلا اعلاها اذ
قابله سعد يعين على تنزيل روحانية الى الارض من الفلك
وربما كان في الاسما الالهية ما اذا احلبت به الروحانيات انحطت
سافلة وهوت نازلة وربما قتلت المستنزل اذا لم يكن عالما بطبع
روحانية الكواكب المستنزلة وفي الرقا السحرية على انها لا تعدو
دايرة الارض ما يقارب صنع هذا في انزالها تشترك لكن الرقا لا
يبلغ من فعلها ذلك الا بان يكون الروحانية الرجا فيها منوطا بالله
العظيم تحركها مامورة الى الهيولا وبوجهها الى نقطة الارض والطلسم
ينبغي ان يتقدم معرفته بجوهر الطبيعة المعدة وكيف يكون مهياه ولابد
من راق ويتحفظ ان يكون بين الطبيعتين وبين ذلك الصورة المشكله

عداوة بخاصة مثلا اضربه لك لاحفظ العالمين اقول ان
كان الشكل المعقود بروحانية الطلسم اسد فينبغي ان يكون
العاقد الراقي المطلسم غير شديد الخوف من هذا الحيوان في تركيب
طبعه وينبغي ان يكون قد شاهد الاسد وعلم ما يدفع به عاديته
من نار كما ذكرناه او شكل ديك كما زعموه فيعد احد الامرين عند
العقد واذا كان الصانع على هذه الصفة كان نجاحا كما نافذا في مراغمة
ويعلم الله عز وجل ما رايته للفيلسوف المتقدم ومن تمام قوله تاثير
الطلسم ان يركبه عند هيج شكله وكلب صنفه ويتحفظ من ان يكون
ذلك عند علة تلحق المطبوع او المطبوع عليه فيضعف فعله وكل حركة
دايرة في الفلك فتلك الحركة بتحركه لذلك الحيوان في الارض
مدة بقائه ابدية اصنع له شكلين احدهما من الدرجة التي هي مبدا
قطعه البروج والثاني من منصرفه الى قراره فكلما دار في فلكه دارت

قوة الطلسم به ذاهبة وجارية صاعدة وهابطة ولا علم ان الصانع
طلسما لغير السيارة انما هو مهيج مادة وطلبا للفسد وحرصا على الفسد
فابعده وانظر ما تستقبل بنصيبه الطلسم وما كان ذكره في الفلك
باديا فابده وما كان مستورا فاستره وما كان خافيا فمثله والله عز
وجل مانح واهب منحته وولي حكمته هذا نص كلامه فتدبر ايها الناظر
والتقط ما اودعه من سر ابر هذه النتيجة وانظر قوله ان ذهبت
ان يكون مدة بقائه ابدية كيف استعمل درجة بداية دائرة الافاق
وهي التي يتصل ما بين النصف الظاهر من الفلك والنصف الباطن واعلم
انار الله عقلك ان الدرجة كمية ما مستعملة في التقدير وهي من الالفاظ
المشتركة فالدرجة الفلكية ستة وستون ميلا وثلثا ميل والدرجة
ايضا مستعملة في الكيفيات اعني الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة
ويقع بها التقدير في كل ما يمكن ان تقدر جميعه بجزء منه او اجزاء وكذلك
الدقيقة ايضا هي خمسة فراسخ واربعة اخماس فرسخ وسدس عشر

والميل

والميل ثلاثة الاف باع والباع ثلاثة اذرع والذراع شبران
والشبر فتران وكانت الحاجة ماسة لتعريفك بهذه النكت وعلم
ماهية الدرجة الفلكية فقد بر اعنك الله هذه المواضع الرفيعة
التي حبنا لك بها واسترها الا عن اهلها فما تركنا من اسرار من تقدم
شيا وصلنا اليه الا بذلنا ه لك اقتداء برئيس هذا الشان في موضوعا
اعني به واحد عصره جابر بن حيان الصوفي فما ظنك ايها الطالب في ابدا
سرائر حكم القوم وانا اذكر هنا من كلام ما يعينك على درك مطلوبك
وذلك قولهم علم الطلسم انما هو شبيه بافعال الطبيعة ولا يكون الا
بمعرفة ما قسم لها من الحيوان والنبات والاحجار ومسامتة الكواكب السيارة
والثابتة والبروج لبقاع الارض والاحاطة بعلم الهيئة وخطوط
الكواكب ومنازلها والعرض والطول وطبايع بقاع الارضين ومياهها
وترابها وامطارها وثلوجها وبرودها وبحورها وانهارها ومواقع
من خط الاستوا وما يتكون بها [illegible]
الحيوانات وسائر حشراتها كالحيات والعقارب والبق والفار
والزنابير والوزغ والناس والدواب والانعام لان من بقاع الارضين
ما لا يتكون فيها شي من هذه الحيوانات ومنها ما يتكون فيها البعض
دون البعض فمن عرف هذه الاشيا لم يعزب عليه عمل طلسم واستنباطه
واستنباطه واستخراج ما ارادوا وثق العلم الطلسم في الحجر دون
الجنسين الاخيرين لجفاف النبات واحتراقه بالزمان وهلاكه
ولتعفن الحيوان وقلة صبره وتكونه وان ذلك كله ممكنا فيه للعمل
وفعل الطلاسم فعلان اما آمنا واستجلا وانما اعدام وتهريب
والاوقات كذلك وقتان والحركة له حركتان وذلك ان اوقاتا لاعدام
والتهريب وهو الشي الاكبر المحتاج اليه في ابواب المقابلة للدرج والكواكب
وفي الحجارة سر وذلك انه ان كانت طبايع الحيوان المهرب له حارة كان الحجر
باردا وان كان رطبا كان الحجر يابسا وبالضد واذا اردنا طرد الافاعي والزنابير.

ته

فبالكرك والمغنيطس والفضة وامثال ذلك ظاهر كان الحجر له
حاركا لذهبخ والنحاس والذهب والشبه وامثال ذلك هذا في الاعدام
والتهريب واما في الاقتنا والاستجلاب فاستعمال المشاكلة ددلك
لمثل الافاعي لذهب والنحاس وساير الباقية والعقارب الكرك والبلور
وامثال ذلك والعلة في ذلك تلاوم الامزجة ومعاودة الحركات الصحيحة
وتخالف الامر واختلاف الحركات المفردات والمباينة للمسير واما النقش
والصورة التخطيطية فعلى مثال ذلك الحيوان كالفارة للفارة والافاعي
للافاعي والحيات للحيات والعقرب للعقرب والبق للبق واعلم
ان مقدار الحجر الطلسم من فعله يسير جزوي ومقدار الحجر الذي ينقش ضه
قدر الاوقية الى الرطل وامتداد فعله يكون في مقدار المائة فرسخ واكثر
واقل لكن ذلك الامتداد بالمركب والذات وذلك ان الراسخ لاحركة ولا فعل
له باكثر من حيازة موضعه كالاجسام الذايبة والمائية والارواح مكانها
اوسع من مكان الاجساد الكبيرة الارواح واذكر انها الناظر قول

افلاطون ان الاجساد هي اضداد الارواح فليس يعمر هذا الا ما خرب هذا
فاثروا خراب اجسادكم بعمران ارواحكم واجعلوا السلطان
لانفسكم على شهواتكم التي هي ملاك اجسادكم حتى تكون الاجساد اداة للانفس
في مشيتها ولا تجعلوا ارواحكم اداة لاجسادكم وامتنوا الميت من الفريقين
حياة الحي لا تميتوا الحي بموت الميت واذكر اذ سئل فقال له ايها الحكيم لم صارت
النفس تطرب عند حركات الاوتار فقال لان الطبيعة تحرك طفس هوم
النفس المنطقية والبهيمية بالشبه الظاهر الطبيعي الذي هو كالجسد
لها على نحو ما عند النفس من نظم المحبة والغلبة فمرة يوحد الاجزاء تعانقت
النفسان في المحبة الروحانية واتصلت بالمراقي العقلية المشرفة
بها على عوالمها فتصير بسيطة لطيفة ومتى حركتها حركة منفصلة
جذبتها النفس البهيمية الى المحبة الجسمانية وكذلك ايضا في حد الغلبة
فالنفس المنطقية تطرب وتراس بالشبه اللطيف الموجب من جهة

الطبيعة

الطبيعة والنفس البهيمية تطرب للاجزا والاوتار التجربة نحو الشبه
لها في ذاتها اشكالا لا يقدر ان يخرجه بالمنطق نحو الطبيعة فمتى حركتها
الطبيعة لسببه ما عندها من الجسد اعني احسادا لاوتار ووازنها
طربت النفس بحركة تلك الاشكال التي لم يقدر ان تخرجها بالمنطق فقصدها
النفس بحركة تلك الاشكال التي لم يقدر بالاشكال والحركة اللطيفة
بالحاجب وحدق العين والتبسم ذلك من اعضا البدن ومن اجل ذلك
ما قيل ان صوت الوتر هو وصله ما بين رسام الطبيعة والنفس ومما
احسن ما قيل انه من احسن ما يولف حركة العقل وحركة النفس مع حركة
الطبيعة كما يولف حركة الاوتار حتى تتحد الا الحركات كان في ذلك سرور
العالم ولذاته لذته ذكره محيط لها وسروره مليته بهجه واغتباطه
عظيم فرض ايها الناظر فكرك بنتاج افكارها ولا القوم فقد كان قديم
الحكما يحض على رياضتهم الانفس في اليقظة والنوم اذ يقول
روضوا انفسكم بالرؤيا فاذا ذكيت [illegible] تزكيه في
الاحلام وانما اراد بهذا القول انه في وقت اليقظة الحواس الظاهرة
تشغل الحواس الباطنة عن افاعيلها وفي الوقت الذي ليس لهذه فعل امر
هذا الحكيم ان تستعمل القوى الباطنة مثل الفكر والوهم والتذكر
والنطق فان النفس في ذلك الوقت والقوى مجردة لا يشغلها شاغل
والحرارة قد كمنت واذا كمنت الحرارة اذابت كل فضلة في البدن
فاذا رضت النفس في ذلك الوقت ظهرت في وقت الرؤيا واطلقت
على ايضاح ما افكرت فيه **فصل** وبالاداب اعزك الله
والرياضة في النوم بلغ القوم الى ما بلغوه من ادراك النتيجة بين الرياضة فيعين
تعد احكام العلوم العشرة التي منها خمسة ضرورية معرفتها
بواضعي النواميس والخمسة منها معرفتها فيها ضرورية بالفيلسوف
اعلم الفلاحة والرعاية والملاحة وهي المحتاج اليها في اولية
الحالة لتاسيس المدن وحسن عمارتها ولا بد فيها من معرفة سابقه

وعلم متعلقه والكتب في ذلك موضوعة ٢ علم قود الجيوش ومكايد
الحروب ورياضة الدواب والبيطرة والبرزده ٣ العلم المدني
وهو المدبر لاجزاء المدينة كالنحو واللغة والادب والاصول والفرايض
ومعرفة احكام تلك الملة والتفقه فيها والكتابة باصنافها وتحتها
صناعة الوثايق ويدخل في هذا الفن جميع ما هو مستعمل وضعا في مدن
تنشيها في ملتها ٤ السياسات بجملتها وذلك ان منها عامة كسياسات المدن
باجمعها ومنها انزل توسطا كسياسة المنزل ومنها خاصة كسياسة الانسان
نفسه ٥ العلم الاخلاقي والكتب فيه موضوعة ٦ العلم بالرياضات بجملتها
وهو اربعة انواع العدد ومنه المعاملات والجبر والفرايض وثانيها
الهندسة ومنه علمية وعملية وتحتها المساحة والتكسير ورفع الاثقال
وعمل المناجيق والحيل المائية والهوائية والمرايا المحرقة والمناظر
وثالثها النجوم وتحته الهيئة والتعديل في القضا وتحته التربيع
ورابعها الموسيقى وتحته [illegible] الايقاع [illegible] ٧ علم الطبيعة باجمعه

علما كالعلم بكلياته وعملا كالتصرف فيه وتحت هذا القسم الصيدلة
وصناعة اليد من جراحات وعلاجات وعلاج عين ٩ العلم الطبيعي ويجمع
عدة كتب وضعها الحكيم وقد تولى شرحها بعده رجال وامعنوا في
ذلك كفايتهما امكنهم احدها كتاب السماع ثم كتاب السما والعالم
ثم كتاب الكون والفساد ثم كتاب الاثار العلوية ثم كتاب المعادن
ثم كتاب الحيوان ثم كتاب النفس ثم كتاب الحس والمحسوس ثم كتاب
ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب الحركة للحيوانات المكانية فهذه
الكتب من اشرف عليها واحاطه علما بمعرفتها فقد احاط بالعلم الطبيعي
على اتم ما يمكن ١٠ ثم علم ما بعد الطبيعة وقد حصرها الحكيم في ثلاثة
عشر مقالة يبلغ فيها ناظرها المرغوب ووصله الامل والمحبوب
وبحق ايها الناظر ما كانت هذه النتيجتين نتيجة هذه العلوم
لانه لا يدركها ولا يحيط بها ولا يستنبطها الا من حصل هذه

العلوم

العلوم على حقها وصدقها وهو الفيلسوف التام فعساك
ايها الناظر تنتبه من نوم الغفلة كي تشاهد ما شاهده الحكما
الاولون من المرائي الالهية والمسموعات الروحانية ويصدر
عنك ما صدر عنهم فتكون فاعلا في عالمك موثر الاثار البديعة
ونحو هذا قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة واذكر ما ذكره
ابو بشر متى ابن يونس في شرح الثامنة مما بعد الطبيعة
لارسطو ان ثابت بن قرة قال لانسان كان ينازعه في الحساب
كان قال له ان الله قادر على كل شي فقال له ثابت افيقدر الله ان
يجعل جملة المضروب خمسة في خمسة اقل من خمسة وعشرين
او اكثر منها فاسكته ولم يجد له جوابا فنحو هذا الادراك
فليكن عشقك والتذاذك فهو العشق المحمود اذ العشق حده
المحبة المفرطة ومنه ما هو محمود ومذموم فالمحمود ان
تكثر محبته ومراقبته لنفسه حتى يكون نصب عينه محبوبه

الاول الذي يفيض الخيرات والمذموم افراط المحبة في
الشهوات البدنية والصور الشكلية واللذات الزهرية
وقد قيل ان العشق اتحاد نفس المحب بنفس
محبوبه عن مناسبة بينهما في الوضع الاول وقد يكون
العشق عن سبب يكون عن مناسبة وكثرة سواد وهو العين
الملازمة للشخص حتى تقوى المحبة بينهما وقد تكون المحبة
من احدهما ويسمى عاشقا ومحبوبه لا يحبه وها انا اذكر
مباديه **فنقول** ان الفلك كناية في طباع النفوس
في الاسباب خارجة منها وان النفوس المتجسدة لما كانت
ثلاثة انواع حيوانية ونباتية وناطقية فاذا كانت
النباتية فيه قوية غلب عليه الامور الشهوانية نحو الاكل
والشرب وان غلبت الحيوانية فعشقها نحو الغلبة والقهر



والاسقام وان غلبت النفس الناطقة عشقت والمعارف
والفضايل وذلك كله في الوضع الاول وذلك ان كل انسان
لا بد وان يستولى عليه احد الكواكب في اصل مولده فان كان
المستولى عليه القمر والزهرة وزحل كان الغالب على طبعه القوة
الشهوانية نحو الماكولات والمشروبات والمناكح وان كان
المريخ والشمس والزهرة كان الغالب عليه النكاح وان كان المستولى
عليه الشمس والمريخ كان الغالب على طبعه شهوة الغضب والانتقام
وحب الرياسة وان كان المستولى عليه الشمس وعطارد كان
عشقه للمعارف واكتساب الفضايل والعدل فاذا حصل لذلك
اداه الى الغالب في طبعه فمبدء العشق واوله كثرة النظر والتواد
اي يلازم ذلك فيكون ذلك مثل حبة زرعت او غصن غرس او
نطفة سقطت في الرحم واللحظات بمنزلة مادة تنصب الى
هناك وتزيد وتنشا فيبنه العاشقة الدنو والقرب من ذلك الشخص

حتى يحبه ويسهل عليه الخلوة به والمجاورة فاذا اتفق سهل عليه
المعانقة والتقبيل حتى يمتزج نفوسهما فهذه علة
عشق الاجساد وتمازج المحبة بينهما فان كانت الملازمة للنفس
الناطقة عشقت ما هو من جنسها نحو المعارف والفضايل
واللذات الدايمة ونحو هذا العشق فضيلة النفس الناطقة
والقسمان الاخران رذيلان ويمثل هذه المعاشقة والمناسبة
نتحد نفس العالم مع ادامة النظر بما وقعت عليه وتحيله الى
الفساد وقد ذكر افلاطون في كتاب النفس ان اصحاب
الامزجة اليابسة السوداوية والعيون الجافة شديدة الضرر
والافساد لما وقعت عليه واستحسنته وشبهها بالحيوان اليابس
الذي في البلاد الجافة والجبال الحديدية اذ هي مفسدة لمجاورها
وربما افسدت بالنظر الى من تنظره وتعاينه اذا اطرى عليها فكذلك

المعاين

المعاين لفساد مزاجه وفساد نفسه وكثرة حسده يتهلك ما راه
مستحسنا له ويميله الى ناحية الفساد ولذلك جعل الشارع
ما يقابله قوله هلا باركت فكان ذلك تحرزه وله مع ذلك
استيمال فلكي في الموضع الاول وقد يكون متوارثا عن
مزاج واستمبال وقد ذكروه القوم في الكون والتوليد واعلم
انا رالله بصيرتك ان الاعضا التي يتم بها التوليد اثنان احدهما
تعطي المادة التي عنها يكون الحيوان التي له تلك القوة والاخرى
تعطي صورة ذلك النوع من الحيوان وتحرك المادة الى ان يحمل بها
تلك الصورة فالقوة التي تعطي المادة هي قوة الانثى التي تعطي
الصورة هي كقوة الذكر فان الانثى بالقوة التي تغذي بها المادة
والذكر ذكر بالقوة التي تعطي تلك المادة صورة ذلك النوع التي
له تلك القوة والعضو الذي يخدمها لقلب في ان يغذي المادة
في الانثى هو الرحم الذي يخدمه في ان يعطي الصورة هو عضو

الذكر وفيه المني والمني اذا ورد الرحم فصادف هناك دما
قد اعده الرحم لقبول صورة الانسان اعطى المني ذلك الدم
قوة يتحرك بها الى ان يكون اعضا الانسان من ذلك الدم وصورة
كل عضو وبالجملة صورة الانسان فالدم المعد في الرحم هو
مادة الانسان والمني هو المتحرك لتلك المادة الى ان تحصل
فيها الصورة ومنزلة المني من الدم المعد في الرحم منزلة الانفحة
التي ينعقد عنها اللبن والانفحة هي الفاعلة الانعقاد وليس
هو جزا من المنعقد ولا مادة كذلك المني ليس هو جزا من المنعقد
في الرحم ولا مادة والجنين يكون من المني كما يتكون التراييب عن
الانفحة ويتكون عن دم الرحم كما يتكون الابريق عن النحاس والذي
يكون المني في الانسان هي الاوعية التي يوجد فيها المني وهي
العروق التي تحت جلد العانة ويرفدها في ذلك بعض الارفاد

الانثيان وهذه العروق نافذه الى المجرى الذى فى القضيب
فتسيل من تلك العروق الى مجرى القضيب ويجرى من ذلك المجرى الى ان
ينصب فى الرحم وتعطى الدم الذى فيه مبدا وقوة تبعثها الى ان
يحصل الاعضا وصورتها والمنى آلة الذكر والالات منها مفارقة
ومنها مواصله مثل الطبيب فان اليد آلة الطبيب تعالج
كالمبضع وهى مواصلة والدوا آلة مفارقه وانما يواصلها الطبيب
فى حين ما يفعله ويصنعه ويعطيه قوة منقادة بالتدبير يحرك
بها البدن الى الصحة فاذا حصلت تلك القوة القاها فى جوف
العليل فحينئذ تحرك بدنه نحو الصحة والطبيب الذى لقاها
حيا كان او ميتا مواصلا وكذلك المنى والمبضع الذى لا تفعل
فعلها الا بمواصلة الطبيب والمستعمل له واليد اشد مواصلة
له من المبضع واما الدوا فانه يعمل بالقوة التى فيه
من غير ان يكون الطبيب مواصلا به كذلك المنى فانه آلة الذكر
والقوة المولدة مفارقة كمفارقة الدوا فاما اوعية المنى والانثيين
فانها آلة التوليد مواصلة للبدن مثل مواصلة يد الطبيب
واعلم ان الذكورية قوة فاعله فى النبات والحيوان
والذكورية فى الحيوان توجد فى شخص والانوثية فى شخص اخر
فالذكورة والانوثة توجد معا فيه مقترنين على التمام والكمال
فى شخص واحد مثل كثير من النبات الذى يتكون عن البزور فان
النبات يعطى المادة وهى البزور ويعطى مع ذلك قبول الصورة
وقوة يتحرك بها نحو الصورة ايضا فالذى اعطى الاستعداد
لقبول الصورة هو القوة الانوثية والذى اعطى مبدا يتحرك به
نحو الصورة هو القوة الذكورية وقد يوجد فى الحيوان
ما هذه سبيله ويوجد ايضا فيه قوة الانوثة تامة وتقترن
اليها قوة ما ذكورية ناقصة تفعل فعلها الى مقدار ما ثم تجور

فتحتاج

فتحتاج الى معين مما من خارج مثل الذي تبيض بالريح مثل كثير من اجناس
السمك التي تبيض وتزرع بيضها فتلقاها ذكورها فتلقي عليها رطوبة
فاي بيضة اصابها من تلك الرطوبة شي كان عنها حيوان وما لم يصبه
فسدت والانسان ليس كذلك بل هاتان القوتان متميزتين في
شخصين ولكل واحد منهما اعضا تخصه وهي الاعضا المعروفة له
وساير الاعضا فهما فيها مشتركان وكذلك يشتركان في قوى النفس
كلها سوى هذا يعني الرحم والانثيين وما يشتركان فيه من الاعضا
فانه في الذكر اسخن فما كان فعله الحركة والتحريك فانه في الذكر قوى
حركة وتحريكها والعوارض النفسانية فما كان منها مايلا الى القوة
مثل الغضب والنخوة فانها في الذكر اقوى وفي الانثى اضعف مثل
الرافة والرحمة والرقة فانها في الانثى اقوى وفي الذكر اضعف
على ان ذلك لا يمتنع ان يكون في ذكورة الانسان من توجد فيه عوارض
تشبه بما في الاناث وفي الاناث ما توجد فيه عوارض شبيهة

بالذكورة فهذه تفرق الذكورة والانوثة في الانسان
وقد قيل ان الحكمة في شق جميع البزورات الشق فيه
علامة وذلك ان الشق الواحد منفرد بالذكورة والشق الثاني منفرد
بالانوثة وكل بزرة فهذه صفتها الا ترى ان السمسمة نصفين والقمح
والشعير ايضا زوجان والبلوط والجوز وجميع البزور بعينه نصفين
وفي هذا حكمة والافاق غاية في نفسه وقد قيل ان القسمة
في الانسان على هذه الحالة لان نصفه الى الحر ونصفه الى البرد
فتوجد القوة الانوثية بالتي بها تنفعل الذكورية لكن لا يفي
بنفسه الى التولد الا بشخص اخر بعينه على حذ لك ينفعل كل واحد
منهما لصاحبه بما فيه ايضا من الذكورة الا في الانثى لانها ايضا
مقسومة بنصفين فينفعل كل شق لصاحبه ويتولد بينهما ذلك
المبتغى كونه واعلم ان ما جلبناه لك من هذه الاحكام

والكطايف الروحانية رمزًا عليك وسترًا للمطلوب بل شرحًا وايضاحًا
وكشفًا لسراير القوم المدفونة تحت الاف رموز وقد جنباك في
هذا الكتاب من رموزهم وكلامهم واجتلبنا كل طارف لهم وتالد
فكن عند الضن بك في ستره وكم ذا اكرر عليك وها انا ارجع
الى غرضنا المقصود ونحوه اولاً واخرًا **فصل**
فا قول ان حكيما من حكما الهند وهو الناظر والمتولي عندهم
اليد فدكان جمع لهم ادخنة مولفة من قوى ادضية مربوطة
منوطة قواها بالعوالم السما وية وكانوا يصرفونها في جميع
الاعمال فكانت روحانيات الكواكب تفيض عليهم قواها
وتربط لهم ما شاؤه من الاعمال وتحل وليست خاصة بعمل
واحد بل بما فيه مصلحة ما للكواكب الذي ربطت الدخنة عليه
فاولها دخنة الشمس يوخذ من السنبل عصافيرى ومن الصندل
اصفر واحمر من كل واحد خمسة مثاقيل ومن السعد ونشر

السليخة الحمرا من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن القسط مثقالان
ومن ادمغة العصافير والسنور ودماهما من كل واحد عشرة
مثاقيل وسوا يكون الدم والدماغ يجمع الكل بعد السحق ويلت بعسل
منزوع الرغوة ويصنع اقراصًا كل قرص منها زنة نصف درهم
ثم يجفف في الشمس وفي اوان عملها ينادي ويستعان بروحانية
الشمس الموكلة بالجهات الست كي تربط قواها في الاخلاط ثم
ترفعها لوقتها لحاجة لذلك **دخنة القمر** يوخذ
من ورق الخوخ والدارصيني من كل واحد خمسون مثقالا ومن
الجلجلان المقشور عشرة مثاقيل مجففا ومن الكمون خمسة
مثاقيل وشحم حية بيضا مثقالان ومن دماغ الارانب والسنانير
البيض من كل واحد عشرة مثاقيل مجففة ومن دم ثعلب عشرون
مثقالا مجففا يجمع الكل ايضًا بعد سحق الادوية ونخلها ويلت بعسل

مزال

مزال الرغوة ويصنع اقراصًا كما حددناه قبل في دخنة الشمس
وتربط روحانيات الجهات بروحانية الاخلاط كما ذكرناه
بادامة دعوة القمر وذكر روحانية جهاته اوان عملك وترفعها
لوقت الحاجة اليها **دخنة المشتري** يوخذ من زهر
المردقوش وزهر الاس من كل واحد خمسة مثاقيل مجففة ومن
الكندر سبعة مثاقيل ومن لب الجوز والبندق مجففان من كل
واحد مثقالان ومن ادمغة الديكة والحمام والبط من كل واحد
عشرون مثقالا مجففة ومن دم القطا وورشان الايل من كل واحد
عشرة مثاقيل مجففة ومن المسك والكافور من كل واحد ثلاثة
دوانق ولتتوخ بهذه الدما ان تكون من الدم المتصل بالقلب من قلب
الحيوان الماخوذ منه يجمع بعد السحق والنخل كما ذكرنا ويتوخا
بها نحو تلك الصنعة المتقدمة وترفع لوقت الحاجة **دخنة**
الزهرة يوخذ من حب الغار وحب المحلب وحب البان
هدية من غلاب الى اعطاء الشامل الكرماء راجيا الدعاء لشفاء ابنتي
المستخرج منه من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المصطكى وعود
البخور من كل واحد عشرة مثاقيل ومن عنبر العنبر مثقالان
ومن الميعة مثقالان ومن الشكار مثقال واحد ومن ادمغة
العصافير والبواشق من كل واحد ثمانية مثاقيل مجففة ومن
دم الفرس عشرون مثقالا مجففا يجمع الكل بعد السحق والتجفيف
كما ذكرناه ويصنع اقراصًا كما ذكرناه بالعجن وتربط القوى وترفع
لوقت الحاجة اليها **دخنة زحل** يوخذ من ثمر اليبروح
وورق الزيتون مجففان من كل واحد خمسون مثقالا ومن الخروع
مثقالان ومن حب الاهليلج الاسود والحمص الاسود مجففان من كل
واحد خمسة مثاقيل ومن ادمغة الغربان السود والكراكي والسنانير
السود من كل واحد خمسة عشر مثقالا مجففة ومن دما الخنازير
والقرود من كل واحد عشرون مثقالا مجففة **نفذه**

اخلاط دخنة روحانية زحل وعملها كما تقدم من قبل دخنة
المريخ واما الاخلاط مزاج روحانية المريخ الاعلا بالاسفل
فهكذا يوخذ من الحلتيت الاحمر والخردل والرند من كل واحد ثلاثون
مثقالا ومن كسكبينج والزرنيخ الاحمر من كل واحد مثقالان ومن
ادمغة العصافير والقنابر مجففة من كل واحد عشرة مثاقيل ومن
دما النمور عشرون مثقالا مجففا ومن شحوم الحيات الحمر خمسة مثاقيل
يجمع الجميع اقراصا بعد التجفيف والسحق والنخل وترتبط القوى وترفع
لوقت الحاجة ولتحفظ هذه الدخنات من اعين البشر ومن وقوع ضوء
الشمس والقمر عليها وترفع في مكان ضيق محجوب ويكون ذلك في احقاق
مصنوعة من معادن الكواكب لتحفظها تلك الدخنة ويكون العمل منوطا
بعضه ببعض واياك ان تعتقد شيئا من فوق هذه الامور فتخل
بما تحاوله وربما عاد ضررها عليك فسارع كما يدفع به عادية
هذه الاعمال بعد دخنة عطارد واما الاخلاط دخنة

عطارد فانه يوخذ من قاح الاذخر وورق الساذج والاسارون
من كل واحد عشرة مثاقيل من العنبر والجندبادستر مثقالا لا من كل
واحد ومن الكور الازرق مثقال واحد ومن ادمغة العقاعق والهداهد
والسلحفاة من كل واحد عشرة مثاقيل ومن دما الحمر الانسية ثلاثون
مثقالا يجمع الاخلاط بعد السحق والنخل ويجفف الادمغة والدما
وتصنع اقراصا كما شرطناه قبل والحكمة فيها ان لا يفتر لك
اوان عملها ولا يشاركك فيها سواك فهذه الدخنات العامة التي
كان حكما الهند يعتمدون عليها في المصالح العامة والمطالب المشتركة
وبامثالها كانت الاعاجيب تصدر عنهم من الاحكام السماوية والاعمال
الروحانية وقد ثبت في توراة موسى عليه السلام ما هذا
نصه وكلام الرب لموسى فقال يا موسى اعمل طيبا فانما تجده وذلك ان
تاخذ من المر الزكي الطيب خمسمائة مثقال ودارصيني طيب عطر فواح نصف

عدد لمر

عدد المروذ للثمانتان وخمسون مثقالا ومن قصب الذريرة
مثل الدارصيني وقسط طيب مثل ذلك وليكن ذلك بمثقال القدس
ومبلغه عشرين درهما وتكن ناكمن الزيت لطيب الحديد المر واجعله
دهنا لمسح القدس وكيكون تطهر المسح في قبة الزمان وتابوت
الشهادة والمائدة وجميع متاعها والمنارة واوانيها والاماكن
كلها هذا نص توراة موسى عليه السلام **وانما** اتيناك به لتعلم
سر القوم وفيها ايضا ما هذا نصه **وقال** الرب لموسى ايضا
اعمد يا موسى فخذ طيبا فائقا نحده وذلك من اللبنا والاظفار وعسل
اللبنا وكبانا ذكيا من كل واحد جزء واصدمنه بخورا لطيب عملا مطيبا
وليكن معجونا مسحوقا محكما ذكيا للقدس وتبخر منه في قبة الزمان
وامام تابوت الشهادة هكذا اللوح في التوراة **وانت**
ايها الناظر بما تقدم للتوريتها اودعنا كتابنا هذا من اسرار

القوم تعلم ما الحكمة في ذلك وما المراد بها وانما اصله ... لم
يكن الا عن علم صريح بما بين النتيجتين التي استروها ولم يظهروها
وشحوا بها وكتموها ولا امر ما قال قارون عند ادراك احدهما
انما اوتيته على علم عندي ولم يكن ذلك كذلك لولا استعمال
الحيلة حتى ابصرها مشافهة هذا على تمرنه في العلوم
والمعارف وثبت لهم اعني حكما الهند مركبات عجيبة انا
اذكرها لك ولا اخلي كتابي هذا منها **فمن ذلك مركب**
عطاردي ينشر روحانية العلم والذكا والفطنة والقبول
والثاني وعمله ان يوخذ من شحوم الخطابات والسرطانات
النهرية والشياه بعد تنقيتها بالذوب مما عسى ان يتعلق بها
من كل واحد عشرون مثقالا وعشر مثاقيل عنبر ومن دما
الهدهد عشرون مثقالا مجففا ومن ورق الرمان المجفف وحب
الاترج خمسة مثاقيل من كل واحد ومن القسط خمسة وعشرون

مثقالا يجمع الجميع بعد الذوب والتنقية وسحق ما يجب ونخله ويضاف
للسحوم وترتبط به روحانية عطارد لهذا الخلط بالدعوى لعطارد
على الشروط المتقدمة ثم ترفع في تابوت الشهادة في حقة من زيبق
معقود عند الحكما لاوان التمسح والبخور فهو من عجيب حكمتهم
واسرارهم وكان احدهم اذا اراد اقامة ناموس يمسح هو واصحابه
بهذا الخلط فكانت الروحانية تميزهم عن كثيف العالم وتعلو منزلتهم
وتشرف دعوتهم • وكان لديهم مركب اخر ينشر روحانية بخاره
فيها بحوم وكانت الجهالة تنتشر عندهم حتى تمكن منهم لاقامة
الناموس الالهي وهذه صنعته **مركب زحل**
ينشر روحانية الجهل والبلادة وعدم الفطنة يؤخذ من شحوم
الخنازير والذئبة بعد ذوبها وتنقية ما فيها من كل واحد
عشرون مثقالا ومن الشيطرج وحب ده البرمس من كل واحد عشرة

مثاقيل ومن علك الاسود عشرون مثقالا ومن حب الخروع خمسة
مثاقيل ومن دم العبلة خمسة عشر مثقالا مجففا ويجمع الجميع
على الشروط المتقدمة بعد سحق ونخل وتجفيف • وتنقيه ويصنع
جسدا واحدا مع ربط القوى العلوية بالارهصية بالكلام وازيدك
هنا فايدة ان لا تخل هذه المركبات المتقدمة عن الدخنات الكوكبية
والسمومات من البخور فيما تحاوله ان عملك كي يكمل التعلق وهذا سر
لهم وبه يكمل الرباط بالدخنة والقربان وتكون التذكية بشرف
ذلك الكوكب المطلوب رباط روحانيته وعند صنعة هذا المركب
الذي تخزن بسبيله جسدا واحدا ترفعه في تابوت الشهادة في حقة
اسرب مصونا عن العيون الى اوان التمسح والبخور عند الاحتياج
اليه **صنعة مركب** كنا قد اومانا الذكره وفعله دفع
عادية روحانية ما يحاول عمله لئلا يتعدى على صانعه وفعله عام
فيما يحاول من جميع اقسام الكواكب كالفعل العام الذي للخدرة

الهندية

الهندية في دفع عادية السموم بالجملة وصنعته ان يوخذ من دم
العقاب ثلاثة مثاقيل ومن دماغ الكلب الابيض مثقالان
ومن ادمغة القطا ووسر والدراج من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
ادمغة العصافير مثقالان ومن ادمغة الرخم مثقال واحد
ومن دم القنفذ الذكر ثلاثة مثاقيل ومن ادمغة الحمام الاهلية
والهدهد من كل واحد عشرة مثاقيل تجمع هذه الادمغة وتجفف ثم
يضاف اليها في السحق بعد السحق والنخل المحكم صندلان ودار
صيني وسنبل من كل واحد مثقالان سكبينج نصف مثقال عنبر
عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل كثيرا خمسة مثاقيل مسك
مثقالان وتلت الكل لتاً محكما بالماء الحلم الصنعة وتصنع
منه خرزا سبعة وتجفف في الظل في اوان عملها وتجفيفها لا تغفل
الكلام بدعوات المتحيرة ورباط روحانيتها عند الغرض المقصود
فاذا احكمت رفعت في حق مصنوع من السبعة اخلاط جواهرها
الاجساد فان روحانيتها تتلازم ولا تتعادى ولا ترجع بالاذية
على مستعين بها في امر من امور الروحانية اذا امسك منها خرزة
عند نفسه فحين علم ما تخاف له من الاعمال السمائية فافهم ذلك
ومن اعمالهم ايضا اعني الهند هذا الطلسم وهو
دهن شمسي وهو من العجايب عندهم لمهابة الملوك والاشراف
والروسا وصنعته ان تاخذ قارورة زجاج وصير فيها دهن ورد
خالص وقم نحو الشمس اذا اطلعت يوم الثلاثا هكذا ثبت
في النسخة وتتوخى ان تكون الشمس في الحمل او في الاسد والقمر
ينظر منه نظر مودة ثم تمسك القارورة بيمينك وانت مستقبل الشمس
ثم تقول سلام عليك ايها الكوكب المنير ما احسنك وما احسن
طلعتك يا روحاني شمس المذهبا نت تحيي العالم ومنير الكل وسراج
الفلك انت الفاعل انت الواحد الذي خلقت بذا الشمس باربع زوايا

العالم واربع وجوه واعطيت نور الشمس ضيا وسنا ودبرت القمر
الى تمامه بلا احجاب اعطني في هذا الدهن المحبة والقبول حتى تجري محبتي
في قلوب العالم كافة واغلب بها الروسا والملوك والحكام انا فلان
استحلفك يا مولاي على السنتهم وقلوبهم ومجالس قعودهم الذي
يجلسون فيها من نعيمهم ويفرحون بها كذلك يفرحون بي ويعظموني
واستحلفك يا مولاي انطورا الذي يجلس على فلك باهرطيون اقطار
يا اعودا يا مورا ان تعطوا هذا الدهن الذي في يدي المحبة في قلوب
الروسا والملوك والاشراف حتى لا يكون لي عدوا وكلهم يحبوني
ويبادرون الى طاعتي ويسارعون الى مرضاتي واستحلفك يا
مولاي شليوايا رون الذي يجلس في الخامسة ان تسد قلوبهم
وتربط السنتهم عن المساوي والساعي بكلام الشر عقب الفاظهم
ابدا ابدا فلا يقدرون ان ينطقوا بشي من المكروه في ابدا ابدا

واستحلفك يا مولاي سوسب الجالس في السما السادسة ان تسد
افواه اعداي ومبغضي وتربط السنتهم وكلامهم وفكرهم وتلقي
محبتي في قلوبهم انا فلان استحلفك يا مولاي برهاوتا الجالس
في السما السابع ان تعطي المحبة وحسن المنطق والثنا الجميل الحسن
علي وتعطني في هذا الدهن المحبة والقبول قبولا كثيرا واحببا
من كل انسان بالنهار والليل بالاسم الحي المحبوب الذي به تتألف القلوب
المحبين بالهوا الغالب الغير هواك وتوليني محبة شديدة في قلوب
العالم دايمة باقية ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا ابدا
ابدا ابدا • امين امين امين امين امين امين امين امين • ثم ترفع ذلك الدهن
مصونا عندك وعند لقا الملوك والاشراف تمسح به وتدهن به
وجهك وتلقاهم فترى منهم عجبا عجيبا هكذا اترجم عنهم وهو متوارث
عندهم عاما لا خاصيا فاعلمه

مطلب خواص النبات

فصل في خواص النبات

وقد ذكر ابوبكر بن وحشية في كتابه المسمى بالفلاحة عن النبط

اعمالا

اعمالا طلسمية يجري فيها المجري انا اذكر بعضها فمن ذلك ان بعض
الحكما اقتص شي في شجرة الغار قصة طويلة ذكر انها كلمة الناطور
قال وذلك ان بعض الاكره في القديم كان بانيًا في وسط
بستان حوله اربعة اصول من شجرة الغار فراى في منامه ان احد
الشجرات قالت له ايها الانسان هل في بستانك هذا احسن مني
او من ذا الذي يقابلني او يقول انه راى مثلي فقال لها الناطور وما
معنى هذا فقالت له ان تعرف فضلي على جميع الشجر وجاهي عند
المشتري ولتعطف علي بالمراعاة في النبات والسقي ثم اذا
انتصف الليل ومعك من دهن الجرا شيئا يسيرا فادهني به ثم
ارفع راسك نحو السما وانظر الى المشتري وقل له يا سعد
السعود زد في عمري من وقت هذا خمسة عشر سنة فانك تكون
على ثقة انك تعيشها من ذلك الوقت بعينه تقول اني استشفع
اليك بهذه الشجرة فجرب ذلك ايها الانسان تجد [illegible]
به لنفسك وتعرف بذلك فضلي وجاهي عند المشتري فسميت
شجرة الغار كلمة الناطور وسميت ايضا من راى مثلي وزعم
ابن وحشية ان تحت هذا الكلام علم عظيم ورمز منبه
على ان في هذه الشجرة هذه الخاصية ومنها قال ادم من اخذ اربعة
عشر حبة من حب الغار هذه وجففها الاخذ وسحقها كالذرور
وجعلها في عصارة نظيفة وصب عليها غمرها خل وضربها بعود
من شجر اللبني ثم سقاه انسانا جن ذلك الانسان جنونا لا يدري
احد من الناس ما اصابه وتجعله على طاجن جديد تحته نار فحم
خفيفة مقدار ساعة وزوال ذلك الجنون باطعامه ثلاث
نحلات متوسط بورقها مقطعة قطعا ولا يبقي من جملتها شيئا
فانه يزول عنه بعد ساعة من حصول النحل في معدته ومنها
انه ما اخذ من ورق الغار ورقة فقطعها بيده من غير ان تسقط الى الارض

وجعلها خلف اذنه ثم شرب من الشراب ما امكنه لم يسكر ولم
يتصدع من الاكثار منه البتة وهذا من عجيب الطلسمات **ومنها**
انه من دق ورق الغار رطبا وخلطه معه عند الدق وزنه
فلفلتين وسحقهما بعد بالخل الجيد وطلى به موضع من بدنه
ثم وضع عليه حديدا محميا لم يحس به وكذلك يطلي به يديه
ويقبض على حديد محمى فلا يحرقه ولا يوذيه **ومنها** قال
سفاهي كانت شجرة الخطمي تحدثني كثيرا في النوم واليقظة
الا ان حديثها في النوم اكثر قال فكلما سمعت منها حديثا
اثبته اذ ذاك بالكتابة ان انساه فاتتني ليلة في النوم
وقالت انا اعلم ان اسمي من اسما عطارد وانت تنظر الى شجرة خطمي
فقط وانه قد وقع بيني وبين اليبروح شرا كثيرا ومنازعات لانه
يدعي انه احق بالمكانة مني وكل شي في الارض لم من الارض موضع
لا يقدر [illegible] ولا يستطيع الا ان [illegible] عنه وكما لا يمكننا ذلك كذلك

لا يمكننا الزيادة في اشخاصنا ولا ان نغير انفسنا وطباعنا
فنعمل غير عملنا واليبروح جاهل غمر غبي لزعمه ان جميع ما قلته
انه غير ممكن بقولك هو انه ممكن لنا ان نعمله وانا اسالك
يا سفاهي ان تكتب الى الحكما ببابل ان يحكموا بيني وبين اليبروح
فانك لا تعلم علمهم فتحتكم اليك دونهم لان كما تعلم لا استطيع
مكاتبة البشر ولا اعلامهم شيا اريد وانما اعلمتك انت بهذا
لاني اصطفيتك من بينهم ثم تخللت الخطمية لما بلغت الى اخر
هذا الكلام وصارت بخارا صاعدا الى السما فلم ارها بعد فانتبهت
وكتبت الى الحكما ببابل بذلك فكتبوا الجواب كتابي يقولون وصل
كتابك وسررنا بسلامتك وليس الخطمي عندنا كاليبروح لان
اليبروح اعظم محلا واكبر منزلة في افعاله ومنافعه ومضاره
الا انه مع ذلك مخيل رواع لا يبطا قشره ولا يبقا ومن قوته

مطلب
شجرة الخطمي

فلذلك

فلذلك نستكفي شره وليس بمضاد للخطمي بل هما متفقين في
طبع واحد في البرد والثقل والبط وهما منسوبين الى كوكبين
هما قويان وهما عطارد وابوه زحل وهذين النباتين جميعًا عاقلين
عجيبًا من وقوع الشر بينهما اذا كانت المنازعات والشرور انما يقع
بين احمقين واما عاقلين فما اقل وقوع الشر بينهما وذلك لان
العاقلين لا يقع بينهما الشرور الا بسبب موجب لوقوع الشرور
لفعل فاعل ذلك بينهما والاحمقان يكون ذلك منهما فلما صار
للعاقل وجه واحد لوقوع الشر بينهما والمنازعة وللجاهلين
سببين كان انما يقع من سببين اكثر مما يقع من سبب واحد
قد حكمنا لليبروح بكثرة استعمالنا له فهو عوز لنا فوق على
استعمالنا وانما نستعمل الخطمي في بعض المواضع وبعض الاحوال
وبعض الامور مثل الوصلة والمحبة والعطف البليغ وبعض
الطلسمات التي هي متفقة [illegible]
الكثر وابلغ فانبتت بالكتاب الى الشجر الخطمي فاعلمتها وصوله
ثم انصرفت فاتتني في منامي فاخبرتها بذلك فقالت
الذي حكموا الي عليه لا اراه على بقولهم اني خير وهو شر وقولهم انما
نمدحه ونفضله لشره والدليل على قولي ان كل حيوان شرير
مخوف من البهايم مثل السباع واصناف الحيات فانها مهولة
لشرها وهي شقية متعوبة والحية التي تاكل الحشيش مسعودة
وكذلك الحية مطلوبة مقتولة والسمك والسلاحف موقاه
سليم وقد حكموا عليه بالشر والمخاوف وانا افضل واسعد
كما ان الاخيار من الناس ابناء البشر اصلح حالا من الاشرار كثيرا
فاسبابا ووجوه يطول تقديرهما ولو لم يكن بين الاشرار والاخيار
من التفاضل الا راحة قلب الخير وشغل قلب الشرير فان المستريح
القلب يلتذ بما ياكله ويشربه ولا يجد معها المشغول القلب

لذة ابدا فمن اجل هذا امر شفاهي حكيم الجرافقة ان يصوروا
اهل بلاده في هياكلهم صورة ذوناي السيد قايم قد عقد باصابع
يده اليمنى الثلاثة على الثانية وباقيها قايمة منتصبة وهو في شجرة
الخطمي مصور فيها العقد الذي في خلقة شجر الخطمي وفي اغصانها
وقد التفت على العصى حية عظيمة وفي راس العصى صليب من ذهب
والحية فاغرة فاها نحو وجه ذوناي وتحت هذا عندهم علم
كبير ولفظ يحرك في استعمال شجرة الخطمي عندهم واليبروح
فالسيما وقد دون ابو بكر بن وحشية رسالة سماها هذا اسرار
عطارد وذكر فيها من رموزهم في شجرة اليبروح ما ان شئت
الوقوف عليها علمته اشرت اليه ومن الفلاحة النظر
الى ورد شجر الخطمي يفرح النفس ويزيل الهم بالدوران حول
الشجرة ومن كل وجه والنظر الى وردها ومنها انه ان جعل
من اغصان الورد او ورقها في مواضع اجتمع البق الذي في ذلك

الموضع كله اليه فانتظم عليه فيقتل ومنها اعلم ان العنبرا شجرة
مضادة لابنا البشر لا بالطبع فتقتل بل بالخواص والعمل
في تغيير القلوب وقد استعملها الحكما في اعمالهم كما استعملوا
اليبروح والخطمي وهي شجرة الجن يسعون اليها بالليل اذا غابت
الشمس فيكونون فيها وتحتها ويانسون بها وورد شجرتها
اذا شمه النسا اغتلمن غلمة شديدة وهجن الى المباضعة كما تهيج
العصافير في فصل الربيع والسباع في فصل الشتا وكثيرا ما تشكي
انفسهن من شدة الشهوة واظن ان عقولهن يذهب فكذلك
تهتكن انفسهن ومن اتى الى شجرة العنبرا واخذ من اعلى غصن فيها
ورقة ووضعها على راسه كالاكليل وراسه مكشوف للهوا
فرح فرحا عظيما لا بسبب الا لسرور يجده في قلبه وطرب في نفسه
ومن اخذ من ورد العنبرا واحده ومن ورقها واحده

للبق
العنبرا

ومن

١١٧

ومن اصلها مقدار ظفر من احد عروقها وجعل الثلاثة في صحيفة
فضة ولف الفضة عليها ثم جمعها بخرقة حرير بيضا وخيط
ابريسم ابيض وجعله اما في كمه او جيبه او علقه عليه حدث
له في كل من يراه ويلقاه من الناس قبول حسن وكان وجيها
عند من يقصده وان سال حاجة قضاها **ومنها**

مطلب شجرة ابراهيم

شجرة ابراهيم فيها خواص عجيبة وهي واحد في النواميس
وفيها عجايب من الافعال فمما ذكر فيها سقولو لبنا رسول
الشمس انه اذا ضم منها ما يضمه اي ما يضمه من اليبروح والنبات
المسمى بسراج القطرب وهي شجرة قبطية كنعانية **فاذا
اخذ** من ورقها وحملها وضمه الى ورق اليبروح وحمله
بالسوا وزنا وذلك خمسة ارطال **ثم اخذ** من اغصان
شجرة ابراهيم الرخصة الرطبة البستانية وزن رطل ولف
على ذلك الورق الذي تقدم ذكره الجمل والحلتيت ورقات على
ورق القنبيط ولف على الجميع ثم وضعها في موضع تعفين سماه
مطهرة والقى فوقه من ورد شجرة ابراهيم احد وعشرون
ورده وصب على ذلك اربعة ارطال من لبن البقر محضا ونقط
عليها نقطا من قطران واطبق عليها غطا من خزف وحفر في
ارض ندية ثلاثة اذرع ونصف وجعل المطهرة في قعره وصب
عليها في تلك الحفرة وغمرها ببول الجمال وتركت ساعة حتى
تشرب الارض ذلك البول ثم درس عليها التراب درسا جيدا
وتركت هكذا تسعة واربعين يوما ثم فتح عنها واخرجت المطهرة
وفتحت فانك تجد فيها حيوانا على صورة السمكة له جناحان
كجناح الخفاش وعينان كعيني السرطان خافضة عن راسها
و يدين فيها خمسة اصابع في كل يد ولها موخر كموخر السمك فلا
تمسكها بيدك واتركها في الانا في الشمس ساعة او ثلاث ساعات

فانها تموت فيما بين ذلك وهذا نعرفه اذا هدت من الحركة فاتركها
في الانا واطبق عليها الطبق واتركها سبعة ايام لا تمسه بيدك
فانك ترى ذلك الحيوان قد تفصل بدنه وتقطع وهذا التقطيع
هو علامة بلوغه وادراكه الى ما يراد منه **ثم اخذ** بعد ما في
هذا الحيوان من الخواص فذكر شيئا كثيرا **منها** انه اذا اخذ
انسان مجمرة فيها جمر ثم اخذ من جسم هذا الحيوان شيئا يسيرا
براس كلبة حديد لا تمسه بيدك البتة فجعل في وعا ثم القى معه
شيئا من سراج القطرب مجففا ومن اليبروح الصورة نفسها
مجففة ايضا ثم يدخن بذلك على النار بعد الخلط وليفعل هذا
وهو اما في صحرا واسعة او في سطح فان الكوكب يظهر للعين
بالنهار حتى تمتلي السما كوكب والشمس طالعة فان اضاف الى
شي منه يسير مرارة ثور وشي من اشق سمع الناس في الهوا جلبة
ودويا [illegible] الدخان يرتفع الى فوق فهذا
بيشاهد وكلما ينقطع الدخان تتهدى تلك الكواكب تغيب عن العين
حتى تغيب كلها وكذلك الحال في الدوي والجلبة **وفيها عجايب**
طريفة ذكرها صفريث وذكر في هذه الحيل النا موسية اشيا كثيرة
من نحو ما وضعه في كتابه في اسرار الشمس وذلك الكتاب له من عجايب
الكتب واعضا هذه السمكة بانفرادها تستعمل في اشيا من السر عجيبة
ويستعمل دسمها ودهنها في اعاجيب من السحر وبها كان يعمل صاحب النواميس
الزجلية **ثم زعم** ابو بكر ان السحرة يقولون ان الالبان والادسام
وادهان كل نبات اذا رقي منها شيا قبلت الكلام وهو لا سريعا فيحصل
منه فيها روح تما والالبان اسرعها قبولا وكذلك فانا قد نرقي الكمين
فيمرض به من يشربه وتتغير حالته في جسمه وقلبه اذا شربه **ثم قال**
وبين الكلدانيين والكنعانيين في ذلك منازعة شديدة لان كل واحد
منهم يدعي انه استنبطها **وقد خاطب** طامثري الكنعاني

انوخا برسالة

انوخا برسالة بوغه فيها على ادعائه الوحي من عطارد ومن فصولها
يقول عن هطه انه قد ادركوا بعقولهم العجايب الكثيرة مثل رقبة
اللبن التي تمرض شاربها وهي اعجب ما ادعيته انت بالوحي والتوفيق من عطارد
لانك انت استنبطت بعقلك حتى استخرجتها وتهيا لك بها اجتذاب ثمرة
الكروم منه اليك وانتخابهم او قواعد لم تقنع بمنزلة المستنبطين والمستخرجين
حتى عدوت طورك **قال قوثامى** وانا اقول ان اول
من استنبط هذه الاشيا ماسى فانه الف في ذلك كتابا وكان قد لقي
جد ابيه ادم وعاش بعده مائة وثمانين سنة وقد ذكر في ذلك الكتاب
كيف يدبر الحيوان الذي يسحر بدهنه وكيف تدبر الاشجار التي
يسحر دهنها قول قوثامى ان للانس لزالزمع غيره وعلم السحر عظيم
لمن تعرض له ولا احب ان اتكلم فيما لا علم لي به وان النبط يزعم
ان اصل تصوير الاكراه له في منابته صورا مختلفة بنوع من انواع
الحيوانات اصل من [illegible]
وهو على صورها باعيانها موضوعة التشبيه وذلك بان تصور منه
في منابته من فروعه صورة رجل وامراة وتكتب على اسم المصور
بالعمل وتصور صورة اسد وحية عظيمة او عقرب او لحد الحيوانات
السمية المضرة مختلطة بتلك الصورة او مفترسة او مقبلة عليها او
ويكون عمل ذلك في وقت بعينه او ساعة بعينها والكواكب بشكل ما
فانه تمرض ذلك المسمى او يعرض له شي من الخيال او الجنون والمخاوف والمهول
وذهاب العقل وغير هذه من الالام المضرة **ثم قال السحرة**
قوم لا يمكنني ان اشرح كذبهم والوقيعة فيهم خوفا من شرهم وانا
اسال الله عز وجل ان يدفع عنا شرهم **ومنها ذكر** روهاطى الشجرة
الزيتون مدايح كثيرة في شعره الذي الفه في الفلاحة حتى انه قال
ان هذه الشجرة فاخرت جميع الشجر فقالت انا الذهبية التي لوني
يشبه الذهب وفي شفا من ثمانية وتسعين علة مرض ولبني في الادهان

المهاول ن

مطلب
شجرة الزيتون

من تقوى القلب وتشد المتن وتسر النفس غير دهني وانا المباركة

التي من اقتنى من اغصاني وورقي وثمري شيئا وخزنه في منزله لم ير

بوسا ولا هما وعاش هو واهله تلك السنة انعم عيش وطردت عنه الوحشة

والوسواس السوداوي والخيالات الرديه وانا المباركة التي من نظر الي كل

يوم عند طلوع الشمس واحتضنني بيده سرته وفرحه ودفعت عنه

يومه ذلك جميع الاوصاب والهموم والعاهات والاحزان والخيالات

الرديه انا شجرة زحل الثقيل البطي الحركة انا اسمه الاعظم الاكبر انا

الذي يانس بي كل مستوحش انا الذي ازيل عن المشوم شومه انا

الذي عمرت الخرابات ولي فضل اقليم فارس والجرامقة والسوداين ولي

من الايام اولها ومن المساكن اجلها ومن الحفاير اقدمها ومن الحض

اتبعاها وانتها ومن الانهار اكبرها واعمقها ومن الرياح ابردها ومن

الجهات اصفاها ومن الافلاك اعلاها ومن الدوايب اطولها

ومن الاحجار ... ذكر صغريث ان قوما

من القدما كانوا ياخذون من ثمرة شجرة الزيتون وورقها شيئا

عند نزول الشمس براس الحمل وبراس السرطان وبراس الميزان

وبراس الجدي فيضعوه في منازلهم ولا يخلوها منه تبركا منهم بذلك

وتفاولا للبقا والسلامة ولقد كانوا العمري مع طول اعمارهم

صحيحة اجسامهم ثم قال واذا توخى مقارنة القمر لعطارد في برج الجوزا

ودفنت اترجه كما هي في اصل الشجرة الزيتون وعمقها في الحفر حتى

تماس الاترجه عروق شجرة الزيتون وضم التراب فوقها ذراعا والثر

قليلا ولا يصب عليها ما فانها بعد سبعة عشر يوما ينبت في ذلك

المكان حشيشة دقيقة تشبه نبات الارز تشتعل بالنار وهي مما

يمر نونها في عالم التجربة وقال صغريث ان اخذ انسانا

دايما عند راس كل هلال في اول يوم من الشهر نهارا في الساعة الاولى

من اغصان زيتون فيها ورق خضر لا ينها ورق صفر وجعلها في منزله

فاذا اهل

بياض بالصلب

فاذا هل الشهر الثاني اخذتها ايضا كذلك وجا بها موضعها ثم اخذ
تلك الاولى في ... وقدها في ويتمسخن بجمرها واترك الثانية
مكانها فان الفاعل هذا الفعل دايما تندفع عنه الافات الزحلية ولا
يزال مسرورا في نفسه وفي ساير احواله ولا يرى هما ولا اعلالا وزعم
انه يتسع رزقه وتطيب نفسه وتندفع عنه الموت الى زمان الهرم
وزيادة اذا اضيف اليها من خوص النخل فان بذلك نضح ابدان
اهل الدار وتندفع عنهم الاعلال الباردة كلها ويزيد هم ضوا ابصار
اذا نظروا كل يوم الى هذه الاغصان التي فيها ورقه **ثم قال**
واذا اخذ من نوى الزيتون تسعون نواية وتثقبت حتى يزول
خشونتها الظاهرة عليها منها ثم تثقبت ونظمت في خيط
ابريسيم غليظ متوسط في ذلك ثم علق على من يستوحش في الظلمة
والوحدة ازال ذلك عنه واحدث له انسا بالناس وكذلك
يفعل بمن طبعه وحشي ... ... عنه النفور منهم وسوء خلقه وزعارته ويحدث فيه خواطر
جيده في قلبه **ثم قال** ومن اخذ من نوى الزيتون
سبعة وقام الاخذ بهن نحو الشمس ثم رمى ... بواحدة
بكل قوته ثم ثنى باخرى الى اخرها وهو يقول ايها الشمس
ارحمني وازل عني هذه العلة زالت تلك العلة عنه ولو كان
لها سنون كثيرة يفعل ذلك سبع مرات بتسعة واربعين
نواية **واذا اخذ** انسان من نوى الزيتون ثمانية
وسبعة عشر نواية وغسلها بالما الجاري جيدا بالما البارد جيدا
ثم نشفها بمبرز نظيف ودهنها بالزيت وقام على نهر جار
والنوى في كمه الايسر ثم نظر الى الما وقال ايها الما الجاري
الذي هو ضد النار الملتهبة سكن عني غضب فلان وازل عني
بغضه له من قلبه وحببني اليه ورمى نواية نواية في جرية الما

وكرر هذا الكلام وهذه الاستعدادة مائة وسبعة عشر مرة
سكن عنه غضب من قد غضب عليه ولو انه ملك جبار عنيد
لا يرام ولا يطا قشره وقد حنق عليه غاية الحنق ازال ذلك من
قلبه وقبله احسن قبول واذا اخذ انسانا ناما من بلور
او زجاج في نظافة البياض والصفا وملاه من زيت صاف
وجود ضمام راسه ونظر اليه في كل يوم مرارا كثيرا وما امكنه
زاد في ضوء بصره ودفع عن اجفانه الافات وليكن الناظر
قاعدا في الفي والانا في الشمس فانه يقوي العضو ويدفع
الافات عن البصر ويحدث له سرورا في نفسه واقبالا
في معاشه وزينة في عين كل من يراه ومنها ان العيون
الخارج منها الما اذا نقصت عن مقدار ما كان ينبع منها فاخذ
انسان جارية حسنا حديثة السن فاجلسها على شي عال مقابل الينبوع
ثم امرها ان تزمر بالناي زمرا كبيرا متتابعا وتحادي بالناي نحو

مخرج الما تفعل ذلك ثلاث ساعات في النهار ثم امر جارية
اخرى في مثل حسنها وسنها او قريب منه ان تاخذ طبلا فتوقع عليه
وتغني باحسن غنا وتزمر الاخرى بالناي في ايقاع التوقيع على
الطبل فان الما يكثر بذلك ويزيد كميته اما في الوقت واما بعد
اربعة عشر ساعة تمضي من ذلك الوقت واما في مثل الوقت من
الغد وليكن زمر الاولى وحدها ثلاث ساعات محصلة وغنا الاخرى
على الزمر والطبل والتوقيع ست ساعات فيكون مبلغ ذلك
تسع ذلك ساعات فهذا وجه قوي في زيادة كمية الما .
ومنها عمل اخر وهو ان تاخذ جوار احسانا ابكارا
حديثات السن فتامرهن ان يلبسن من الثياب بكل واحدة منهن
غير اللون الذي على الاخرى ثم تاخذ اثنتين منهما عودين
فيضربن به وتاخذ واحدة طبلا واخرى معزفة واخرى طنبورا

واخرى

واخرى شرابا ثم يستقبلن الينبوع بوجوههن قيام على بعد
ذراعين منه ثم يضربن ويغنين ويزمرن ويتاخرن عن الينبوع ولا
يزلن كذلك يتاخرن قليلا قليلا واحدة واحدة حتى يصرن على بعد
احدى وعشرين ذراعا عنه سوا ثم يقبلن نحوه وهن يصفقن بالملاهي
ما وصفناه انفا الى ان يبلغن نحو من ذراع منه ثم يتاخرن الى ان يفعلن
ذلك سبع مرات فان الما يزيد زيادة كبيرة بينة في الوقت وبعد
يسير **ومنها** ان اهل الهند يقولون انهم لا يبطهم في اعمالهم
وفي كل دخنة مركبة من الكندر وهم يتقربون بحرقه الى اصنامهم
وينتفعون ببخوره في روسهم وادمغتهم وكذلك سائر الناس
ينتفع ببعضه على النار اذا احرق وبمضغ ايضا **وقال** الكسدانيون
انه يوافق جميع الاصنام فلذلك هو داخل في جميع الدخن في ان لا
يقرب النحل كل بجرح عسلها من كوايرها ولا تؤذيه وذلك ان ياخذ
من سحيق ورق الخطمي [illegible]
منه **ومنها** في قتل البراغيث قال قوثامي الذي جربت انا ان
اخذت اسفيدلجا وكلسا جيدا واصلحت الحمام فنسحتهم واصفت
اليهم يسير حلتيت منتن ونفعت الجميع فيما قد حللت به ملحا كبيرا او رششت
به حول الاسرة والبيت فلم ار فيه برغوثا واحدا **ومنها** لفساد
الخمر اذا تخلل وهو يتخلل ان يوخذ الحمص ويدهن بالزيت ويجعل في مقلا
ويقلا بنار خفيفة قليا خفيفا ويكثر تحريكه ثم يسحق بعد برده
ثم يلقى منه اوقيتين الى ربع رطل الى ثلث رطل الكر الى عشرة امنا في
من الشراب الفاسد الى الحموضة او غيرها اي ضرب كان من الفساد ويترك
حتى يستتم من وقت الى مثله فان الحموضة تزول عنها **ومنها** لدفع
البرد بالحيلة يوخذ افعى فيقطع قطعا ثم توضع منها قطعة بعد
قطعة على الجمر فتهب الريح فان دخان الافعى يقطع غيم البرد ويصرفه
البتة عن ذلك الموضع **ومنها** لدفع البرد ايضا تامر ثلاث نسوان

مطلب
قتل البراغيث

قد حضن انخرجن الى الصحرا التى قد اظلها سحاب مجيله لوقوع البرد
فيتجردن ثيابهن ويستقبلن السحاب بغير وجههن مستلقيات على
اقفيتهن قد فرجن ارجلهن وفروجهن تلقا السحاب فان سحاب البرد
ينصرف عن ذلك الموضع ولا يترك منه من ذلك السحاب برده واحده
ومنها ما ذكره ماسي السورانى انه مجرب لطرد سحاب البرد ان
يقوم له سبعة رجال بايديهم بلفف قطن فيرمون بتلك بذلك القطن
تلقا السحاب ومعهم اربع رجال يصفقون بايديهم وقد رفعوا ايديهم
نحو السحاب ويصفقون لها ويصيحون كما تصيح الاكره لطرد
الطيور والعصافير عن الزرع وكلما اكثر الفاعلون لهذا التصفيق والزجر
للسحاب كان ابلغ فى طرد السحاب واسرع لها انحلالا فان السحاب
تمضى وتجاوز ذلك الموضع فان زاد عددها اولا الزاجرين للسحاب الى ان
تبلغوا اربعين رجلا كان اجود ولا يكون عددهم عدد فرد بل زوج من
اربعين الى ستين وهو مجرب ومنها قال قوثامى

وقد جربنا شيا قاله ينبوشاذ فوجدنا صحيحا وهو ان ياخذ انسان
صحيح البدن لا يكون فيه عيب فى بعض اعضائه وبيده مراة كبيرة
من حديد مجوف بحلوه ويجعل وجهها المجلو تلقا السحاب ويلوح بها
فانه لا يسقط من السحاب من البرد شى البتة ومنها قال قوثامى
وقد ذكر ينبوشاذ فى دفع البرد وجميع المضار النازلة من السحاب والكاينة
من الرياح المضرة بالكروم ان يوخذ لوح رخام او خشب ويصور عليه صورة
كرم فيه عنا قيد عنب يفعل ذلك من اثنين وعشرين يوما يخلو من كانون
الاخر الى اربع ليال يخلو من سباط اى يوم كان من هذه الايام فقيه
تصور ما قلنا ويقام مركوزا فى وسط الكرم فهو طلسم حفظ الكرم
من الافات السماوية والارضية ويدفع عنها سقوط البرد
ومنها طلسم لطرد السباع كلها والثعالب عن الكروم وغيرها
خذ خرء الكلاب السود وخرء الذياب فاجمعوا بينهما ثم انقعوهما

فى بول

في بول الناس معتق سبعة ايام ثم رشوا منه على الموضع اردتم
الا يقربه السباع والوحوش والثعالب والخنازير رشاشا تباعا
ثلاثة ايام فانه لا يدنو منها شي من الوحوش ولا عظم من الحيات لان الحيات
والافاعي مولعات بالبكور الى الكروم والاختفا فيها وبين اغصانها
وذلك لتحرز بحملها والجا في الحر ابرد الاشجار والنبات فيلتجي الحيات
والافاعي اليها ليبردها وتحرز ظلها ومنها قال الماسي السوراني ان
دخان حشب الرمان ورمان قشوره تهرب الحيات منه اذا وجدت ريحه
هربت هربا شديدا ولذلك كان الملك الخايف من الحيات دايما يتخذ
له في مجلسه اغصان الرمان وفيها بينها جلة ومنها صفة بنادق
لطرد الحيات والوزغ والعظايا والفار وبنات وردان والخنافس
قال ماسي السوراني اذا اخذتم شونيزا وخرلا ودقته وقرن
ايل وظلف عنز فخلطتوها بالدق حتى يختلط جيدا ثم اسحقوها
بعد ذلك ناعما [illegible]
السكنجبين بالطبخ ثم تزيدون عصارة الرمان سحيقا واعجنوه
عجنا جيدا واعملوا منه بنادق كالحمص وادخروها في ظرف زجاج
او غضار فان اردتم طرد الحيات وغيرها من الهوام المؤذي المضر فدخنوا
الموضع بها حتى يسخن بالدخان فان جميع هذه الحيوانات تهرب
من ذلك الموضع هربا في الغاية فان زاد الدخان تموت الفار وبنات
وردان والخنافس ومنها طلسم لقتل الفار قال صردابا
متى اخذتم المرداسنج والاسرنج وسحقتموه مع وزن سدسه دقيقا
وخلطتم بيسير زيت وصنعتم منه بنادق كالحمص وكونتم البنادق
بالجبن الحريف الشديد الرايحة وجعلتم ذلك بحجير الفار وبحيث
يأكل منه شيئا فانه يقتلهن ومنها ان اخذتم انا من نحاس وصببتم
فيه دردي الزيت قد خلطتم فيه خربقا اسود مسحوقا فان البيت الذي
فيه ذلك الانا تطلبه الفار لاجل الزيت فاذا شربه سكر منه ووقع

كانط السجاف

طلسم للفار

للعقرب

فى الزبيب **ومنها** قال صغريث من قشر النخل ووضع من قشره على
عقرب استرخت حتى تموت **ومنها** ان السمحرة يزعمون فى البا قلا
انه ان نقع فى خمر يوما وليلة والقمر فى احدى بيتى زحل ثم يطبخ بالعد وياكله
من فى قلبه عشق مبرح ويدمن اكله ثلاثة ايام فان العشق يزول عن قلبه
ويسلوا عمن يهواه **ومنها** ان اصل الطليون ان اخذه انسان وجففه
وسحقه ولته بدهن سمسم وطلى به بدنه ورجليه وما يظهر
من بدنه واخذكوا بر النحل لم تضره وان لذعه زنبور لم يوجعه **ومنها**
انه ينبت فى بلاد الارمن حشيشة يشبه ورقها ورق الرطبه
او الطخ منه وهو سم قاتل والارض لها فيها من الشر يقطعونها ويعتصرون
ماها لا بايديهم بل بمعصره ويلطخون بالعصارة ازجة نشابهم ويشربون
قطنه بتلك العصارة ويجعلونها فى روس الاجرجه ويرمون بها من يلقاهم
من المحاربين فاذا انشبت فى بدن انسان قتلته من ساعته او من يومه على قدر
[illegible]

يختص بها فى القتل واذا ما مسّها بدان الناس لم تضرهم واذا شربوها فى
شراب او اكلوها فى طعام ضرتهم ولم تقتل فاذا خالط الحديد ومار الدم
قتل وليس لها دوا ينفعها ولا يزيل ضررها غير خرو الناس يوخذ منه
رطبا ويابسا فان كان رطبا ابتلع منه وزن درهمين بدهن بنفسج خالص
مثله او بدهن ورد او شيرج فانه لا يجد له ضررا وان كان الخرو يابسا
فياخذ منه ضعف الرطب فيشربه مع زنته وردا مسحوقا وانا ارى
ان هذا النبات الذى ذكر انه الكندس الذى يصنع عندنا من عصارته
دى لنفله ويصادلها بالنشاب ولا يلبث ان تقتل خابها ولا يفعل
الا بمماسة الدم **ومنها** قال وقد ينبت ببلاد كابل وغيرها ببلاد الهند
نبات البيس وهو احد السموم واقتلها يقتل منه حبتان شعير فى
اربع ساعات من الزمان ومن عز فتاله دوا ابلغ من استفاف خرو الناس
يابسا وابتلاعه رطبا فانه يخلص الانسان الاخذ السم من الموت

ادجيه

وبحبيبه ويدفع عنه ضرره بالجملة ويخلص الحار والبارد لسي الانا
قال ومنها نمشة الافعى لا يخلص منها فاذا ضمدت بالنجل
المدقوق ناعما حتى صار كالخبيص سكن وجعها واذهب وجع السم من
جملة البدن كله البيس ايها الناظر في دنيانا هذا فيما ذكره
هذا الرجل عن هولا القوم من الحكم والاعاجيب والطلسمات ما ان
امعنت النظر فيها وتثبت علمنا انها من حكم الله العظيمة ومنحه التي
لا اطيق الشكر عليها ومنها قال ماسي لسورانى ان من اخذ من

شجرة الفار

شجر الفار زنة دراهم ومن اغصانها سبعة دراهم ومن جبارنة درهمين
فجففه كله وسحق كالدرود وجعل عليه من خرو الناس مسحوقا
وزن نصف الجميع ثم عجن بعسل رقيق ولا يعمل منه اكثر من هذا الوزن البتة
ثم خزنه في ظرف فضة او ذهب فانه درياق لدفع ضرر جميع السموم
وهو مع ذلك يبطي الشيب وان اخذ عود من شجرة الفار وعلق
على موضع ينام فيه ... [illegible]
بليغة واذا غرس في الدار خلا فيها الشر وحسنت اخلاقهم بخاصية فيها
ومنها البربوز وهي لفظة فارسية وهو يخدر الدماغ ويظلم
البصر وهو خبيث جدا وهو يعمل عمل البنج وقد ذكر رواهطا
ان البربوز احد اخلاط البنج الذي يبنج الناس به فيذهب عقولهم
وتربوا السنتهم في افواههم فلا يستطيعون كلاما ولا حركة وهذا
يفعله الاشرار من الناس واللصوص والمحتالين ليصلوا بذلك الى
سلب الناس اموالهم ثم ذكر ان العلم احد اربعة اخلاط

كأن عمل بنج

البنج وقد ذكر انها الزعفران والكندر ودردي الخمر يخلط ثم يصير
منها شيا في طعام ويطعمه الانسان فيفعل ما قلناه
وقد يضاف لهذه الاخلاط اربعة اخلاط فيصير ثمانية فتسكر
وتخدر الانسان حتى يذهب عقله ولا يعلم اين هو وهذه الاربعة
التي كني عنها قد ادري ايها وهي الخشخاش البري عن البابونج وبزر

الخس البري وبزر البنج وكمامه يقول ابن وحشية سداد ليلا
يظفر به اهل الشر والسفه وسوء الطبع وخفة الامر بكمانه ه

الارز

ومنها ان الارز فيه خاصية جليلة للمشعبذين وهو ان
ياخذوا منه كفا فيرمونه على طست فيه حيات فتقوم تلك الحيات
على اذنابها وترقص على ذلك الطست يفعلون هذا من السحرة
اهل الحيل وسحرة الاعين ومن خواص نباته ان المراة
المحرقة اذ لوح بها عليه في الشمس اذ في تلويح احترق وهو نابت
اخضر كما تحترق بالمراة المحرقة الخرق الملبسة في الشمس ومنها

الباقلا

ان للباقلا خواص ظريفة فمنها انه متى خلط مكسرا بشيء من
السنبل ونقع في خل يوما وليلة ثم اخرجا والقيا بحيث ياكلها
الكراكي والغربان والوراشين وقعت كالمغشي عليها لا تستطيع
الطيران حتى تؤخذ باليد واذا اخذ من الباقلا من اذا
ابتدا به البرص في بدنه كفا وقام حيال الشمس حين تطلع

ثم قال ايها الاله العظيم الاعظم وهو دا ارمي به الباقلا
وراء ظهري ليسكن ويمحى عني هذا البرص ولتذهب به عن بدني
ولتمحوه من صدري وجسدي وكلما تكلم بهذا فليرمي بجزء من الباقلا
الى وراه فان البرص يزول عنه بهذا الفعل اذا عمله سبع مرات
في سبع ليال وليكن الفعل في نقصان الضوء ومنها ان الحمص

الحمص
ايام

فيه خواص ظريفة منها ان ياخذ منه حبات عدد الثاليل
وان كان ثالولا واحدا فليأخذ منه حبة واحدة اذا فارق
الشمس والقمر من الاجتماع فتسخن حب الحمص بالنار قليلا ثم
يوضع حبة منه على ثالول وحبات على ثواليل ثم يوخذ بعد
وضعها على الثاليل سريعا فتربط في خرقة سودا وتشد
بخيط ثم تقوم فوق شيء عالي ويرمى به الى خلفه ويمضي ولا
يلتفت بالنظر اليه فهو شديد النفع جدا وذكر بيبنوشاذ

من القمر الشمس

انه

انه متى اخذ منه مقدار ربع وجعل تحت القمر ليلة ثم اخذ
قبل طلوع الشمس ولكن لقمر بدا في الضوء ثم يدهن
بالزيت وينقع ساعتين في الما ثم يطبخ في ذلك الما حتى ينهرى
ثم اكل حارا او باردا افرح القلب وسر النفس وانسى الهموم وازال
الافكار السوداوية ومنها قال صغريث ان للتنانج
الهندية اعمالا كثيرة وادم كان نفسها حكاية عن الهندية
وهو داخل في بخور الهيا كل ويختاره قوم على دردى الخمر ويجعلونه
مكانه ويسماه بينوشاذ الحب الصيني ومنها قال ابن وحشية

السبستان

السبستان يحمل حبا يسمى حب الفقد ويسميه اهل الجبل
الدار شيشعان ويسميه الفرس فنجكشت ويأكل حبزه
الاكراد وقد تستعمل السحرة حبها في سحرهم ويقولون انه
يصلح للفرقة بين اثنين فيا لتسليطات عملا قويا ويبلغ
في الفرقة فا لبعض مبلغا عظيما وهو حب شجرة الغار من وجه
مادة ثم اخبر عن النبط انه اذا كان ليلة نيسان لا يبيت
احد من الناس لا رجل ولا امراة ولا صبي الا وتحت راسه
كسرة من خبز واربع تمرات وسبع زبيبات وحرزة فيها ملح
فان العجوز المسماه خدامة الزهرة تجي في تلك الليلة فتطوف
على جميع الناس بجسر لجوا لهم وتعلش تحت مخادعهم فمن وجدت
بطنه خالية وليس تحت راسه تلك الاشيا الكسرة والتمر والزبيب
ضيقت رزقه تلك السنة ودعت الزهرة عليه وسالتها ان تمرضه
الى العام المقبل لجميع اهل بابل يستعملون هذا ولا يقصرون فيه
وهذا عجيب ومنها ان البطيخ اشترك فيه القمر والمريخ

البطيخ

وان السحرة يزعمون ان حبه ان زرع منه شي في جمجمة انسان
وغطي بالتراب ثم دفنت الجمجمة في الارض وسقيت بالما دايما
فانه يخرج من ذلك الحب اصل يحمل بطيخا من اكله زاد في ذكانه

وجودة فكره ومعرفته وهم يصرفون اعنى السحرة انواع
التصاريف واذا ازرع منه حبات فى جمجمة حمار ودفنت وسقى
بالماء على ما يسقى البطيخ خرج اصل منه يحمل حملا اذا اكله بلده
واعمى قلبه ونساه حتى لا يذكر شيئا البتة ويستعمل عرقه لامر ما
مع ورقه وعيدانه لامر اصله اخر وبزره الذى فى جوفه لامر
اخر وفيه عجايب الافعال الظريفة وكل هذا انما هو لسرعة قبوله
لطباع الاشيا وجودة اجتذابه لنفسه من الاشيا التى يقاربها
ما فى طباعها فاذا ما زجت طباعه حدث فيها العجايب من
الافعال ولبه قد يزرع فى جماجم على عظام فى اجواف ضروب
من الحيوانات ويدفن فى الارض فيخرج منها بطيخا يفعل افعالا
عجيبه ظريفه من كل حيوان ضرب من الافعال انما هى قريب
مشاكلة للطبع الذى لذلك الحيوان واذا ما زج طبع الانسان
كان منها شى ظريف يوديه يوديه البطيخ طبع الحابدان الناس

وزعم السحرة ان اليبروح اذا اخذ منه صورة من اصوله
ندفن فى وسط افراخ البطيخ المزرع فى الارض وترك حتى يكمل
فانه يحدث فى ذلك البطيخ افعالا يحسن ذكرها باكثر من
هذا التلويح فيها ولهم فيه انواع من الاعمال لانقسامه الى
قسمين وذلك ان منه ذكر ومنه انثى والذكور له الحليل والخذان
والانثى لها ما للانثى وقد كتب رايته لاحد المذكورين المشهورين
بهذا الشان سنة اثنا عشر وثلثمائة وهو ابو منصور الحسن
ابن منصور المعروف بالحلاج موضوعا اثبت فيه من الامور
السحرية اعاجيب فمنها قوله اذ وضعت جمجمة انسان حديثة
فى موضع زراعة ووضع فيها بزر البطيخ ورمى عليها بالتراب
الذى يصلحها ويميها ثم تعوهد سقيها بدم انسان سداف
فما آجار فانه يتولد منها بطيخا يحمل حملا تخيل به تخاييل بشبعة
بالاطعام

الهندبا

بالاطعام هذا ما صرح به ومنها ان بين الهندبا والديك
موافقة طريفة وخاصة الابيض منها فاذا اخذ انسان شيئا
من ورق الهندبا البستاني فلفه لفايف صغارا ولقمها
ديكا ثلاثة ايام كل يوم ثلاث لقم وليكن اول هذه الايام
يوم الاربعا فان ذلك الديك يالف ذلك الانسان الذي
لقمه الفا شديدا ويانس به ولا ينفر منه كما ينفر من ساير الناس
وهذا من الاسرار في البهايم وهو من اعمال السحرة وهذا
العمل زيادة يتم بها ومن اعمالهم انه متى اخذ انسان
بيده ورقة هندبا وينظر وقت طلوع القمر في ليلة من الليالي
التي يطلع فيها بعد المغرب فيقوم حياله ويقول بعض المدايح
ثم يقول اني احلف بك ايها القمر انك ان سكنت وجع
اسناني كلما لاذقت من الهندبا شيا البتة فاذا اسنانه
واضراسه يسكن ضربانها ويصح صحة تامة اذا هجر الهندبا
فلم ياكلها وهذا العمل في راس كل شهر ومنها انه ينبت

كلب الكروم

بين الكرم حشيشة تسمى كلب الكروم لا تقوم على ساق بل
تنبسط على وجه الارض وتدفن في التراب حتى لا يكاد يمسها
كل احد لها ورق صغار اصغر من ورق السذاب في نحو ورق الحمص
واصغر منه ومتى ينبت في حجر لا نبات فيه عمل من العجايب
والحيل الغريبة السحرية وادم وصفها واكثر من ذكرها ومن ذكر
افعالها حتى انه قال من اخذ منها معه شي من اغصانها او اوراقها
ويعجنه في شمع وترك في جيبه خفي شخصه عن الناس كلهم حتى لا يرى
احد اين يدخل ولا اين يمشي ثم قال ان فاعل ذلك ينال عقيب
هذا الفعل ضيق صدر وضيق نفس اما يوما او يومين او ثلاثة
على قدر ما تركها وخفي عن اعين الناس قال فربما لكل ساعة خفي
فيها عن اعين الناظرين فكثير من الناس يعدل عن اخذها فرارا

لهذه العلة ثم قال وان بخر بورقها واعضائها يبخر على جمر قوى تحت السما سمع الناس بعد ساعة في الجو دويًا شديدًا مفزعًا عظيمًا ما دام الدخان فان سكن انقطع الدخان وبطل ثم قال وان خلط شئ من اعضائها وورقها بشحم خنزير ودقها في الهون حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم جعلها كهيئة جوزة واصغر ووضعها في راحته اليسرى واطبق عليها بكفه اليمنى وصار بحيث يكون الخنازير فانه حيث ذهب وجا واين ما مضى تسابق اليه حتى تخبط به من ورائه وبين يديه وعن يمينه وشماله ولا يزال دايمًا تلتفت اليه ذكر هذا كله ادم ثم قال انا قليم الشمس هو عين اقليم الهند وهو الذي دخله ادم ومنه جلب الى بابل عجايب كان يريها الناس وزعم ان للنبط بيوتا فيها اصنام للكواكب السبعة ولهم بيت يسمونه بيت بيبعة ليعظمونه ومنه طلسم لتليين العظام والعروق والاحجار المعدنية وكل ما يماسك الاجزا حتى يلين وينعجن يوخذ من القلي عشرة ارطال ومثله نوره حيه وتصب عليها في انا ثلاث اضعافهما ما عذبا ويترك سبعة ايام ثم يصفى الما الى اخره بعلقه ويلقى عليه قليا ونوره اجزا مثل الاول بعد ثوفه ويترك سبعة ايام ثم تصفى وتكرر ثلاثة وبعد فالق لكل عشرة ارطال من الما المصفى نصف رطل نشادرا مسحوقا واوقيتان شبرزق ثم ضع الكل في انا على نار لينة وشمس حارة كحرارتها هذه في حزيران واب وتموز وتكون النار كحرارتها هذه واتركها في الشمس عشرة ايام واطبخه يوما وصفه واغمر به ما شئت من عظام وقرون وانياب وعروق وكل جاسي مليتر واتركه اما في شمس حارة او على النار وغطه من الغبار بخرقة ان تركته للشمس وان طبخته فاطبق عليه طباقا

فانه يلين

فانه يلين هذه الاجزا تليينا بليغا حتى تنعجن وتجيب الى ما يراد ان يعمل
منها ووجه اخر وذلك ان يعصر من حماض الاترج ما شئت
ويضاف اليه من خل الارز مثله ويخضخض حتى يختلط ويلقى عليه
من زبد البحر والشادنه لكل رطل وزن ثلاث دراهم منها مسحوقا
ويخضخض دايما يوما ثم يترك في الشمس ثلاثة ايام ثم يعمر به ما اراد
تليينه واجعله في شمس حاره حتى يلين ويتعجن والكبريت يلين
تليينا عظيما لولا كراهية ريحه ولا يدخل في شي مما يوكل فيه من
الالوان لكن في غير ذلك من الاعمال مثل الاحجار والاجساد الذايبة
فعله غريب فيها ومنها قال صفريثا بالنا اذا اخذنا
عشر دراهم من زبد مسحوق فسقيناه انسانا مع الخل بكى حتى يموت
ولا يتم ذلك ان يظهر منه بكا شديدا ولا يقدر احد ان يصرف عنه
الموت وان سقيناه عشرة دراهم ونصفا او تسعة دراهم ونصف

ولم يعرض له ذلك العارض لا البكا ولا الموت ما هذا الفعل والتاثير
الظاهر ان فيه هو من فعل الحرارة وغيرها من الطبايع فبتقادر
الطبايع او فعل الزبد بخاصة الوزن لانا ان نقصنا من العشرة
او زدنا مقدارا يسيرا لم يعمل شيا وكان هذا اولى بان نذكر في الفصل
الذي يليه مع الاشيا التي تفعل بخواصها لكن ذكرناه هنا لاتصاله
بما وجدناه في اخبار النبط ومنها ان النبات المعروف
بحشيشة الاسد تؤذي ما حولها من النبات بخاصة فلعها ان تاتي
جارية بديك افرق ابيض وتدور حول الموضع وتحرك الديك حتى
يضرب بجناحيه وتكرر ذلك مرارا فان الحشيشة تجف وتبطل
اترى الحشيشة فزعت من الديك فجفت او علقت شيا من هذا وسنبل
الطيب اذا شمت اذا شمته رايحته السنانير تمرغت عليه واحبت
ان لا تفارقه استطابة له وربما صاح بعضها اذا شمته صياحا
متتابعا وطلبته واتبعته ما هذا العجب ومنها ذكر صفريثا

حشيشة الاسد

انه ادرك عند تطوافه بلاد الهند وغيرها ان ارضا من الارض تنبت
شيا لا ينبت في غيرها مثل نبات البلسان بارض مصر والابنوس
ببلاد السودان والخشب الرنجي ببلاد الزنج والمر وايضا ببلاد العرب
وغيرها تماما وعلى خطها من المشرق وشجر الكندر بارض عمان ومتى
ينبت في غيره لم يخرج منه في موضعه وغير هذه مما يختص به ارض دون
ارض وليس ذلك بخصوصية ارض ما باتفاق طبيعة ما مع هوى وسقى
ما بعينه فباجتماع هذه مع طبع الارض وخصوصية البلد الذي
ينبت فيه يتم كون ذلك والسبب الاول في ذلك هو كان من الخط
المار على افق تلك الارض وهي مسامتة بعض الكواكب لبعض البلدان
فيحدث فيها شيا من نبات وغيره لا يكون في غيرها **وذكر**
ان ادم ذكر ان السبب ذكر في ذلك مسامتة بعض الكواكب لبعض
البقاع من الارض بعينها فينبت فيها ما لا ينبت في غيرها ويدير في

خصوص هذه من المغرب الى المشرق فقال في بلاد الاندلس في جزيرة
منها وهي فارس في البحر الاخضر منها الذي ما سلكته سفينة قط
ولا ركب فيه احد من الناس نباتا ينبت في الربيع على صورة الجرجير
يسمى الكسدانيه وهم النبط الطلعان وبلغة اهل البلاد اشكا طاش ترعاه
غنم تلك الجزيرة وقت نباته كثيرا لان الغنم تحب الجزء اكله كثيرا وتستطيبه
فتحلب منها لبنا اذا شربه الناس او اكله من جبن فيه فعل بهم فعل الخمر من السكر
وطرب النفس والسرور ويختلف مقدار ما يسكر منه كاختلاف الناس
في كثرة احتمالهم الخمر وقلته وان تلك الجزيرة لما علموا ان تلك الحشيشة
اذا جا الصيف انقطع لبنها ادخروها وادخروا لما هذا اللبن يجففونه
بان يخلطوا رايه دقيق الحنطة ويجمدونه فيجعل قطعا وياكلونه وفيه
مرارة في الصيف وباقي السنة الى وقت نبات تلك الحشيشة وزعموا
انها ان هذا ايضا يسكر ومع اسكاره يطفي الحراره المفرطه الثايره
بالناس وبسجلاسه من البلاد المجاورة للاندلس شجرة تنبع على نصف

بلغة

قامه

قامة الانسان او ارجح قليلا وورقها كورق الغار اذا عمل منها الانسان
اكليلا ولبسه على راسه وقعد ومشى او عمل اعماله لم ينم مادام ذلك
الاكليل على راسه باقيا ولا ينا له من اجل ذلك السهر واضعافه القوة
ما ينال لسائر من سهر وببلاد الافرنجية شجرة اذا قعد الانسان تحتها
نصف ساعة من النهار مات وان مسها ماس او قطع منها غصنا او ورقة
او هزها مات وببلاد الصقالبة نبات صغير كبعض البقول ورقه
شبيه بورق السذاب اذا القي الاصل منه كما هو بورقه واغصانه
بعد غسله من ترابه وطينه في الما البارد ومكث ساعة من النهار
سخن الما كالنار واذا اخرج الاصل منه وبقي يسير ابرد وهو عجيب
وفي بلاد رومية شجرة لطيفة تنبت على شاطى البحر ورقها كالحمص
صغارا وطولها ذراعان يجمع من ورقها واغصانها شي فيعصر ويخرج
ما ويجمد تلك العصارة ويجفف ويشرب منها وزن دانق ونصف

بخمر عتيق فينعظ شاربه انعاظا ويجامع ما اراد ولا يمل وببلاد
الهند نبات لا تحرقه النار وفيها يقطع من اغصانها شي ويلقى على الارض
فيتحرك وربما سعى كما تسعى الحيات وربما دب كما يدب الدبيب
وفي بعضها مما يلي مهب الريح الشمالي منها شجرة يسمع منها في فصل
الربيع والصيف همهمة انسان وسماها شجرة الشمس وذكر ان اصلها
على صورة انسان ذكر ليس فيها صورة انثى البتة وببلاد الباكبان
شجرة تضي بالليل كما يضي السراج واذا سلك بالليل لم يحتج الى مصباح
لكثرة ضوئها وتسمى شجرة القمر وهذه العجايب مما ذكرها ادم بن
اوحى الله اليه بها ولذلك الف في خواص النبات كتابا يحتوي على الف
ورقة فيه عجايب من اسرار النبات ومن جملة ما ذكر فيه شجرة
تسمى شجرة الخفي لا تظهر بالنهار لعين احد وتظهر بالليل الى ان يبقى منه
منه ساعتين وتختفي عن الناظر واللامس ومنابتها البراري والقفار
وفيها عجايب طريفة ومنها شجرة القسط النابتة منها بالهند

اطيب بخا وهي من بخور الاصنام وهيا كلها والكلدانيون يقولون
انها افضل ما تقرب باحراقه امام صنم الزهره وتستعمل في القرابين التي
يطلب فيها قضا الحوايج ايضا كان دوستماها صغريث بالمنجح ومدحه مدحا
طويلا وكان طايفة منهم يخلطون مع خشبه اسنه ومبعه رطبه
ويابسه وورق ورد واس ملطخ بزعفران شعر ويبخرون به دايما بهم
واصنامهم في عبادهم وكثيرا ما يستطيبونه **وقال** صغريث
ان شم بخوره يدفع ضرر فساد الهوى الذي منه الوبا اذا مزج معه
الكندر ثم ذكر الحكما وقال ان اهل بابل يسمونه بخور الاكراد
ومنها شجرة رياكثايا وسماها شجرة المشتري هذه شجرة قصيرة
ممتلية غليظة الساق ترتفع من الارض كقامة الانسان تسميها الفرس
دارشيشعان واليونانيون اصيا لايون لها ورق صغار كصغار ورق
الاس تنبت ببابل طاشون كبير وخشبها رزين فاذا اقشر تجلدته خرج
[illegible] وهي عطرة طيبة الرايحة تدخل في الطيب
ويغص بها العطارون الادهان ولذلك شدا ابنين فيها
انها صيص منها ان بعض ملوكهم في القديم غضب على زوجة له اذ نبت
ذنبا عظيما وكان يحبها فدعى بعض اخوانه الثقات واسلمها اليه ان يقتلها
ولا يذبحها بسكين ولا يضرب عنقها بسيف فسار بها ذلك الرجل داره
وخباها في مخبا خفيه وانه طلب امراة في سنها وشكلها فوجد امراة
مثلها قد ماتت فضمن لاهلها ردها اليهم وحملها الى الملك واعلمه ان تلك
الشقية قد سد انفاسها حتى ماتت وها هي معي فامر الملك باحضارها
ونظر اليها من بعد فلم يتاملها جيدا بل راى امراة مشابهة ميتة
ولم يشك انها هي فامره بدفنها فرد الرجل تلك المراة الى اهلها ووهب
لهم الف درهم ثم مضت الايام وندم الملك على قتلها ندما شديدا
وهام بذكرها وامتنع نومه وتتابع سهره فلجا الى هيكل المشتري
يدعو صنمه ويتضرع اليه ويقرب قربانه ويضرب القنون بين يديه

بالمعارف

بالمعازف والطنابير والطبول تتقربا بذلك الى الصنم ومستشفعًا
به الى المشتري فرای لیلة صنم المشتري فی منامه وکان یقول له
اعمد الى شجرة ردا كشابا وقد كانت في بستانه منها شجرة تخاطبه وتقول
له ان امراتك فلانة حية في العالم فادع فلانا واعزم عليه ان
ياتيك بها فانه ما قبلها منك ولا قتلها فانتبه الملك فرحا مسرورا
ودعا بذلك الرجل فاتاه في اكفان وحنوط فقال له الملك ويلك
لقد شاركت في امرك بتركك اعلامي ما بالك ما قتلت فلانة فقال
له ايها الملك اني لم استبقها الا لعلمي بميلك اليها وفعلت ذلك طلبا
للحظوة عندك وان كنت اخطات ودعا الملك بحق وكان كلامه الى الاختبار
وابتلا فقد جئت الملك في كفن وحنوط فليامرني بما يريد وان
كان الملك راضيا باستبقائها ومخالفتي امره هذا فقد جئت الملك
الى ارادته طلبا للحظوة عنده فقال له الملك قد احسنت عندنا

وشكرنا استبقائها لما نالني من الاسف على مفارقتها والغم بفقدها
فاحضرنيها الساعة فمضى فاحضرها فسجد الملك فرحا وشكرا
وامر للرجل بجايزة خطيرة فقال الرجل ايها الملك لن اذوقها ويقف
الملك على حالي لا اصلح للنسا فقال له الملك انت عندنا ادفع قدرا
فقال اني لن اذوقها ويختبرني الملك بما قلت ويعفني الملك ان شا فامر
باختباره للاطبا والفقها فقالوا للملك انه عنين بلا شك فاضعف
له الجايزة وامره بالانصراف ولم يزل يسجد لشجرة ردا كشا ايام
حياته فنفعل ذلك في مدة حياته ملكه وكان مدة ملكه خمسا وسبعين
سنة وشاع هذا الحديث في ذلك الزمان في الكسرانيين وسموا هذه
الشجرة شجرة العشق وقالوا فيها الاشعار واعنوا في اتخاذها فكثر
في هذا الاقليم الى ان كان نور الملك فانه نهى عن اتخاذها وما يفعلونه بها
وسماها بغيضا الملك فغفل الناس عن ذكرها والتهمج بها وكان هذا منه
سياسة لئلا يعبدوها لما اسرفوا في مدحها ومنها ان شجرة المرتفع

التدخين بخشبها الوبا عند فساد الهوى ويبخرنها الهياكل ويصنعوا
مركبا من خشبها وصمغها ويضيفون له كندرا واشنه وميعه
ويسمونه سعوقوما ومعناه بالعربية لذة الاصنام ويقول
الكنعانيون ان هذه الدخنة ترضى الزهرة ويتقربون باحراقها اليها
فمن اراد منهم ان يتلوا اعزايم الزهرة قدام صحيفتها بين يدى صنمها
فانه يتقدم تدخين هذه الدخنة ويزمر ويطبل ويضرب بالعود
ساعة ثم يعزم على الزهرة فيما يريد ان يسالها فانها تستجيب
دعاه وتفعل ما تريده ويكون ذلك اذا كانت مجلاه وقفلها لا يعوقه
عايق من الكواكب عنه ويكون ينظر من عطارد ولا مقارنة له
فانه اشد تقوية لها اذا قارنها من النظر اليها قال
صغريث واذا اضيف الى هذه الدخنة شى من شعر الزعفران والقسط
كانت اكمل وانجح في قضا الحاجة ولم يضف ذلك الكنعانيون
[illegible] تعظيم الكنعانيين للمشترى

اكثر ودعاهم له ادوم وتفضيلهم له على غيره من الكواكب فيما يرون
اصوب وهذا الاختلاف فيما بيننا وبينهم لا يعد خلفا ولا افترا قا
بل كله صواب قد كشفت التجربة صوابه فان الذى تعمله الكنعانيون
ومنها قال صغريث ان في معرفة النبات ولمن هو من الكواكب
خواص ظريفة واسرار مكتومة يتوصل منها الى امور عظام
كبار رواها القدما ضنوا بها وكتموها ولم يكشفوها للعام من الناس
كتمانا لها فان العلوم النفيسة فى قصا القدما كلهم لا ضنا ولا
ولا بخلا على الناس لكن لئلا يصير العلم الى غير اهله ويأخذ ذلك الذهن
الناظر الوافر العقل قال ابو بكر المترجم ان صغريث وضع كتابا
ذكر فيه النبات على الولاء واحدا واحدا ما لزحل ثم المشترى ثم المريخ على رتبة
الكواكب السبعة ومنها ان النقوشات الظريفة تسر بها النفس
وكذلك الالوان الحسان والنقوشات قد تكون على الاوانى بتخاطيط

ونقايح

وتفاريح وكذلك الالوان كالوان المنابت والوان الحيوانات
المختلفة الالوان ونقوشات دواب البرور ودواب الما والطيور
وغير ذلك فان فيها ما هو منقوش نقشا غريبا معجبا يعجب النفس
ويسرها وقد يشبهه ما يحدث من مقابلة جواهر لشعاع الشمس
والقمر والكواكب من الوان ظريفة واكثرها يكون بجبل الشجرة ويرون
لها عجايب هي مكنونة الاسباب ظاهرة الافعال للحواس ظريفة جدا
فهي للنفس مشغلة ومسرة الا ان اسرها للنفس الوان النبات كالنرجس
ورده اصفر مركب على ورق ابيض قايم على ساق اخضر ومن الحيوان افضلها
واسرها للنفس الانسان الحسن الوجه الجميل فهو نزهة ومسره
وكالخيري اميرا النبات الذي هو سبعة الوان كل لون معجب ظريف
وفي النبات مما هو منقوش كالطليون الذي فيه بياض وحمره وصفره
فيروزية وفي كبار الشجر بيره مثل النارنج الذي تحمل الشجرة الواحدة

من حملها ما بعضه اخضر وبعضه اصفر وبعضه حلو وبعضه حامض والورد
فيه ابيض وقد يظهر في النبات مع هذه الالوان عجايب صور كصور
الناس ظريفة مثل الشجرة التي ذكر آدم انه راها ببلاد الهند ولي
منها بصور الى اقليم بابل ليريها ابنا جنسه ومثل شجرة في غير بلاد الهند
تحمل حملا كالورد على صور الناس ويكون على ورق بعضها صور مصورة
كصور الناس وهو مما يعجب به الناظر ويستقطر نه وتحت ذلك اعاجيب
طبيعية فهذا ما رايت ان اقصه لك واقصه من كتاب
هذا الرجل ابن وحشية الماخوذ عن النبط الموضوع في النبات خاصة
الذي هو ركن من اركان العالم لان العلم باسره اعني عالم الكون والفساد
ثلاث مولدات حيوان ونبات ومعدن والنبات وسيطة بينهما
اذ قد يشارك النبات الحيوان بالنمو والتغذية ويشارك المعدن
بالحجرية وقلة الحس وعدم اللمس والنبات يتصرف في المنافع اكثر من ساير
اخواته اعني في صلاح الجسم وهي تنقسم في التداوي اقساما والذي منه

بزر واصول وعيدان وورق والحاوشو والذي يتداوى به من المعادن
املاح وشبوب واحجار واشجار واجساد مثل الزيبق وساير اخوانه من الذهب
والفضة ومن الحيوان جميع اعضائه كلحمه وشحمه وريشه والنباتات فيها الحيوانية
من المعدنية ثم من النبات ما يفضل بعضه على بعض اما بالرايحة او بخاصية بنفع فيه
كما في المعادن مثل الياقوت على ساير الاحجار والذهب على ساير الاجساد وافضل ما في
العالم الحيوان الناطق الذي جميع ما ذكرت متصرف فيه كيف شا وتمييزها حق التمييز
وهذا العالم كله باجمعه تحت تصرف الاستقصات والاستقصات
تحت الطبيعة والطبيعة تحت النفس والنفس تحت العقل والعقل تحت عين الباري
جل اسمه وهو الفايض الجود عليه وعلى الجميع وغيرها بمعنى الفاعل لا بمعنى الملاة
كالابريق الذي هو عين النحاس اي انه مادة له ولا بمعنى انه علة له بل بمعنى انه
فاعل فافهم وعليك ايها الناظر المطلع على ما اودعنا كتابنا هذا
بالدعا لنا فانا قد اقتضينا لك فيه عيون مما ذكره القوم في كتبهم لاشخاص
[illegible] ولا لاصطناء [illegible] ابيان لا يخلوه من سراير
النبط التي ترجمها عنهم هذا الرجل ابن وحشية وايضا لعظم الكتاب
وشرفه في الوجود وقد ذكرت لك غامضة واغنيتك عن
عن النظر وعن استعمال الفكر فيه والله يبلغك محابك فصل
في خواص الاحجار وغيرها وبقي علينا ان نذكر لك نايرا
شيئا تفعل بخواصها الا بالقصد وهو احسن انواع السحر من حجة فمن
ذلك اشيا وجدتها في كتاب استخرج من هيكل بسر ابنذوس في زمان
فلو بطرس انا اتيك بها هنا وانقلها لك كفعلي من الكتب المدونة في هذا
الشان لتكمل الفائدة والبغية منها فعل الزمرد الفايق الخالص بالافاعي
البلوطية الروس اذا راته سالت اعينها فما قل من لمح البصر وبقيت بلا
اعين والحيات اذا احست الوصب في اعينها امرت اعينها على الرازيانج
فيذهب وصبها واحتراس العقبان بحجر الماس عن الطالب لاولادها من الهوام
وفعل بصل الفار بالدب وهروبه عنها وعظام الهدهد اذا القيت في الما

الحبارى

الجارى انحدر بعضها فى الما وصعد بعضها **والبومة** عند موتها تبقى
احدى عينيها مفتوحة والاخرى مغلوقة فالواحدة الساهرة تفعل السهر
بالتعليق والاخرى مغلوقة النايمة تفعل النوم بالتعليق على الانسان
وكذلك فعل كف النسر المنقرش بالتعليق الايمن للجانب الايمن والايسر
للايسر فانها تبريه من الوصب وتسكنه عنه وحجر اليشف وهو حجر خراسانى
ابيض شديد البياض لا يعمل فيه المبرد اذا علق على المعدة ابراوجعها من
جميع الاوصاب وبوادى الخرايح فى اعاليه حجر اغبر وابيض واسود وابلق
ويكون فى بطن الوادى واذا حك بعضها ببعض امطرت السما وليس يكاد
احد ان يسلك الوادى لئلا يهلك بالمطر لانه اذا سلك السالك احتك
بالدرس بعضها ببعض وحجر العقاب وهو حجر احمر فى لون الطين الغرس
يتحرك داخله حجر واذا كسر لم يوجد فى جوفه شى وهو يسهل الولادة
على الحامل والسلامندر وهو حيوان يكون فى شكل الثعلب الصغير
هدية من غلاب الى اعضاء الشامل الكرماء راجيا الدعاء لشفاء ابنتي
وقواصر ابن عرس الكبير يطفى النار من برودة وجلده لا يعمل فيه النار
والجلدة البيضا الرقيقة التى فى اعلا حنك النعامة لا تعمل النار ايضا
فيها وقد يكون جلده حلقها كله ومعدتها كذلك لانها تردد رد الحديد
المحمى فيظل فى معدتها ويذوب والرئيس من كل طاير ورفه كل شى
من الارض بان يعمل منه شكل متوسط المقدار ويحك دايما على ثواب
او بالبه مرار اكثيرة ثم يدز منه اى جسم كان صغيرا بمقدار فيرفعه
بقوة والحجر الباهت وهو حجر فى لون المرقشيثا يبلا لاحسنا اذا اراه
الانسان ضحك حتى يموت لا يبريه عن ذلك الشى ولا ان يستتر بعد رويته
والعنزفير وهو طاير على صفة العصفور اسود له طوق احمر
وعيناه حمراوتان وكذلك رجلاه اذا وقع على الحجر الباهت بطل فعله
وراه الانسان من غير ضرر والغاوينا وهو عود حسى اذا اكسر وجد
مكسوره صليبا ابدا وكذلك اذا كسرت القطعة المكسورة الحما لا
يمكن كسرها وهذه الصورة من عجيب فعل الطبيعة اذ هى اربع

دوابر متقابلة واذا علق على اصحاب المصرع ابراه بالادمان على استنشاقه
والحيات تهرب من رايحته • فرن الايل تهرب من رايحة الكمون • والوزغ
تهرب من رايحة الزعفران حتى لا ياوى فى المكان الذى هو فيه • والبرغوث
يهرب من النورة اذا فرشت فى ارض الموضع • ويهرب ايضا من الملح السبخ اذا
فرشت فى البيت بقوة • والبق يهرب من الجمد اذا بخر بها بقوة • والطحلب
لا تعمل النار فيه شيا • وخشب الغاب عما روى له نار ملتهبة ولا مضية
والنسر يحرس فراخه فى وكره من الخفافيش بورق الدلب يفرش به وكره
لان الخفاش يهلك برايحة الدلب • وحجر الطراز من الاشيا التى لا تنقسم
وهو حجر لا ينكسر صغيره ولا كبيره • والحجر الموجود بنيل مصر منقور على
صفة الزورق تغير فيه من جهة الى اخرى وهو حجر فيه الوف ارطال يقوم
على الما ولا يغوص فيه • وحجر الجمست اذا جعل منه قطع عدد فى كوز من ما
وشرب منها الشراب لم يسكر • والحجر الطبرى اذا طرح منه قطع عدد

وذبح [illegible] فيه الشراب اسكر بقوة واذهب العقل واورث الوسواس
وحجر المغنطيس وضربه للحديد واذا ادلك بالثوم لم يجذبه فان طرح
فى دم التيس عاد لجذبه وحركة الكزبرة وقشر بيض النعام فى الخل
والحيات بوادى الخرنج اذا نظر اليها الانسان مات واذا نظرت هى الى
نفسها تماوتت ومقدار عين كل واحدة نحو العشرة فراسخ والخنزير اذا
حمل على ظهر حمار بال الحمار دما باتفاق او من تلقا نفسه مات من الخنزير
فوق الحمار بلا زمان • والمراة الحايض اذا استلقت على ظهرها فى مراح
زرع وتجردت ورفعت رجليها تحت السما لم يقع البرد فى الزرع المحيط بها
والكلب والضبع فان الكلب اذا كان فى علو جبل او سطح ومر ضبع تحت
الكلب فى ارض ذلك الموضع ووقع ظل الكلب على ظل الضبع وغاص الظل
فى الظل وقع الكلب فى الحال من العلو الى السفل حتى يقتله الضبع ويا كله
وجلد السبع اذا جلس عليه صاحب حمى الربع ابراه من وصبه • والحمة
عشر من العدد فى ثلاث بيوت الوفق لعسر الولادة • وجوز بوا اذا شد

على صاحب

على صاحب حمى الربع ابطلها • وروث الفيل اذا علق على شجرة لم تحمل
تلك السنة • وكذلك يفعل تعليقه على المراة • وحجر اللا الاصفر المبري
منه بشربه المآخن المعدة والاعضا حتى يأخذ مقدار قوته ويتفتت
وتبطل قوته اللاعبة بعقد الزيبق حتى تردده كالناطف • وفيها العنكبوت
يبرى من حمى الربع بالتعليق ايضا • والدرارج كذلك اذا اجمعا ابراها بسرعة
التعليق • والحيات والافاعي اذا سمعت صوت البومه هربن او طا منه
والاسفيدروه اذا خالطه شي من الفضة المستخرجة من النحاس على جهة
التخليص ثم ضرب به في موضع فيه طير لم يمكنه ان يزول حتى يوخذ باليد
الاسد والحمار خاصة ما بين جميع الحيوان اذا اخذ من مني الاثنين منهما
شي وطلي به ثوبا او لحم او جسد انسان او غير ذلك وشم لاحدهما منه
بعينه تبع الشامله اين وجه توجه اليه • والزيبق يفلج الانسان
وحمة الارنب البحري اذا المستا الانسان فتلته وصيرته كالسويق
وتكليس الذهب بحجر الفار كتكليسه بالاسرب • والنطو عم حرو السنا
عاد الماكا زعليه من الذهبيه والذهب ايضا اذا خالطه اي جسم كان
تغير عن جودته • ومتى طرح عليه في السبك المرقشيثا والكبريت تخلص
جسمه من الافات • والكبريت يقتل كل جسم يحرقه ويميته ويحيي
الذهب ويحسنه ويجوده ويزيده حسنا • والدهنج ايضا يلين
الذهب ويذهب تكسره ويصيره رطبا اذا سبك به • واذا خالطه
التنكار كان اسرع في عمله • واما الحنا المعتصر منه اذا حمي الذهب
الردي منه وطفي فيه واعيد مرارا يصيره لينا جدا • والملح يزيد في
حمرة الذهب زيادة مفرطه • والفضة اذا شمت رايحة الكبريت اسودت
واذا اصابها الملح ابيضت وصفت • والنوشادر خاصته اجتذابه
للاشيا من عمقها وغورها وطوها • والنطرون يغسل الاجساد من
الوسخ وينور وجهها • واللازورد اذا جمع مع الذهب زاد حسنا
وانطرح عليه جمر لا لهب فيه اخرج لسان النار والسبح وفعله

في العيون والمرقشيتا اذا احرق كبريتها وكلست كالدقيق بياضا كانت
مادة في الصناعة • والمغنيسا في جسمها رصاص يسمى الاندراديموس لا يتم
عمل الزجاج الا به والتوتيا وقلعها الرطوبات من العيون واجودها
البيضا • والسبداذا استاك به قلع الحضر من الاسنان ورماد السرطان
البحري ينفع من اوجاع العين منفعة طايلة • وطحال الجمل اذا اكله
احد الكلاب مات حتف انفه وهو غريب • وخرو الكلب الابيض اذا
نفخ وطلا به حلق المختنق والمذبوح ابراه سريعا وحرق السلحفاه
الانثى اذ وضعت على قدر واوقد تحتها يوما كاملا لم تقل البته
وشجرة الخباري هي العصير او هي خراسانية ومنها ذكر وانثى والانثى
اذ سقي النسا منها خمس دوانيق هيجن هيجانا مفرطا والقين السنور
وراء ظهورهن واذا شرب الانسان من الذكر خمس دوانق قام الذكر
قياما لا يناما اويشرب شادنجا وزن درهم بن طباشير فينحل عنه •
ومن هذه الشجرة الذكر ان دس للانسان منها شي في طعام اوقع عليه
خروج الرياح من اسفله من حين اكله الى انقضامه في معدته ثم
ولا يلجا له • وبزر الانثى اذا سقي منه اليسير لانسان بقي من البنية
تام ثلاثة ايام ودواه يسقى الما الحار والزيت لركا بجد وورق هذه
الشجرة يسحق ويعجن بالكبريت محلول فيبرى البرص من يومه يطليه واحد
وخشب شجر الكندر اذا وقعت عليه الحيات والعقارب ماتت لوقتها سريعا
حتف انفها والملح ونفعه من وقته للسعة العقرب والزنبور ونهشة
الحية وبقلة الحمقا يقطع من قذف الدم ويجمعه وسعاله من يومه او
يومين اذا اديم اكلها والماعز اذا احس بالاسد مات موتا طبيعيا
واذا اخذ من شعر الشاة وهي على تلك الحالة وقرض بالمقراض باليد
اليسرى ويجر به المحموم بحمى الربع ابراها من يومه انها ربما عادت
باشد من جميع ثم تنقطع • وزغ العقرب اذا راى الوزغ مات لوقته •
وكذلك الحية مع الحية مع البوم • ومن اخذ فصا من حديد او صيني او عقيق

او بزر

او بزرماهن وخماهن ونقش عليه هذه الحروف الستة والعشرين
ووضعه على خاتم وليبسه من اراد حاجة مهمة او لقا ملك عظيم
مخوف او مجرم فانه لا يخافه ولا يرده في قضا حاجته وان نقص منها
حرف لم يتم التاثير وهي من عجايب الافعال على ما وجدته من قلو بطره
الملكه وهذه صورتها

فاصل الحنظل يمضغ ويمتص ماوه الملسوع من العقرب ثم ياخذ من
ريقه قليلا ويضعه على موضع اللسعة فانه يبريه من فوره ورق
البيبون اذا دلك به موضع اللسعة ويبا ومدلكه يبري سريعا والقطران
والملح معا فانه يبري من لدغ الحيات وهو عجيب في ذلك ومتى طلي به
مفردا الذكر وجامع من يشا ان لا تحمل بطل عنها الحمل والبندق اذا اكل
نفع من لدغ العقرب [illegible]
ما دامت معه واللوز المر اذا مضغ ووضع على عضة الكلب والفحم
ايضا منه ابرى منها والخسك يضمد به لسع الافاعي فيبري منها وهو
سم للبراغيث اذا رش بطبيخه البيت او غمس في مائه وهو سم ثوب
والعقارب اذا اكلت مع الخبز قتلت حصى المثانة ودقيق الكرسنه
باللبن لعضة الكلب الكلب تبرى منها ضمادا اليست يا اخي افعال
هذه الطلسمات اذا تدبرت وحكمة الالهية اذا اعتبرت وكثير من هذه
الاشيا تفعل الافعال العجيبة بخواص فيها تابعة لطبايعها فاعلم
ذلك

فصل في الطلاسم

وقد كنا وجدنا ايضا
في ذلك الكتاب الهيكل طلسمات مركبة تفعل افعالا عجيبة بضروب
من الخواص الموجودة فيها ركبنا اثباتها فمن ذلك يكتحل به من لسعة
افعى او عقرب او حية او زنبور وجميع الهوام مخالفا للجانب الملسوع
يوخذ مرارة الحداة فتلبس فيها لطل وتر نقع في زجاجة نظيفه

مع يسير عصارة الرازيانج فاذا لسع انسان قطر عليه مما كان لسيا
وكحل به ثلاثة اميال فيبرئ على الفور على الفور طلسم وهو جلجل
يخرج للحيات والعقارب من حجر لها زجاجا وزعونيا وبرادة فولاذ
ويذاب في بوطقة ويطعم زرنيخا احمر ومغنيسيا احمر ثم يخرج
ويكسر صغارا ويوخذ راس الصدا الموجودة بمصر بعظامه
ويسحق فيه مع قنة سودا ثم تطعم الحديد منها مرة اخرى ثم
يصنع منه جلجلان ويكون حصانه من حجر مغنيطس فاذا فرغت
منه اضرب به على باب اي حجر كان للحيات والعقارب او شبهها
فانها تخرج وتفعل بها ما تشا وا لصانع لها اغاد يموت وهذا
الطاير فيه خاصية اذا صاح خرجت الحيات كلها وتما وتت
من صيحته **طلسم** دخنى يجمع الفار الى مكان واحد يوخذ
عصارة كرمه وعصارة بصل الفار وتنكار ولوسه هندبه
حماتة قفوة وقل الدريا والسكار ويعجن بالعصارة ويصنع

حبا كالحمص ويجفف في الظل ويدخن بحبة منها على نار جمر
فتجمع الفار للدخنة وتفعل بها ما تريد **طلسم** يجمع السرطانات
يوخذ ورقة شجرة قيدر وابن وورق شجرة الثعلب ودم
ارنب ويسحق الكل ويصير كالاكرة ويشد في خرقة ويدلى بخيط
في موضع ما فيه سرطان فانها تجمع للدوا وتتعلق به حتى
لا يبقى شي منها **طلسم** يجمع السمك بعض المجاورين ح بيضا ف
شحم ماعز وباقلا مسحوقة ودم ثور ويصير الكل جسدا
واحدا ثم يوضع في موضع يعلم ان فيه شركا فلا يبقى فيه سمكة
اذا شمت رايحته الا اجتمعت اليه فالق الشبكة وخذها باجمعها
طلسم دخنى يدخن به الشجر فلا يبقى طاير الا سقط عند
شم رايحته يوخذ شحم سلحفاه بحرية وحب نيل وجوشير
وكندس بالسوا يسحق الجميع ويعجن ببول حمار ويجفف في الظل

بعد

بعد ان يصير حبا كالحمص ويرفع وعند العمل يوضع منه حبة على جمر نار تحت شجرة فيها طير واسد وانفك بقطعة فانها اذا شمت رايحته سكرت وتساقطت فان غسلت رجليها بما حارا فاقت على الفور

طلسم دخن ايضا في ذلك يبروح وتماشير بالسوا يعجن بما شجرة الحرمل الرطب ويحبب كالحمص ويجفف ويبخر به الطير ولا يدخن به يوم ريح فان الريح يبدد الدخنة واذا فرغت من عملك فدخن الشجرة بطيب الكندر والقسط لتذهب هذه الرايحة الجبنية من الشجرة

طلسم اكليل من لبسه اضا بصره حتى يبصر الشي الصغير من المكان البعيد واذا برع الاكليل عن راسه عاد الى الصغير الحال الاول يوخذ قضبان شجرة يقال لها فطلا وهي غضة ويصنع منها اكليلا وتلبس فيفعل ما ذكرناه وفي عصارة هذه الشجرة منفعة كبيرة اذا خلطت بخل خمر وطلي به البصر ابرائه بسرعة

طلسم كاس لا يسكر من شرب به تصنع كاسا من نحاس الطايفون فيه تخن قليل وبعد خل خاص ابرج مصعد بالقرعة والانبيق وعصارة كرنب نبطي وعصارة سعد رطب بالسوا يخلط ثم احمد الكاس قبل جرده واسقه هذا المركب ثم راحه واسقه حتى يشرب منه قدر رطل ثم اجله وارفعه عندك وعند نضريفه نطليه طليا خفيفا بدهن لوز مر ثم اسقه به او يشرب فانه لا يسكر البتة من شرب منه

طلسم يوضع على المايدة فلا يسقط عليها ذباب البتة يوخذ كندر او زرنيخا وكماه يابسه بالسمق والخلط يعجن بعصارة العنصل وتدهن به يديك بزيت واصنع منه شبه الطلسم وضعه على المايدة فلا يقربها ذباب ما دام عليها

طلسم اخر وهو عمل سفره لا يقربها شي من الهوام البتة يوخذ جلد باموريدبغ كما يدبغ الادم ويعمل منها سفرة فيفعل ما ذكرناه وهو مشاهد وقد وقف عليه

والجلود الآن تباع بمكة **طلسم للحيات** مدادي يسحق الرازوند
المدحرج ويضاف للحم ضفدع بري ثم بعد يسحقه جيدا ويضا فاليه
مداد للسواد ليتوهم انه مداد ويجفف للظل بعد ان يبندق فعند الحاجة
اليه حل منها بندقة بما النادر واكتب بما شئت مما لا يعرف على رقعة قرطاس
من جانبيها والقها في جونه الحاوي مع حياته فان الرقعة اذا مست جلودها
انسلخت الحاوي مع وماتت وتقطعت على المكان **طلسم دخني** اذا دخن
به ارتفع منه الى السما بخار يشبه النار ويخاف منه يوخذ اصل حشيشة
سراج القطرب وهي ترى بالليل كانها سراج ويدق ويعجن بدماغ ايل
ومرارة ثور ويبندق كالحمص ويجفف في الظل ثم يبخر به على نار زبل
بالليل فانه يرتفع منه بخار عجيب كانه نار في السما احمر حتى يفزع الناس ولا يعمل
الا في الغنم وتخليط الهوان **طلسم سراجي** من كان بيده
لم يبصر وعشي بصره ومن كان خلفه راى كلما في البيت لضيائه يوخذ
شحم سكة تعقا الـ[illegible] الخش ويترك [illegible] وينداب حتى يصير دهنا

ثم يرفعه وعند العمل به يصنع فتيله من خرقة كتان وتكون في مسحوق
زنجار ثم تسرجها بذلك الدهن وسراج من نحاس فيكون مما ذكرنا
طلسم اذا وضع تحت راس انسان نايم لم ينم البتة وسهر وقلق
حتى يزال عنه يد قحيشة البرشاشان ويعجن بلبن خنزيره ثم يصنع
ويصنع منها تمثال الصبي كانه ينصرع فاذا وضع تحت راس انسان ذهل
عقله وسهر فلم ينم **طلسم** اذا شده الرجل على حقوه وجامع لم يولد له
ولا يزال كذلك ما دام مشدود على حقوه يصنع تمثال قرص من نحاس
وينقب ظهره ويسد فمه بيسير سقمونيا وشده في وسطك فاذا
اردت الجماع علقه بين ركبك وجامع فلا يولد لك **طلسم**
من حمله معه لم ينبح عليه كلاب ولم تضره وتبرا منه يسحق اصل اليبروح
ويعجن بلبن كلبه ويصنع منه صورة كلب واحمله معك واصرف الكلاب
العادية فانك لا تخاف منها **طلسم** وهو عمل الما الذي يحل الحديد

اذا حمى

اذا احمي وغمس فيه حتى يصير ما . يوخذ من القماشير جزء ومن العنصل
جزء ومن قشر الرمان الحديث جزء واخلط الجميع بعد الدق واعجنها
بخل الخمر حتى تصير كالحريره وصيرها في قرعة وصعدها وخذ القاطر
واغمس فيه الحديد محميا فيحله على المكان ويصير ما جاريا فاتركه ساعة
وصفي الما عنه يبقى الحديد اسفل ثقيلا غير مختلط بالما يتلالا كانه نقره
طلسم وهو عمل الما البارد الذي يرش على الثوب فيحرقه على المكان
يوخذ مرقشيثا ذهبية ويعجن بخل خمر ويقطر بالقرعة والانبيق الى
اخر القاطر ثم يوخذ القاطر ويدفن في الزبل اربعة عشر يوما تبدل له
الزبل كل ثلاثة ايام وذلك في انا مستوثق من راسه ثم تخرجه وتدفنه
في النخالة كما هو وعند العمل به تصرفه في زجاج واتق ان يصيب يدك
او شيا من جسدك ورش منه على ما شئت من ثوب او صوف فانه يحرقه
على المكان وهو النار الباردة التي لا تنطفي طلسم وهو عمل
ما احمر يصب في القناديل فيصير ما في البيت وما فيه كانها ياقوت
الاحمر يتلالا يشوى القلقنت القبرصي الاخضر في تنور محمي عليه ليله
كاملة فان احمر والا اعده ثم بعد ذلك اذا احمر اسحقه واضف له خمسة
امثاله خل خمر مصاعد او ضعه في قارورة ثخينة واتركه فيها ثلاثة ايام
وخضخضه كل يوم ثلاثة مرار ثم تروقه فانه يخرج منه ما احمر
كانه الارجوان ضعه في القناديل فترى عجيبا طلسم اخر
شبيه به يوقد به يوخذ من النورة اليابسة جزء ومن عروق الصباغين
جزء وبعد تسحقهما تصب عليهما اربعة امثالهما ما ويصير في قدر
ويغلى عليه غليا ثم يترك ويبرد ويصفى فيخرج ما احمر مثل الياقوت
يتلالا احسنا طلسم صنعه عقارب خضر قتالة يصام يوما
واخر النهار يصنع ورق الباذروج البري ويصير المصنوع في قنينة زجاج
ويسد فيها وتعلق في بيت مظلم ندي لا يدخله الشمس فبعد اربعين
يوما يتولد منه عقارب خضر ان ضربت انسانا قتلته وفيها فوايد

ان غمرت بالزيت وعلقت للشمس احد وعشرين يوما تتفسخ وتموت
كانت دوا للدغ العقرب يمسح به موضع اللدغ على المكان فيسكن الوجع فان
قطر من هذا الزيت على عقرب ماتت من فورها طلسم في صنعه حية
حمرا تغمر العناكب الكبار بلبن اتان في قنينة زجاج ويترك ثلاثة ايام
ثم خذ دم سلحفاه واسحقه مع العناكب واللبن حتى يصير كالدماغ
وضعها في خرقة صوف وادفنها في الزبل سبعة ايام فانه يتولد منه
حية حمرا عجيبه وان كان بدل العناكب رتيلا تولد منها حية كانها
ثعبان لان الرتيلا عدو الثعبان ببلاد المصر فهي اذا راته اتبعته
ابدا قاتلته حتى تلسعه فيموت الثعبان على المكان طلسم
فطرد البق يوخذ شعر امن عرف رمكه تبكر في الوقت الذي يقرعها
الفحل ثم اصنع بقا من نحاس وعقد على كل بقة شعرة وصيرها شيه عنقود
وضعها في كوز اصفر وشد راسه وادفنه وسط الدار او القرية فان
البق لا يدخلها طلسم وهو عمل الاسطاليه بيت فمن دخله مات
من رايحته ومن شمه غشي عليه يوخذ دم ثور ودم حجامه ودهن
حوافر الخيل مصاعدة بالقرعة يجمع في انا زجاج ويضرب حتى يختلط
ثم يوخذ قدر ربع الخلط شيرزق ونصف الشيرزق لبن الشبرم يسحقان
ويلقيان في المركب المذكور ويخلطان ثم يطلى به حيطان البيت
وسقفه وبيته الذي يطلبه انفه • نقطة فيها دهن بنفسج ويجعل
الخروج وبعد الطلي يبخر بالتيس والدرارج والجواسير ويسد بابه
ثلاثة ايام ويكون بابه مسدودا لئلا يخرج رايحته ولا يعرفه الهوى
فان من فتح هذا الباب وشم رايحة البيت غشي عليه ومن دخله مات
طلسم وهو طلا يطلى به خشبة فتسرج كالشمعة تدق شحوم
كلاب الما ويخلط مع دهن غار ويسير كبريت ويصير كالمرهم ويطلى به
عودا او خشبة او قصبة ثم تسرج فانها تتوقد كالشمعة لا تطفى الى
اخرها وهو من عمل اهل انطاكيه طلسم في عمل طبل اذا ضرب به

هابرد

هربت السباع يوخذ الدلدل وهو القنفذ البحري وينتف ريشه وهو شبه
النبل يرمي به من يطلبه فيقتله ثم يسلخ جلده ويرفع ويعمل منه طبل
ثم تركبه على طبل اسفيدروه ويضرب به ليلا فلا يسمع هذا الطبل سبع
الا هرب ولا يسمعه من الهوام الا مات **طلسم دهني** لصيد التماسيح
يوخذ شحم الخلد وشحم الزوع وشحم الضب بالسوا ويذاب ويصير
دهنا فاذا اردت صيد التمساح تاخذ جرو كلب واذبحه واسلخه واطله
بالدهن وعلق فيه كلاليب حديد مشدود بخيط قنب وارمي به في نيل
مصر فان التماسيح تقبل اليه من البعد حتى تبتلعه واحد منها فاذا
ابتلعه ناجذ به اليك بسرعه وهكذا يصاد في نيل مصر **طلسم
سراجي** اذا اسرج به في غيضه فيها ما او اجمه او نهر كثير الضفادع
سكتوا على المكان يعجن شحم تمساح مع موم ويصنع منه فتيلة ويسرج
لها عند هذه المواضع التي ذكرناها فان الضفادع تسكن ولا تصيح

ما دام السراج مسرجا **طلسم للعقارب** يسحق حشيشة
البرغنانا وحشيشة الشكاعا جميعا ويضاف لهما حجر بازهر مسحوقا
وفيه حمرا ويعجن الجميع بما العليق ويصنع منه تمثال عقرب ويصنع من
بقية الدوا حبا كالحمص ويجفف ثم يوضع التمثال في موضع من البيت
وبين يديه فحم في مجمرة ويبخر من ذلك الحب فلا يبقى في الدار عقرب
الا خرجت الى ذلك التمثال والعمل عند المدخنة لا للتمثال **فصل**
اعزك الله طلسمات عجيبة كانت مثبتة في ذلك الكتاب وقد جنبناك
بها هنا على ما وجدناه فكن اكرمك الله بها ضنينا واحفظ كتابنا هذا
وصنه كل الصيانة الا عن المستحق له وقليل ذلك ولا تبد اسرارك الا اليك
واذكر سقراطيس ووصيته عند وفاته وانا اذكرها ها هنا لتكون
خاتمة الكتاب ووصى تلاميذه سقراط بتسعة اشيا وذلك انه قال
لهم خذوا ادبا يعلم بالصنوع من يد ومعرفتها توفوا الشكر عند الزيادة
ويطيب عيشكم وقال لا تخرج سرك سوى قلبك فان الزمان

ساد
فلا يسمع

لايومن ان يتصرف عليك بحاسيته الجايره كما يتصرف عليك بحاشية
العادلة وقال لا تستصغر الامر وهو صغير اذا ورد عليك وهو
قليل النمو والكثرة وقال رب صديقك بالمحبة والفضايل كما تربي
الصبي ولا تظهر له مودتك من نفسك دفعة واحدة فانه متى راي منك وقفة
عاتبك بالعداوة وقال تجنبوا الجور فانه يضيع المروة ويهتك الشرف
والفضيلة وقال استعملوا المحبة وارفضوا المعاملة بوزن القصاص
تسلم انفسكم من الاشرار وتقربون من الاخيار وقال لا تبكت احدا
بما يفعل والا فاجتنب الفعل الذي تبكت عدوك وقال لا تزجر السايل
فانك اذا زجرته اعلمته انك قد مللت نعم الله عليك عندك بل اشكر الله
على ما وهب لك بادنانه منك واقض حاجته بالذي علي فانه من قضى
حاجة السايل شكر الله على نعمه وقال اعرف للاشيا فضلها تعرف
فضلك اذ عشقتها عشقا شديدا عشقتك فهذه وصية
سقراطيس ل[illegible] الوصية [illegible] منها كثيرا اما اتاك
به وقد كان الحكما يوصون على هذا الكتاب حكيما بعد حكيم
ويتوارثونه بينهم وانا اقسم بالسبوح القديم على من وصل
اليه هذا الكتاب من اهل العصر والزمان ان لا يبديه لاحد من
الجهال وقد قلدت من وصل اليه هذا الكتاب
لهذا القسم العظيم والله يؤتي ملكه
من يشا والله واسع عليم تم
الكتاب بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله وحده
والصلاة والسلام
على من لا نبي
بعده
امين

هدية من غلاب الى اعضاء الشامل الكرماء راجيا الدعاء لشفاء ابنتي

